

الكاتب الأول يهنئ جلالة الملك
وصنوه الأمير مولاي رشيد



02

عويشة زلفي : بناء مدرسة جماعية بمركز فوزارت بجماعة سبت النابور بإقليم سيدي إفني

م. المهدي الفاطمي : تمكين طلبة المدارس والمعاهد والكليات بإسبانيا من منح دراسية

الأمين الطاهري البقالي : إحداث مكاتب جهوية تابعة لشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجيستكية

محمود عبا : مخرجات البرنامج الاستثنائي للتخفيف من آثار الجفاف

خدوج السلاسي : العطش ونذرة الماء بجماعة بوشابل إقليم تاونات جهة فاس مكناس

03

قرار بإيواء الحجاج في غرف ثنائية بضادق
مكة يربك وكالات الأسفار المغربية

02

تفاصيل صفقة رونو
الفرنسية مع «مناجم»
المغربية لشراء
كبريتات الكوبالت

03

الملاحق الثقافي

حفيد ابن
بطوطة
والدوخات
الصينية التسع

شارل بودلير
يُضارع إدغار
الآن بو

محمد بودويك :
عن إيقاعات
وأنغام الكون

رحيل المقاوم
المرحوم لحسن زغلول



انتقل إلى جوار ربه، راضيا مرضيا يوم الأربعاء
فاتح ذي القعدة 1443 الموافق لـ فاتح يونيو
2022، بمدينة مراكش، المقاوم المرحوم لحسن
بن الحسين زغلول الرحماني، بعد حياة طافحة
بالجذل والعطاء في ساحات الشرف والمقاومة
والحرير.

ولد المقاوم المرحوم لحسن بن الحسين
زغلول الرحماني سنة 1930 بالرحامنة، وكان من
مناضلي الساعات الأولى، ومن الملتحقين الأوائل
بالعمل الوطني بالرحامنة منذ ريعان شبابه، حيث
بدأ بنشر الوعي الوطني من خلال ربط الاتصال
بشباب المنطقة وحفهم على الانخراط في محاربة
التواجد الاستعماري والتحق بالخلية الطلابية
المنتخبة لحزب الاستقلال.

02

خط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب: نيجيريا توافق على
اتفاقية بين الشركة النيجيرية للنفط ومجموعة (إيكواس)

02

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 3 يونيو 2022 الموافق 3 ذوالقعدة 1443 العدد 13.162

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الشن:
4 دراهم

الضريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

عويشة زلفي : بناء مدرسة جماعية بمركز فوزارت بجماعة سبت النابور بإقليم سيدي إفني

م. المهدي الفاطمي : تمكين طلبة المدارس والمعاهد والكليات بإسبانيا من منح دراسية

الأمين الطاهري البقالي : إحداث مكاتب جهوية تابعة لشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجيستكية

محمود عبا : مخرجات البرنامج الاستثنائي للتخفيف من آثار الجفاف

خدوج السلاسي : العطش ونذرة الماء بجماعة بوشابل إقليم تاونات جهة فاس مكناس

03

قرار بإيواء الحجاج في غرف ثنائية بضادق
مكة يربك وكالات الأسفار المغربية

02

تسجيل أول حالة إصابة مؤكدة بـ «جذري القردة»



أكدت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، يوم أمس الخميس، تسجيل حالة إصابة واردة بمرض المانكبوكس، أو جذري القردة، بالمغرب.

وأوضحت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، في بلاغ إلى الرأي العام، أن الأمر يتعلق بحالة وافدة من إحدى الدول الأوروبية، تم رصدها في إطار البروتوكول الموضوع في بلادنا منذ الإعلان عن هذا الإنذار الصحي العالمي.

وتابعت الوزارة أن «الحالة الصحية للمصاب مستقرة ولا تدعو للقلق، ويوجد حاليا تحت الرعاية الصحية، حيث يتم التكفل به وفقا للإجراءات الصحية المعمدة».

سقط في سينسيناتي بثلاثة أهداف
الولايات المتحدة تكشف عيوب المنتخب الوطني
ودرجة التخوف ترتفع في أوساط الجماهير

14

الاتحاد الاشتراكي... أهمية التنظيم الجهوي

تحت ستر عدم انسجام الفريق... وسيرا على النهج الذي تم من خلاله تشكيل المكتب السياسي، وعلى التراكمات التي بدأت تحصل مع بداية مسلسل هيكلة الكتابات الجهوية، فإن كل الاتحاديين والاتحاديات يستحضرون أهمية التنظيم الجهوي في الهيكلة التنظيمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والتي راهن عليها بإحداث دورة تنظيمية نوعية جديدة، باعتبار أن حزبنا كان سباقا للمراهنة على هذا المستوى التنظيمي، بنفس الرهان التي تريده الدولة لإحداث قفزة تنموية نوعية جديدة.

وهكذا تابع الرأي العام هيكلة مجموعة من الكتابات الجهوية بروح اتحادية تضالعية راقية، روح التوافق والراضي، روح الاتحاد الاشتراكي التي أنجحت المؤتمر الوطني الحادي عشر؛ تمت الهيكلة في مجموعة من الجهات بجدية ومسؤولية، بوغي وحكمة : كتاب جهويون، أطر وكفاءات، صدق ونضال؛ شهيد، المروري، بعزيز، لشكر، المموحي... وأمانة جهويون ؛ فاعلون مجتمعون وفعاليات اقتصادية، أمعاء مال (على سبيل المثال لا الحصر، حسن الساخي بجهة الرباط - سلا - القنيطرة - ومحمد شريف بجهة الشرق ...)؛ قلناها مرارا ولا نمل من تكرارها، الاتحاد الاشتراكي أنعش وينعش المشهد السياسي ببلادنا، ويخرجه من الجمود والرتابة... يعطي للسياسة معنى... ينتفض على السبات والانتكالية... على العجب الذي يتهدد مستقبل الديمقراطية ببلادنا...

أكد الاتحاد الاشتراكي، مرة أخرى، أنه ليس حزبا

كسبر الخطر أفكار

مستوردة

من الواقع

المحلي... 2/2

عبد الحميد جماهري

انظروا كم يرحبون بالحرب ويعانقون الجنود في السماوات البعيدة لأنهم أحسن مدافعين عن أرضهم. انظروا أيضا إليهم وهم يتظاهرون بالتفكير في العواقب الوحيدة للحرب على أسعار الحبوب والمحروقات والحليب والكتب المدرسية والورق الصحافي والقمح الطري. وهم في الواقع يشحنون أسنان الذئب من أجل الأرباح الطائلة القادمة؟

انظروا كيف يتسللون إلى الجيوب والبيوت والأبناء والمساجد ومكاتب الدراسة والبرلمانات... انظروا إليهم وهم يصلون الجنازة على مجتمع متضامن وعلى دولة اجتماعية...

لا تسالوهم عن مصدر المأسي البشرية. إنها في التخطيط والدولة الاجتماعية وفي نقد الليبرالية. لا تسالوهم وصفقوا معهم لكل هذا التشابه المميت مع المافيات.

لا يمكنهم أن يقدموا تضحية واحدة في زمن الوباء والحروب والصراع من أجل الوحدة الوطنية؟ إنهم غير معنيين... الليبرالي يسخر مني الليبرالي يعتبر أنها أفكار مستوردة من الواقع المحلي... بسبب الكسل.

وهو عينه على التاريخ الطويل للأرباح. الحرب مبرر معقول للأرباح والأوبئة مبرر عقلاني جدا وميركانتيلي باهظ لإقناع العالم بالمال السهل... الليبرالية نمط عفوي للكانبالية لكل اللحوم البشرية الليبرالية متعة لاتضاهى في صناعة الأشكال. لا يرى الليبرالي الناس، يرى جيوبهم فقط. ولا يرى المأسي، يرى ما تفتحه من شهية.

الليبرالي اعتبر مهمته التاريخية هي مسح السياسة وتعميم قيم المال الموزع من النوافذ وفي الحارات وعلى البيوت، فمرة كل خمس سنوات حج الديمقراطية المبرور... الليبرالي فنان تكعيبي. يرى من الأحسن تدبير الأشياء عوض الناس والبشر البشر مجرد جيوب ومجرد عرق ومجرد مبالغ شهرية للاستهلاك الدائم.. لا تنقرض قروش الليبرالية إلا إذا كان هناك سبب لميلاد قروش أكبر منها.

قروش في البر والبحر والهواء. قروش للحليب والماء والغازال والنيذ الليبرالي تصدر السلسلة الغذائية للتدبيات. وهو. تصدرها لأنه الأكثر قدرة على الافتراس وأسنانه ثلاثية حادة. المال والسياسة والجاه. سنسمي ليبراليا كل من يعتبر الحرب مهارة الطبيعة في خلق أسباب الثروة وسنسمي ليبراليا كل من يجمع الثروة ولا يفكر في الضريبة عليها ويقود السياسة إلى أقرب مسلخ في طريقه إلى السلطة. سنسمي ليبراليا كل من يؤسس حزبا ويوزع المال عوض الأفكار

ويشتري الأفكار من مكاتب الدراسات مع التخفيض التشريعي. سنسمي ليبراليا من يفكر في المال عندما تذلل الحرب ثم يفكر في الوطن عندما ينتهي جمع الأموال ودفن الجثث. سنسمي ليبراليا كل من يعتبر أن الفقراء على حق، لأنهم سمحوا له بجمع المال لا لأن لهم مطالب. سنسمي ليبراليا كل من يعيش الجنة صباح مساء وكل أحد.

ويعتبر الصدقات أفضل من الضريبة على الثروة. لأن الصدقات تضمن الجنة والفوز في الانتخابات والقرب من الناس... وتخدع الأنبياء. سنسمي ليبراليا كل من يؤمن بأن الأزمة الاجتماعية هي الحالة الطبيعية للدولة الرأسمالية. وهي المبرر الوحيد لوجود الديمقراطية. أن يرتع الناس في الأزمة بكامل الحرية. سنسمي ليبراليا في النهاية كل من يعتبر أن السخرية من الناس معجزة الذكاء الاقتصادي... يؤمن أنه صاحب النظرية الكبرى بعد المادية التاريخية... هي المادية الليبرالية بالبوررو والدولال وأحيانا بالعملة الوطنية عندما يتعلق الأمر بجمع المال... ومنح الصدقات.

بمناسبة ازدياد الأمير مولاي عبد السلام

الكاتب الأول والمكتب السياسي للاتحاد وكافة الاتحاديات والاتحاديين يهنئون جلالة الملك وصنوه الأمير مولاي رشيد



العمر، ويقر عين جلالته بصاحب السمو الملكي الأميرة للا أم كلثوم، بعبارات التبريك والتهاني، داعين المولى جل وعلا، أن يجعله طالع يمن وبركات، وأن ينبتة النيات الحسن. وبمناسبة هذا الحدث الميمون، يتضرع الاتحاديون بالاتحاديات، قيادة وقواعد، إلى العلي القدير أن يديم على جلالته الصحة وطول

وبهذه المناسبة يتقدم الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وكافة أعضاء وعضوات المكتب السياسي، أصالة عن أنفسهم ونيابة عن كافة الاتحاديات والاتحاديين باصدق عبارات التهاني وأجمل الأمناني، إلى جلالة الملك، وإلى الأمير مولاي رشيد، وإلى عقيـلته صاحبة

رّف الناطق الرسمي باسم القصر الملكي إلى الشعب المغربي أن الله تعالى، الوهاب المنان، أنعم يوم الأربعاء على صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد بمولود، أطلق عليه جلالة الملك محمد السادس اسم صاحب السمو الأمير مولاي عبد السلام.

خط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب

نيجيريا توافق على اتفاقية بين الشركة النيجيرية للنفط ومجموعة (إيكواس)



صادق المجلس التنفيذي الفدرالي لنيجيريا على دخول شركة البترول الوطنية النيجيرية في اتفاقية مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) من أجل بناء خط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب. وكشف وزير الدولة النيجيري للموارد النفطية، تيمبيري سيلفا، عن الموافقة على الاتفاقية، في تصريح للصحافة عقب اجتماع للمجلس التنفيذي الفدرالي النيجيري برئاسة نائب الرئيس ييمي أوسينباجو، عقد أول أمس الأربعاء في القصر الرئاسي في أبوجا،

وفق ما ذكرت وكالة الأنباء النيجيرية. وقال سيلفا إن المشروع يوجد في مرحلة التصميم الهندسي الأولي. وبحسب المصدر نفسه فقد «قدمت وزارة الموارد النفطية ثلاث مذكرات إلى المجلس. وفي المذكرة الأولى، وافق المجلس التنفيذي على تنفيذ شركة البترول الوطنية النيجيرية لمذكرة تفاهم مع إيكواس لبناء خط

أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب». وأوضح سيلفا أن «خط أنابيب الغاز هذا، سيقلل الغاز عبر عدة دول في غرب إفريقيا، إلى المغرب، ومن خلاله إلى إسبانيا وأوروبا». وسيربط خط أنابيب الغاز النيجيري مختلف الدولة الساحلية في غرب إفريقيا (بنين والتوغو وغانا والكويت ديفوار وليبيريا وسيراليون وغينيا وغينيا بيساو وغامبيا والسنغال وموريتانيا)، ليصل إلى طنجة، ومنها

قرار بإيواء الحجاج في غرف ثنائية بفنادق مكة يربك وكالات الأسفار المغربية

وحيد مبارك



خلف قرار لوزارة الحج السعودية، وفقا لمصادر الاتحاد الاشتراكي، حالة من الارتباك والقلق في صفوف وكالات الأسفار المغربية من أجل التعامل مع هذا المستجد المتمثل في إيواء الحجاج بفنادق مكة المصنفة داخل غرف ثنائية، وعدم السماح باستعمال الغرف الثلاثية والرباعية وغيرها، خلافا لما كان معمولاً به.

القرار الذي صاحبه قلق كبير ونقاش واسع في صفوف أرباب وكالات الأسفار، يأتي لكون هذه الأخيرة، شأنها في ذلك شأن الوزارة الوصية على الحجاج المغربية، قد عملت على بيع عروضها للحجاج بعد انطلاق عملية استخلاص مصاريف الحج، وفقا للتوزيع المعتاد الذي يتضمن اختيارات على مستوى سعة الغرف، التي تختلف باختلاف القيمة المالية، إذ كلما كان عدد المتقاسمين لغرفة أقل إلا وارتفعت المصاريف، وهو ما يجعل عددا مهما من الحجاج يسعون وراء الغرف التي من

شأنها أن تحتضن ثلاثة أو أربعة حجاج أو أكثر، من الأسرة الواحدة، لتخفيف العبء المادي عن كاهلهم. واستغرب أرباب وكالات الأسفار، وفقا لمصادر الجريدة، من القرار الذي تم تقاسم مضمونه مساء يوم الأربعاء، مؤكدين أنه سيخلق إشكالا جديدا في علاقتهم بزيّناهم، وسيطرح أزمة حول الكيفية التي يمكن من خلالها تسوية وتحصيص الوضعية المادية للحجاج، مشددين على أن هذا الأمر لن يكون يسيرا، مطالبين في نفس الوقت الجهات المختصة التدخل لنزع فتيل القلق

والتوتر الذي يريخ بظلاله عليهم مرة أخرى. وأوضح عدد من المتضررين في تصريحاتهم للجريدة، أن موسم العمرة الأخير عرف عدة إشكالات على مستوى توفير الرحلات والمقاعد، واليوم يظهر مشكل آخر من شأنه أن يؤثر علاقتها بزيّناها، مبرزين أنه بناء على القرار المتداول، فإن الفنادق المتواجدة بمكة أساسا لن يمكنها أن تستضيف عددا أكبر من ضعف الغرف التي تتوفر عليها مرتين، أي بمعدل حاجين اثنين في كل غرفة على أقصى تقدير.

تحويلات مغاربة العالم تجاوزت 30,5 مليار درهم وصادرات الفوسفات تجاوزت 36 مليار درهم



الماضية. وأوضح المكتب، في نشرته الشهرية الأخيرة الخاصة بمؤشرات المبادلات الخارجية، أن هذا الارتفاع يعزى إلى تنامي مبيعات الأسمدة الطبيعية والكيماوية (13,74+ مليار

أفاد مكتب الصرف بأن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج تجاوزت 30,56 مليار درهم حتى متم أبريل 2022، مقابل 29,03 مليار درهم سنة قبل ذلك. وأوضح المكتب، في نشرته الأخيرة الخاصة بالمؤشرات الشهرية للتجارة الخارجية، أن هذه التحويلات سجلت ارتفاعا بـ3,3 في المائة، أي 1,52 مليار درهم مقارنة مع نفس الفترة من السنة الفارطة. من جهة أخرى، أفادت النشرة بأن العجز التجاري بالمغرب بلغ 91,04 مليار درهم خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الجارية أي بزيادة قدرها 43,6 في المائة مقارنة مع متم أبريل 2021. ويعزى هذا العجز، إلى تسجيل الواردات ارتفاعا (+37,8% إلى 230,05 مليار درهم) أكبر من الصادرات (-34,2% إلى 139,01 مليار درهم)، في حين سجل معدل التغطية خسارة بـ1,6 نقطة ليستقر عند 60,4 في المائة. وأشار المصدر ذاته إلى أن صادرات الفوسفات ومشتقاته تضاعفت لتبلغ 36,14 مليار درهم حتى متم أبريل 2022، مقابل 18,19 مليار درهم خلال الفترة نفسها من السنة

تحويل مداخل مؤسسات تعليمية إلى أسواق عشوائية بمكناس

يوسف بلحوجي

في زمن الحديث عن جودة التعليم، ومحاربة الهدر المدرسي، تحول محيط مؤسسات تعليمية بمكناس إلى «جوطبات» أو ما يشبه أسواق عشوائية، أرضفتها محلة من لدن باعة جائلين يعرضون سلعهم ما يجعل معها عملية الولوج ومغادرة المؤسسة في غاية الصعوبة، الأمر الذي شكل ويشكل معاناة حقيقية بالنسبة للتلاميذ والأساتذة على حد سواء.

وبالوقوف على حجم المعاناة حطت الجريدة الرحال أمام الثانوية الإعدادية محمد بن عبد الله بالهديم والثانوية الإعدادية طه حسين التي تقابلها مدرسة عمر بنشمسي بباب جديد، وعابنت حجم المعاناة جراء صراخ الباعة الجائلين الذي لا يتوقف طيلة النهار وطيلة أيام الأسبوع، صراخ يصل صداد إلى فصول الدراسة يتسبب في إزعاج كبير للتلاميذ ويفقدهم التركيز، وصعوبة في استيعاب الدروس، فيما تواجه الأساتذة صعوبات جمّة في العملية التعليمية يعيشون معها فترات عصيبة وجحима لا يطاق. وما يثير الدهشة والاستغراب، أن فصول هذه المؤسسة الحقيقية تجري أمام أنظار كافة المتدخلين في الشأن التربوي من سلطة محلية، ومتنخبين ومديرية إقليمية

لوزارة التربية، وحيرة جمعية أمهات وآباء تلاميذ المؤسسة والإدارة التربوية لهذه المؤسسات. فهل يا ترى يتجرأ أي شخص عرض سلعته أمام باب «كوميسارية» أو ملحقة إدارية أو مؤسسة أخرى؟ أم أن المدرسة التي يفترض فيها صناعة الرأس المال البشري هي الحيط لقصير؟ أسئلة حيرت بعض الآباء والأمهات والجريدة لتلقط صورا لمدخل هذه المؤسسات مردين « اللهم إن هذا منكر ». فيما عبر أستاذ عن امتعاضه بقوله « رحم الله عميد السوسولوجيا بالمغرب الدكتور محمد جسوس الذي قال بداية تسعينيات القرن الماضي « إنهم يريدون خلق أجيال من الضباع ». فكيف يا ترى تريد صناعة الإنسان الذي هو الركيزة الأساسية والعمود الفقري لأي تنمية أو نهضة، ونحن نحاصر المؤسسة التربوية التي تساهم في بنائه بمثل هذا الصراخ والضجيج و.... في الوقت الذي نلاحظ نقص المهول لدى الشباب على المستوى الفكري والثقافي وغياب التأطير الفكري والأيدولوجي وعزوفه عن السياسة، فإن محاصرة مداخل المؤسسات التعليمية أمام أنظار الجميع لا يمكن اعتباره سوى مساهمة بطريقة أو أخرى، في المزيد من الشرخ بين الشباب والمجتمع، وتوسيع للهوة المؤدية إلى العلم والمعرفة. أوليس ذلك بمثابة زرع بذور اليأس لدى هؤلاء المتدربين؟ أولا

يعتبر صمت المسؤولين على هذه القضية وصمة عار على جبينهم، ومعاكسة لتوجهات الدولة الرامية إلى جعل الشباب، وخاصة المتدربين منهم، استثمارا وطنيا، وثروة بشرية حقيقية، ورأس مال منتج، قادر على رفع التحدي، ومنخرط بشكل فعال في بناء الوطن ونهضته والدفاع عنه وعن مؤسساته.

وإذا كنا في السابق نسدي كامهات وآباء - يقول «عبدالعالي» والد «أمينة» تلميذة بالثانوية الإعدادية محمد بن عبد الله - نصائح لابنائنا كيف يتعاملون قبل الامتحان وكيف يستعدون لاجتيازها، فإن ما نطلبه من المسؤولين كل في دائرة اختصاصاته سوى توفير أبسط شروط التركيز بإزالة هذه الصورة المقرزة بعيدا عن الصراخ والضجيج، والبحث عن حلول واقعية للبيع الجائلين لتمكينهم أيضا من موازلة تجارتهم في ظروف أحسن لأن من بينهم من له أبناء بهذه المؤسسة.

هي صرخة أن ناب عن أمهات وآباء وتلاميذ هذه المؤسسات التي تحولت منافذها بقدره فاعل أو فاعلين إلى ملحقات لأسواق عشوائية تسبى لنا جميعا وتسبى لمنظومتنا التربوية على وجه الخصوص، صرخة/نداء على المسؤولين التفاعل الإيجابي معها في هذه الفترة الدقيقة من السنة الدراسية.

المندوبية السامية تقدماء

المقاومين وأعضاء جيش التحرير تنعى المقاوم المرحوم لحسن زغلول



انتقل إلى جوار ربه راضيا مرضيا يوم الأربعاء فاتح ذي القعدة 1443 الموافق لـ فاتح يونيو 2022، بمدينة مراكش، المقاوم المرحوم لحسن بن الحسين زغلول الرحمانى، بعد حياة طافحة بالبذل والعطاء في ساحات الشرف والمقاومة والتحرير.

ولد المقاوم المرحوم لحسن بن الحسين زغلول الرحمانى سنة 1930 بالرحامنة، وكان من مناضلي الساعات الأولى، ومن الملتحقين الأوائل بالعمل الوطني بالرحامنة منذ ريعان شبابه، حيث بدأ بنشر الوعي الوطني من خلال ربط الاتصال بشباب المنطقة وخاصة على الانخراط في محاربة التواجد

الاستعماري والتحق بالخلية الطلابية المنتمية لحزب الاستقلال.

وفي سنة 1951 التحق بجامعة ابن يوسف حيث انتخب له التعرف على ثلة من رجالات الحركة الوطنية والمقاومة أمثال : مولاي عبد السلام الجبلي ومحمد الفقيه البصري وأبي شعيب الدكالي ومحمد الفكيكي وغيرهم من رجالات الحركة الوطنية والتحرير.

وفي صيف 1952 تعرض لاعتقال بآبن جرير من طرف السلطات الاستعمارية ثم أحيل على أمن مراكش حيث تم إيداعه بسجن بولمهاز ، وبعد عدة أيام من الاعتقال، عاد إلى كلية ابن يوسف حيث استأنف نشاطه المعهود فيه . وبعد نفى جلاله المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه ، قام بالعديد من الأعمال الفدائية منها المشاركة في تنظيم تظاهرات ضد سلطات الحماية، تعرض على إثرها للاعتقال في شتنبر من سنة 1955 .

وبعد الاستقلال انخرط الفقيه المبرور لحسن بن الحسين زغلول في العمل السياسي في صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بمراكش. وقد حظي بثقة إخوانه قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بمدينة مراكش حيث انتخب عضوا في المجلس الإقليمي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وكذا في المجلس الوطني لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير خلال سنة 2010.

ووفقا ووبرا بخدماته الجليلة والمشرقة في سبيل استقلال البلاد والدفاع عن وحدتها الترابية، حظي الفقيه بالإعلاء المولوي السامي عليه بوسام المكافأة الوطنية من درجة ضابط يوم 20 غشت 2005 بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب المجيدة، كما قامت المنندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بتكريمه ضمن صفوة من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بمراكش بتاريخ 15 غشت 2009 بمناسبة ذكرى انتفاضة المشور.

وقد ظل على العهد دائم التواصل والحضور في الأنشطة التي تنظمها المنندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير إلى أن وافاه الأجل المحتوم مخلا بخصاله وأعماله حياة مكللة بالمكرمات والأفضال والأعمال الصالحات ستظل راسخة في ذاكرة كل محبيه ومريديه ينهلون من معينها النابض قيم الوطنية الحقّة وأخلاقيات المواطنة الإيجابية والمسؤولية والفاعلة والتشبث بالمثل العليا والنود عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية .

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم المنندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير لأسرة الفقيه، أصالة عن نفسه ونيابة عن سائر قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، بآحر التعازي وأصدق المواساة راجيا من الله تعالى أن يغفر عليه شأبيب الرحمة والمغفرة والرضوان وأن يسكنه واسع جناته وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان .

إنّا لله وإنا إليه راجعون.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtiraki



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

عويشة زلفي: بناء مدرسة جماعية بمركز فوزارت بجماعة سبت النابور بإقليم سيدي إفني

م. المهدي الفاطمي: تمكين طلبة المدارس والمعاهد والكليات بإسبانيا من منح دراسية الأمين الطاهري البقالي: إحداث مكاتب جهوية تابعة للشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجيستكية محمود عبا: مخرجات البرنامج الاستثنائي للتخفيف من آثار الجفاف خدوج السلاسي: العطش وندرة الماء بجماعة بوشابل إقليم تاونات جهة فاس مكناس



■ الرباط: عبد الحق الريحاني

وجهت النائبة عويشة زلفي، عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالاً كتابياً إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة حول إحداث مدرسة جماعية بمركز فوزارت بجماعة سبت النابور بإقليم سيدي إفني. وتكررت النائبة زلفي في هذا السؤال، بالاهمية التي يكتسبها إحداث المدارس الجماعية في الوسط القروي، في توفير الخدمات التربوية المساهمة في بلورة رؤية الوزارة في تعليم ذي جودة، كما أنه بإحداث مجموعة من المدارس الجماعية بالجهة، فإن جماعة سبت النابور بإقليم سيدي إفني تصل ساكنتها إلى حوالي 7222 نسمة، إلا أنها لا تتوفر على مدرسة جماعية. وعلى هذا الأساس، سألته النائبة الاشتراكية، الوزير، عن إمكانية إحداث مدرسة جماعية بمركز فوزارت بجماعة سبت النابور بإقليم سيدي إفني؟ ومن جانبه وجه م. المهدي الفاطمي سؤالاً شفوياً أنياً إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار حول تمكين طلبة المدارس والمعاهد والكليات بمختلف المدن الإسبانية من منح دراسية.

وأكد في هذا السؤال، أن عددا كبيرا من الطلبة المغاربة يتابعون دراستهم العليا بمختلف المدارس والمعاهد والكليات بمختلف المدن الإسبانية، إلا أن هؤلاء الطلبة يعانون ماديا بشكل كبير، جراء عدم توفرهم على منح دراسية تساعدهم على الأقل في الاستقرار المادي لمتابعة دراستهم في ظروف ملائمة.

ومن هذا المنطلق، سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن النظرة المستقبلية لمساعدة هذا الجزء الكبير من الجالية المغربية بالخارج، الذين يتابعون دراستهم ويتميز في شعب الطب، والصيدلة، والهندسة، والهندسة المعمارية بمعاهد وكليات عمومية بمنح دراسية على تحمل جزء من المصاريف الدراسية، إسوة بزملائهم من الطلبة المغاربة الذين يتابعون دراستهم بإفريقيا، وأوروبا. كما وجه النائب الأمين الطاهري البقالي سؤالاً شفوياً أنياً إلى وزير النقل واللوجيستيك حول الشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجيستكية، مبرزا أنها هي وحدها الوصية على تسجيل جميع سيارات الدولة والجماعات المحلية، والمؤسسات العامة بقراب المملكة، لكن مع الأسف في ظل غياب

مكاتب جهوية تابعة لها، يضطر المعنويون بالامر إلى التنقل إلى مدينة الرباط لتسجيل سياراتهم، مع ما ينتج عن ذلك من معاناة التنقل والاكتظاظ، والتأخر في معالجة الملفات، والتماطل، وسوء المعاملة ... إلخ، وذلك بسبب غياب مكاتب جهوية تقوم بتجويد الخدمات، وتقريب الإدارة من المرتفقين.

وعلى هذا الأساس سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن الإجراءات الاستعاجية التي ستتخذها الوزارة، لإحداث مكاتب جهوية تابعة للشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجيستكية، وذلك لتجويد هذه الخدمة؟ وعن الآجال الزمنية للقيام بذلك؟

وجهه النائب محمود عبا سؤالاً شفوياً أنياً إلى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات حول مخرجات البرنامج الاستثنائي للتخفيف من آثار الجفاف.

وأوضح النائب الاشتراكي في هذا السؤال، أنه في الوقت الذي أسدل الستار على الموسم الفلاحي الحالي بتسجيل نقص كبير في التساقطات المطرية، أطلقت الوزارة برنامجاً استثنائياً للتخفيف من آثار هذا النقص والحد من تأثير ذلك على النشاط الفلاحي، وتقديم المساعدة للفلاحين ومربي الماشية المعلمين، وذلك تماشياً مع التعليمات السامية والعناية الملكية الخاصة، التي ما فتئ جلالة الملك يوليها لساكنة العالم القروي ولكل مكونات القطاع الفلاحي.

وأضاف النائب عبا، أن جلالة الملك قد أعطى أمره السامي أن يساهم صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بمبلغ 3 ملايين درهم، والذي سيكلف غلافاً مالياً إجمالياً قدره 10 ملايين درهم. « غير أننا ما زلنا في غرفة الانتظار للمأسسة مخرجات هذا البرنامج وتأثيره على الفلاحة والمهنيين خصوصاً بإقليم آسا الزاك الذي يعاني الأمرين هذا الموسم ولا تقل الأقاليم الأخرى (كلميم، الطانطان وسيدي إفني) معاناة.

وأشار كذلك من خلال نفس السؤال، إلى حصيلة البرنامج الذي أشرفت عليه الوزارة في مجال حماية الرصيد الحيواني والنباتي وتدبير ندرة المياه، وتوزيع الشعير المدعم والأعلاف المركبة وتلقيح ومعالجة رؤوس الأغنام والماعز والإبل ومعالجة خلايا النحل ضد داء الفارواز، وتأهيل مدارات الري الصغير والمتوسط وتوريد الماشية وتهئية وتجهيز النقط المائية واقتناء الصهاريج، فضلاً عن التساؤل حول أجراة التأمين ضد الجفاف

بالنسبة للفلاحين وتخفيف الأعباء المالية عليهم. وعلى هذا الأساس، سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن مخرجات البرنامج الاستثنائي للتخفيف من آثار الجفاف، على مستوى جميع الأقاليم، وخاصة جهة كلميم واد نون. ومن جهتها تقدمت النائبة الاشتراكية خدوج السلاسي، بسؤال كتابي إلى وزير التجهيز والماء، حول العطش وندرة الماء بجماعة بوشابل إقليم تاونات جهة فاس مكناس.

فغالبا ما يلجؤون إلى هجرة اضطرارية نحو مصائر مجهولة خصوصا في اتجاه مدينة فاس التي لا تتوفر بدورها على إمكانية الإدماج الاجتماعي والاقتصادي وتوفير مناصب شغل لهؤلاء الفارين من العطش. وفي الأخير شددت النائبة السلاسي على أن ساكنة دواوير المرانزة عين الكرمة والحنانشة يناشدون الوزير من أجل تمتعهم بهذه المادة الحيوية.

وابترزت النائبة السلاسي أنه بسبب قلة التساقطات هذه السنة، تعاني جماعة بوشابل بإقليم تاونات من العطش وندرة الماء الصالح للشرب، مشيرة كذلك إلى أن الأبار قد جفت، وأصاب العطش الإنسان والحيوان، وينتقل الناس، النساء والأطفال بشكل خاص، أكثر من خمسة كلمترات لجلب بعض الماء رغم كونه في حالة غير جيدة (مالح). وأكدت النائبة الاشتراكية أن هذه المعضلة لها تداعيات سلبية على ظروف عيش الساكنة

يعرف منافسة شرسة في العالم بين شركات صناعة السيارات

تفاصيل صفقة رونو الفرنسية مع «مناجم» المغربية لشراء كبريتات الكوبالت

أعلنت مجموعة رونو الفرنسية لصناعة السيارات مساء الأربعاء أنها أبرمت اتفاقاً مع مجموعة "مناجم" المغربية لشراء "كبريتات الكوبالت"، المادة التي تدخل في صناعة البطاريات الكهربائية وتتصارع عليها حالياً الشركات العاملة في هذا القطاع.

ولم تكشف رونو عن قيمة العقد، مكتفية بالقول إن المجموعة المغربية ستزودها اعتباراً من 2025 وعلى مدى سبع سنوات خمسة آلاف طن من كبريتات الكوبالت سنوياً.

ويصنّف العقد على أن تنتج "مناجم" مادة كبريتات الكوبالت من خام الكوبالت باستخدام تقنيات "منخفضة الكربون" ولا سيما عبر استخدام طاقة الرياح التي يفترض أن تؤمن 80% من الطاقة اللازمة، بالإضافة إلى إعادة تدوير البطاريات المستهلكة.

وتدور منافسة شرسة في العالم بين شركات صناعة السيارات لتأمين إمداداتها من المعادن النادرة اللازمة لتصنيع البطاريات والتحول إلى السيارات الكهربائية. وفي إطار هذه المنافسة وقعت شركة "تيسلا" الأميركية لصناعة السيارات الكهربائية عقداً ضخماً لشراء النيكل من كاليديونيا الجديدة.

وربّو التي تهدف إلى تقليل البصمة الكربونية لبطارياتها بنسبة 20% بحلول 2025 وبنسبة 35% بحلول 2030 مقارنة بـ2020، تأمل ببلوغ هذا الهدف بفضل العقد مع "مناجم".

وتنص هذه الاتفاقية التي تدرج في إطار استراتيجية استراتيجية بين الفاعل في صناعة السيارات والمجموعة المغربية الفاعلة في قطاع التعدين والمعالجة الهيدرومتلوجية، على التزام مجموعة مناجم بتوفير 5000 طن من كبريتات الكوبالت سنوياً لمدة 7 سنوات، ابتداء من سنة 2025.

وتهدف المجموعتان بموجب هذه الشراكة، إلى تأمين كبريتات الكوبالت منخفضة الكربون المنتجة في المغرب، وضمان تتبع سلسلة إمداد البطاريات الكهربائية، وبناء سلسلة قيمة للبطاريات أكثر استدامة وشفافية.

وهكذا، ستضمن مجموعة رونو إمدادات كبريتات الكوبالت بكميات مهمة، وهو ما يمثل طاقة سنوية لإنتاج

مجموعة رونو، والتي تتعدى كونها اتفاقية تجارية بسيطة تهدف إلى توريد الكوبالت، وهو معدن خام يتدخل التعدين، بضمان نظام تتبع طويل الأجل لسلسلة إمداد الكوبالت للبطاريات.

كما تهدف هذه الشراكة أيضاً إلى تخفيف التأثير على البيئة، خاصة بفضل خبرة مجموعة مناجم التي تظهر من خلال الكفاءة الطاقية في المنشآت التي تؤدي إلى تحسين الاستهلاك وزيادة استخدام الطاقات الخضراء، حيث تشكل الطاقات الريحية أكثر من 80 في المائة من هذه الطاقات. وتشتمل الاتفاقية كذلك إمكانية قيام مجموعة مناجم ومجموعة رونو وشركائهما في التحالف بتطوير تعاون محتمل في مجال توريد كبريتات المنغنيز والنحاس وإعادة تدوير مواد البطاريات في حلقات قصيرة.

وفي هذا الإطار، قال وزير الصناعة والتجارة السيد رياض مزور، إن "مرحلة جديدة في الشراكة الاستراتيجية بين المغرب ومجموعة رونو تبدأ اليوم، من خلال هذا الاتفاق المتعلق بتمتين مواردها المعدنية من أجل مواكبة تطوير التنقل الكهربائي".

كما سلط السيد مزور الضوء على تسريع التحول نحو كهربية صناعة السيارات المغربية من خلال مصادر الكوبالت المغربية المستدامة والفعالة للبطاريات الكهربائية، مضيفاً أنه "في الوقت نفسه، نعمل على جعل المغرب بتموقع كمنتج للبطاريات الكهربائية، وفاعل مرجعي في التنقل المستدام".

من جهته، أبرز المدير العام لمجموعة رونو المغرب محمد بشيري، أن هذه الاتفاقية، وهي الأولى من نوعها في ما يخص إدماج المواد الأولية في صناعة السيارات المغربية، ستتمكن قطاع السيارات من التطور في إطار أهداف التوريد المحلية. وفي هذا السياق، أشار بشيري إلى أنه في منتصف سنة 2021، حققت مجموعة رونو نسبة تكامل محلي بلغت 64 في المائة، ليلبغ رقم أعمال التوريد حوالي 1,32 مليار أورو، مبرزا أنه "تهدف خلال سنة 2025 إلى بلوغ 2,5 مليار أورو من التوريد المحلي بمعدل تكامل 80 في المائة في أفق سنة 2030".

من جانبه أشاد الرئيس المدير العام لمجموعة مناجم عماد التومي بهذه الشراكة الاستراتيجية المبرمة مع

الاتحاد الاشتراكي

...أهمية التنظيم الجهوي

تابع ص1

إن المغرب عندما اختار الجهوية، فإن اختياره لم يحدد فقط من خلال أسباب مجالية فقط، أو اقتصادية فقط، بل اختار الجهوية كمدخل لإصلاح الدولة المغربية. إن إصلاح الدولة المغربية من خلال البناء الجهوي، ومن خلال اعتماد الجهوية هو الذي سيعزز ديمقراطية الدولة المغربية، وهو الذي سيساعد على إرساء الأرضية الصلبة لتصبح الدولة المغربية المشهود لتقوية أواصر الانسجام المجتمعي، ومخلاً بنينوا للإصلاح السياسي العام ببلادنا . إن بناء المغرب على أسس متقدمة يقتضي تمكين الجهة من كل أنواع السلطات لتكريس الفعل الديموقراطي، بما فيها السلطات السياسية، وهذا يفرض تأهيل المؤسسات الجهوية، وهو معطى رهين بتطور البناء الديموقراطي ببلادنا. نؤكد ضرورة إنضاج الشروط التي تمكن الجهة من أن تصبح سلطة فعلية في الجوانب التي تهم الحياة العامة للمواطن إذا أردنا الاستمرار في بناء دولة الحق والقانون، وهذا يعني إعادة توزيع السلطة السياسية والاقتصادية والثقافية . تأسيساً على هذا كله، نعتبر هذا الاختيار وهذا التصور من شأنه أن يجعل من الجهوية إطاراً لتحفيز المواطنين على المشاركة في تدبير شؤونهم، وإطاراً مناسباً لجعل المواطن المغربي يشعر بقوة انتمائه؛ محلياً، جهوياً ووطنياً. إن الجهوية، إذن، ستساعد على محتوى ملموس للمواطنة .

إن تفعيل ورش الجهوية بات حاجة وطنية ملحة من أجل تحقيق التنمية الشاملة، فالجهوية هي المدخل لتحقيق تنمية مستدامة، وهذا هو الخيار الذي يراهن عليه المغرب، لكن ذلك يتطلب إرادة حقيقية وانخراط الجميع في إنجاح هذا الورش .

لقد تحققت لبلادنا، منذ حكومة التناوب، عدة مكاسب، وتحققت بشكل متواصل خلال سنوات العهد الملكي الجديد، مكتسبات مرتبطة بالذات، وبثقوية الذات المغربية، وذلك من خلال مبادرات ملكية أساسية ورائدة، مبادرات جعلت المغاربة يتخبطون في التطور المنشود لتقوية أواصر الانسجام المجتمعي، وهم يتأكدون من وجود إرادة فعلية في تعميق توجه المصالحة لفائدة مستقبل البلاد كل .

وهذا التوجه، توجه المصالحة مع الذات، طبع العلاقات مع الأقاليم، إن ديناميكية مستقبل المغرب رهيبة بالبحث عن نوع من التوازن بين الجهات والاعتراف بالبعد الوطني لكل المناطق المكونة للمملكة . وفي هذا الاتجاه برز الاتجاه الجديد لتوظيف الجهوية لإعطاء المغرب أداة جديدة لتقوية وحدته من خلال الإقرار بوجود خصوصيات جهوية تكون عامل تمنيع وحدة البلاد، والاعتراف بمتطلبات إمكانيات الإنتاج والإبداع والابتكار داخل مختلف الجهات، أخذاً بعين الاعتبار التطورات الحديثة في التدبير الترابي للامم، وكذلك إبراز ترسخ النهج الديموقراطي المغربي في ارتباطه مع مستلزمات تمنيع كل جهات البلاد بمقومات المشاركة في مجهود التنمية المستدامة وتطوير قدراتها الداخلية .

إن المغرب اختار الجهوية كأداة لتطوير التنظيم الداخلي، ولكن اعتمدها أيضاً كمنظور تنموي مندمج، اختار الجهوية كمنهجية للعمل ومنهجية لوضع تصور استراتيجي خاص بمستقبل الجهات ببلادنا، وإطار استراتيجي لتعزيز المكاسب، هذا التعزيز الذي يقتضي فتح آفاق جديدة في العمل السياسي ببلادنا .



الحرية والخوف وجذور نشأة ثقافة السلاح في الولايات المتحدة



كان ذلك في العام 1776، مستعمرات القارة الأمريكية أعلنت للثو استقلالها عن بريطانيا العظمى، واحتدم الجدل بين الآباء المؤسسين للدولة الفتية؛ هل يحق للأمريكيين حمل السلاح فرديا ؟ أم فقط إن كانوا عناصر في ميليشيات محلية؟

عودة إلى العام 2022، في أقل من أسبوعين، وقع حادثا إطلاق نار أودي أولهما بعشرة أمريكيين سود، والثاني بـ19 طفلا ومدرستين. مجزرتان جديتان حركتا السجل القائم منذ نشأة الولايات المتحدة الأمريكية، سجلال يتعذر فهمه على كل الدول المتطورة الأخرى.

فمع الوقت، اقترب إرث حرب الاستقلال بحسب الخبراء بقناعة متزايدة لدى الأمريكيين، بأن عليهم امتلاك أسلحة للحفاظ على سلامتهم، وهي قناعة تستند إلى أسطورة كاملة أسبغت عليها دلالات دينية. وما شجع إلى حد بعيد على هذا التطور، قطاع صناعة الأسلحة الذي لعب على وتر العنصرية والخوف من انعدام الاستقرار، برأي راين باس، أحد قدامى هذا القطاع.

كتب باس هذا الأسبوع في مجلة "ذي بولوارك" الإلكترونية أن المجازر الأخيرة "هي النتائج الثانوية لنموذج صناعي مصم م للاستفادة من تاجيج الكراهية والخوف ونظريات المؤامرة".

كانت الأسلحة النارية ضرورية لا غنى عنها في سبعينيات وثمانينيات القرن الثامن عشر في البلد الناشئ.

وامتلاك سلاح ناري كان يعني الوقوف بوجه الأنظمة الملكية المستعمرة، وخصوصا الجيش البريطاني.

وأشاد جيمس ماديسون الذي يعرف عنه على أنه "أبو الدستور" الأمريكي، بـ"ميزة امتلاك السلاح التي يتفوق بها الشعب (الأمريكي) على كل البلدان الباقية تقريبا".

وبمواجهة حكومة فدرالية لا تزال متلعفنة، حرصت أولى الولايات الأمريكية على وضع قوانينها الخاصة والاحتفاظ بسلاحها.

فهل أن الأسلحة النارية فعلا أساسية لمكافحة الطغيان؟ إلا يجدر الاعتماد على ميليشيات محلية منمظلة؛ لكن هذه الميليشيات نفسها ألن تتحول بدورها إلى قوة طغيان؟

إنه جدل يصعب فهمه خارج الولايات المتحدة، وخصوصا في أوروبا حيث مفهوم الأمن يحكمه ما اختزله عالم المجتمع ماكس فيبر بعبارته "احتكار العنف المشروع"، أي فكرة أن يعول المواطنون على قوات حفظ النظام للدفاع عنهم لقاء التخلي عن تحقيق العدالة بأنفسهم.

وهذا المفهوم أبعد ما يكون عن التسوية التي تم التوصل إليها عام 1791 وأرساها ما يعرف بالتعديل الثاني للدستور الأمريكي، وجاء فيه "بما أن ميليشيا منظمة بشكل جيد ضرورية لأمن دولة حرة، لا يجوز انتهاك حق الناس في الاحتفاظ بالأسلحة وحملها".

خلال القرنين التاليين، تحولت الأسلحة النارية إلى عنصر أساسي في أسطورة الولايات المتحدة وتاريخها بصفحاته الجيدة كما القاتمة.

فهل يمكن تصور رواد الغرب الأمريكي يواجهون بيئة طبيعية معادية ويحاربون قطاع طرق وخارجين من القانون بدون بنادقهم؟ أو إبطال أفلام الويسترن يخوضون مغامراتهم بدون سلاحيهم؟

يشير ديفيد يامان، الأستاذ في جامعة وايك فورست

الذي كتب عن هذا الانتقال من "ثقافة أسلحة نسخة أولى" إلى "ثقافة نسخة ثانية"، إلى الدور الدموي الذي لعبته الأسلحة النارية في إرضاخ القبائل الهندية والسيطرة على العبيد.

وبحلول بداية القرن العشرين، ومع توسع المدن وانتشارها المتزايد، وجدت الولايات المتحدة نفسها أمام مستويات عنف بسبب الأسلحة النارية لا تقارن بالدول الأخرى.

وأحصى المؤرخ ريتشارد هوفشتادتر أكثر من 265 ألف جريمة قتل بالأسلحة النارية بين 1900 و1964. واتخذت السلطات الفدرالية إجراءات، منها حظر البنادق الرشاشة عام 1934، وإلزام مالكي الأسلحة بالتصريح عنها.

بموازاة ذلك، فرضت الولايات نفسها قيودا، فمنعت على سبيل المثال حمل السلاح في العلن.

وكان الرأي العام مؤيدا لضبط الأسلحة، إذ أعرب 60% من الأمريكيين عام 1959 عن تاييدهم لحظر الأسلحة النارية كليا للأفراد، بحسب استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب.

غير أن أي مساع بهذا الصدد اصطدمت بالحملات الشديدة التي شنتها دفاعا عن حق حمل السلاح شركات الأسلحة و"الجمعية الوطنية للبنادق"، لوبي الأسلحة الذي بات ذائع الصيت.

ونجحت هذه الحملات حتى في منع فرض قيود تحد من استخدام السلاح ولو بدون خطره. ولم يبق سوى حظر على بيع الأسلحة النارية بالمراسلة، وحتى هذا الحظر يمكن بسهولة الالتفاف عليه.

بعد ذلك، وقفت الجمعية الوطنية للبنادق صفا واحدا مع الحزب الجمهوري للدفاع عن التعديل الثاني للدستور، باعتباره كرس "الحق الجوهري" في امتلاك أسلحة نارية وفق تفسيرها له.

وأوضح ماثيو لاكمب الأستاذ في كلية بارنارد أنه من أجل الوصول إلى هذا التفسير، نسج اللوبي أسطورة حقيقية حول الأسلحة النارية يفرغ منها حاملو الأسلحة لحيازة مكانة اجتماعية.

وباتت الأسلحة أداة بالغة الأهمية لتحديد الهوية

منطقة مناجم الذهب في تشاد قطاع يغيب عنه القانون ولا يمكن السيطرة عليه

تشكل منطقة مناجم الذهب في الجزء التشادي من صحراء تيبستي الشاسعة على الحدود الليبية، التي شهدت اشتباكات تسببت مؤخرًا في مقتل مئة شخص من الباحثين بشكل غير قانوني عن هذا المعدن الثمين، قطاعا يغيب عنه القانون و"لا يمكن السيطرة عليه" بالنسبة لنجامينا.

شجعت سهولة اختراق الحدود مع ليبيا التي يعد جنوبها أيضا قاعدة خلفية لعدد من المجموعات التشادية المتمردة المعادية للنظام منذ عقود، على انتشار الأسلحة النارية التي يستخدمها المنقبون عن الذهب القادمون من جميع أنحاء البلاد وكذلك من السودان وليبيا وموريتانيا والموجودون بالآلاف في منطقة كوري بوغودي أي "الكتبان الرملية القديمة" بلغة التبو.

واحتاج رتل كامل من الجيش على رأسه وزير الدفاع لأيام عدة للوصول إلى هذه التلال الغنية بالمناجم غير الشرعية بانفاقها الهشة والتي تبعد أكثر من ألف كيلومتر عن العاصمة شمالا، وإحلال السلام فيها. وفي اتصال هاتفى أجرته وكالة فرانس برس عبر الأقمار الصناعية في هذه المنطقة التي لا تغطيها أي شبكة اتصالات، أكد وزير الدفاع الجنرال داود يايا إبراهيم الأثيني أن الاشتباكات ناجمة "عن شجار عادي بين شخصين تقافم".

واعترف وزير الاتصالات التشادي عبد الرحمن كلام الله في مقابلة مع فرانس برس بأن "تيبستي مثل الغرب الأمريكي .. منطقة فوضى.. اندفاع نحو الذهب كما هو الحال في الأفلام وهذا يؤدي إلى استخدام أسلحة حربية".

وأضاف أن "الجيش موجود فيها بشكل محدود إن لم يكن غائبا، بينما تؤكد المعارضة والمتمردون أن الجيش ترك المنقبين في مناجم الذهب يقتلون بعضهم البعض، وفي أسوأ الأحوال شارك في المذبحة. ولا يمكن التحقق من هذه المعلومات من مصدر مستقل. وتروي مصادر زارت كوري بوغودي أن عددا قليلا فقط من المنقبين الأثرياء يمكنهم شراء هاتف يعمل بالأقمار الصناعية، وبينما تلقى مولدات الكهرباء أو الألواح الشمسية رواجاً لتزويدهم بالكهرباء في هذه البلدة التي تتألف من مساكن مؤقتة منذ أن أصبح كثر يترددون على المنطقة من أجل الذهب.

ويمنع الجيش بالتأكيد دخول الصحافيين والفضوليين إليها. وقال جيروم توبيانا الباحث الفرنسي المتخصص بملف تشاد ومجموعاتها المتمردة إن "مناجم الذهب على الحدود وليبيا لا دولة فيها، وهذا الغياب صارخ بشكل خاص في الجنوب بينما تظل الدولة التشادية غائبة إلى حد كبير عن شمال البلاد".

ويشكل المناخ الجاف والحار خلال النهار بيئة شاقة.

وتعتمد الكتبان الرملية التي تجتاحها الرياح على مد البصر بينما يعيش المنقبون في ملاجئ مؤقتة

ويشكل الحصول على مياه الشرب تحديا كبيرا لهم.

ويوضح كلام الله أن "أقرب نقطة مياه تقع على بعد مئتي كيلومتر والذين ينقلون إليهم المياه ويديرون عملية النقل هذه يأتون من ليبيا".

وتيبستي تاريخيا منطقة متمردة وكانت مهد عدد من حركات التمرد الكبرى منذ استقلال تشاد عن فرنسا في 1960. منذ اكتشاف الذهب فيها في 2012، أثارت مناجم هذه المنطقة اهتمام التجار والآلاف المنقبين والجنود التشاديين ومجموعات مسلحة تشادية وسودانية بحثا عن المعدن النفيس لتمويل تسليحها خصوصا.

كما أدت إلى تدفق شبان تشاديين فقراء يعملون مع العصابات التي ينشطون لحسابها في ظروف صعبة جدا حسب جيروم توبيانا.

يضاف إلى كل ذلك وجود عدد كبير من المجموعات المسلحة التي تسمح السلطة التي احتفظ بها لمدة 30 عاما بلا منازع الرئيس الراحل إدريس ديبي إينغو الذي قتل في أبريل 2021 على الجبهة ضد المتمردين، وخلفه ابنه الجنرال محمد إدريس ديبي.

وقال توبيانا إن "المجموعات المتمردة الرئيسية مثل جبهة الثواب والوفاق في تشاد أو اتحاد قوى المقاومة موجودة بدرجات متفاوتة". وأضاف أن "هناك متمردين سابقين وحاليين أيضا من دارفور" المنطقة الواقعة في السودان المجاور.

إدجي الباحث والكاتب من المنطقة.

وصرح لفرانس برس أن "القطاع غير منظم من قبل الإدارات المعنية".

وقال الوزير يايا إبراهيم لفرانس برس بعد الاشتباكات "قررنا وقف كل عمليات التنقيب عن الذهب في كوري حتى إشعار آخر لن أقل من 2 بائنة منها فقط قانوني".



منظمة الصحة العالمية تحذر من الأثر «الكارثي» لصناعة التبغ على البيئة



يوجد دليل على أن هذه المرشحات (الفلاتر) لها تأثير مفيد على الصحة، بحسب منظمة الصحة العالمية.

لذلك حثت الوكالة التابعة للأمم المتحدة صانعي السياسات في جميع أنحاء العالم على التعامل مع هذه المرشحات على أنها مواد بلاستيكية تستخدم مرة واحدة، والنظر في حظرها.

كما أعربت عن أسفها لكون التكاليف الباهظة لتخليط ثفايات صناعة التبغ يتحملها دافعو الضرائب في جميع أنحاء العالم. وبحسب التقرير، تنفق الصين حوالي 2,6 مليار دولار سنويا لمعالجة الثفايات من منتجات التبغ. أما بالنسبة للهند، فتبلغ قيمة الفائورة 766 مليون دولار، بينما يتعين على البرازيل والمانيا دفع 200 مليون دولار لكل منهما.

لذلك تصر منظمة الصحة العالمية على أن تحذو المزيد من الدول حذو فرنسا وإسبانيا من خلال تبني مبدأ "المسؤول عن التلوث هو الذي يدفع".

بالنسبة إلى روديفر كريتش، من المهم أن "تدفع الصناعة حقا ثمن الضرر الذي تحدثه".

12 عاما يتعرض لخمسين سيجارة يوميا". وبحسب التقرير، غالبا ما يزرع التبغ في بلدان فقيرة نوعا ما، حيث تنذر المياه والأراضي المزروعة في كثير من الأحيان، وحيث تحل هذه المحاصيل محل الإنتاج الغذائي المهم.

وتتحمل زراعة التبغ المسؤولية أيضا عن حوالي 5% من إزالة الغابات في العالم، وتساهم في استنفاد احتياطيات المياه العذبة.

تأتي نسبة كبيرة من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية أيضا من معالجة التبغ ونقله، ما يعادل خمس البصمة الكربونية لقطاع النقل الجوي.

وحذرت منظمة الصحة العالمية من المنتجات المشتقة من التبغ، أي السجائر والتبغ الذي لا يصدر دخانا والسجائر الإلكترونية، والتي تساهم بشكل كبير في تراكم تلوث البلاستيك في العالم.

تحتوي فلاتر السجائر على آثار لدائن دقيقة، وهي بقايا صغيرة توجد في المحيطات حول العالم، بما في ذلك قاع خندق ماريانا، وهو الأعقف في العالم، ما يجعله ثاني أكبر مصدر لتلوث البلاستيك في العالم. وعلى عكس ما تدعي صناعة التبغ، لا

إلى جانب التأثير السلبي المعروف على الصحة العامة، حذرت منظمة الصحة العالمية الفلثاء من أن صناعة التبغ تسبب أيضا ضرا بيئيا كبيرا نتيجة التلوث والانبعاثات التي تساهم في تغير المناخ.

وقال المسؤول عن مبادرات تعزيز الصحة في منظمة الصحة العالمية روبيفر كريتش في مكالمة فرانس برس إن صناعة التبغ تشكل "أحد أكبر مصادر التلوث التي نعرفها"، مقدما تقريرا بنتائج "كارثية".

وتتناول الوثيقة التي تحمل عنوان "التبغ، السم لوكوبنا"، البصمة البيئية للقطاع ككل، من زراعة النباتات إلى تصنيع منتجات التبغ، مروراً بالاستهلاك والمخلفات.

في حين تتحمل هذه الصناعة المسؤولية عن خسارة 600 مليون شجرة، فإن زراعة التبغ تستخدم 200 ألف هكتار من الأراضي و22 مليار طن من المياه كل عام، وتتسبب بانبعاثات تقرب من 84 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، وفق التقرير.

وأشار روديفر كريتش إلى أن "منتجات التبغ، التي تشكل مخلفاتها أحد أكثر أنواع النفايات انتشارا على كوكب الأرض، تحوي أكثر من 7000 مركب كيميائي، والتي بمجرد التخلص منها تنتشر في البيئة".

ولفت إلى أن كلا من أعقاب السجائر البالغ عددها 4500 مليار التي ينتهي بها المطاف في الطبيعة كل عام يمكن أن يلوث ما يصل إلى مئة لتر من الماء.

ولا تقتصر المخاطر الصحية للتبغ على الاستهلاك والهدر، إذ يعاني ما يقرب من ربع مزارعي التبغ من مرض التبغ الأخضر، وهو شكل من أشكال التسمم بالنيكوتين عبر الجلد.

ويستهلك هؤلاء المزارعون الذين يقفون على احتكاك دائم بأوراق التبغ، ما يعادل النيكوتين الموجود في 50 سيجارة يوميا، بحسب كريتش الذي أشار إلى أن هذا القطاع يوظف عددا كبيرا من الأطفال. وخلص إلى القول "تخيل فقط: طفل يبلغ

تحذيرات طبية ورسمية من تقنية الليزر للإقلاع عن التدخين في فرنسا

توصلت إلى نتائج مؤكدة.

وفيما يستطيع غالبية المدخنين الإقلاع عن هذه العادة من دون مساعدة، تشكل بدائل النيكوتين (ملصقات، علكة...) بالإضافة إلى بعض الأدوية والعلاجات النفسية "طرقا مثبتة صحتها" لأولئك الذين يحتاجون إلى مساعدة، وفق توماس.

ويوضح المتخصص أن المدخن قد يتخلص بعد جلسة الليزر من رغبته في التدخين، وذلك يعود تحديدا إلى أن الدواء الوهمي أثر بشكل كبير لدى الشخص.

ورغم عدم إثبات فائدة الأساليب غير المصدق عليها، إلا أن اللجوء إليها لم يتوقف بسبب "تأثير الدواء الوهمي المحتمل" جراحها، شرط إثبات أن ها لا تتسبب بأضرار على الصحة، على ما تقول الهيئة العليا للصحة العامة المستقلة.

أما الفكرة التي يجمع عليها المتخصصون فتتمثل في أن إرادة الشخص تبقى المفتاح الأساسي للحل. وتقول نيكول سوفاجون-بابيون، وهي طبيبة تخدير متقاعدة كانت تمارس العلاج الأذني، لوكالة فرانس برس "أجريت جلسات لمرضى كانوا يفتقدون للحوافز ما أدى إلى فشل في النتائج، إذ كانوا يعاودون التدخين بمجرد خروجهم من الجلسات".

هذا فضلا عن المتغيرات الأخرى التي ترافق اعتماد تقنية الليزر، فمن يرغب في الإقلاع عن التدخين سيستخدم أسلوب حياة أفضل (ممارسة الرياضة، اعتماد نظام غذائي سليم...) من شأنه أن يساعد الشخص للوصول إلى هدفه. لذلك، يصعب تحديد العامل أو العوامل المسؤولة عن جعله يتوقف عن التدخين.

ويقول توماس "إن كانت هذه الأساليب لا تتسبب بأي ضرر على صحة المدخن وتساعد أحيانا المدخنين المحمسين للإقلاع عن هذه العادة، فالنقد الأساسي الموجه إلى هذه المراكز يتمثل في أن ها تشير إلى التقنية كحل سحري بنسبة نجاح تبلغ 85%. وهي فكرة لا تنقسم بالمصادفة".



تنتشر عبر المواقع الإلكترونية في فرنسا إعلانات جذابة تعد بالمساعدة على وقف التدخين في جلسة واحدة بالاعتماد على الليزر، مع "نسبة نجاح 85%"... غير أن هذه التقنية ليست مثبتة علميا بحسب الأطباء والسلطات.

ويشير الموقع الإلكتروني التابع لـ"مراكز مكافحة التدخين بالليزر" إلى أن التقنية المنتعة لديها تفضي إلى نتائج مضمونة لسنة ولا تؤدي إلى زيادة في الوزن.

ويؤكد مطورو هذه التقنية أن "الليزر الخفيف" يحفز مناطق معينة في الأذن الخارجية ما يؤدي إلى الحد من الرغبة في مادة النيكوتين لدى المدخنين.

وهذه التقنية مبنية على "العلاج الأذني" المستمد من تقنية الوخز بالإبر.

ويوضح دانيال تومات، وهو الرئيس السابق لقسم أمراض القلب في مستشفى "بجيتيه سالبيتريرير" الباريسي الناطقة باسم الجمعية الريتوكوفونية للتدخين، لوكالة فرانس برس أن "المدخن يواجهون صعوبة كبيرة عندما يحاولون الإقلاع مرات عدة عن التدخين لكن هم يعاودون بسهولة ممارسة هذه العادة". ورغم أن تكلفة هذه التقنية تتراوح بين 150 و250 يورو (بين 161 و269 دولارا) في المتوسط للجلسة الواحدة، إلا أن السعور المغرية للتخلص من التدخين مرفقة بمفردات طبية عدة كـ"العيادات" و"المعالجين" و"العلاج".

وتقول مديرة أحد المراكز الواقعة في باريس حكيمه كونييه لوكالة فرانس برس إن "عملي يتمثل في إلغاء حاجة الجسم إلى التدخين"، وعلى المدخن أن يظهر حماسة بالغة لأنها "ليست ساهرة" بحسب قولها. وتشير في الوقت نفسه إلى عدم وجود أي تقنية أخرى تؤدي إلى نتائج إيجابية بهذا الشكل، مؤكدة أن الأسلوب مثبت علميا.

ويشير أحد الأقسام في وزارة الصحة الفرنسية لوكالة فرانس برس إلى "عدم وجود أي دراسة أو بيانات علمية تثبت فاعلية هذه التقنية". ويؤكد موقع "أنا إنفو سرفيس" (قسم المعلومات حول التدخين) أن "الليزر لا يشكّل أحد الأساليب المصدق عليها والمثبتة فعاليتها في ما يتعلق بالإقلاع عن التدخين".

وتحذر الجمعية الكندية المعنية بالسرطان منذ العام 2007 من هذه التقنية التي تعزّز بحملات إعلانية داعمة تنطوي على وعود بالإقلاع عن التدخين والكحول والمخدرات.

وبعد خمسة عشر سنة، لا يزال العلم يشكك في هذه التقنية في حين أن الليزر يشهد "رواجا" في فرنسا بسبب "الإعلانات المنتشرة بشكل كبير في الصحف والمجلات والقنوات التلفزيونية وعبر شبكة الإنترنت". بحسب ما يلحظ ثلاثة متخصصين في أمراض الرئة والتدخين في مقال نشرته المجلة الطبية الفرنسية "لو كورييه بيزيديكسيون" التي تلفت إلى غياب دراسات جدية

الملحق الثقافي



05

الجمعة 3 يونيو 2022 الموافق 2 ذو القعدة 1443 العدد 13.161

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

حديث محبرة

الكون إيقاع ونغم



محمد بودويك

لا يمكن بحال أن يكون لنا ذاك البعد الآخر.. اللامادي، الروحي الذي ننعم ونختص به كبشر، ونتميز به كبني آدم، ونعتز به كجنس ترابي فإن مستخلف في الأرض، لو كان الكون أصمً، والعالم أكمً، والجهات خرساء، والأركان طبولا جوفاء، والألوان اثنين: أسود وأبيض، والسمات متشابهة، والوجوه واحدة طويلة أو مكورة، والأنوف أخوات فطساء أو عقفاء، والجباه بارزة أو مقعرة، واللغة واحدة يتكلمها الإفريقي والآسيوي والأوروبي والأمريكي والإسترالي: عربا أو روما، أو عجماء، أو حبشا، أو بيضانا أو سودانا، أو حراطين.. الخ الخ، والفكر كربونيا مستنسخا يوحينا ويشبكنا كصورة النجعة المشهورة ضولي، وهلم صورا، وتسميات وصفات ونعونا وسحنات.

أما ذلك البعد الآخر، أما تلك الخاصية بل خاصية الخاصيات، فهو / هي الاختلاف والتكاثر، والتعدد، والأصوات، والأصداء، والألوان، والزخرفات التي تهيجنا وتبهرننا، والأضداد التي تسوينا، والاستعارات التي بها نحيا، والتي بها نشقى ونسعد، ونبلى ونتجدد.

فهل في وسعك - أيك الله وأيدنا بروح منه - التفكير، لحظة، في هوة العدم، في قرارة الخواء، والصمت المطبق المخيف، والظلام الطويل الوبيل المروع، والشواش العظيم، والزلزلة الرهيبة المتواترة، واللونين يتعاقبان، يجريان، يتداركان، يتصلان ويفصلان إلى ميقات يوم معلوم وغير معلوم؛ يصيبان الإنسان بالهم والكبر والضجر والكافة. ومن ثم، فالخالق خلق وقدر، وأحسن التصوير ودبر، وأودع في الكون الروح والريح، أودع فيه الألوان والجمال والسحر، والحس والحركة، والإيقاع، والنواميس والقوانين، كل يسير وفق هدف وغاية، ويجري نحو ما قبض له، وما اجتزعه عقل الإنسان، وسعبه المشكور، وأبكره نبض القلب والوجدان. فالإيقاع، بما هو حراك ودينامية، هو كل شيء. هو مرتبط الفرس، وقطب الرمح، وناعورة الأبد. وهو سار متغلغل في الكون كما قال رأس المدرسة الأكبرية، سلطان العارفين الشيخ محيي الدين بن العربي. لا وجود لشيء من دون إيقاع، ولا اهتزاز، ولا ارتجاج، ولا نوسان، إذ ما معنى الروح والريح والهواء والنسمة، والنامة، والديب، وأصوات الإنسان والطبيعة والحيوان، وباقي الكائنات الأخرى؟ ما معنى الخير والرسيس والهسيس، والصفير، والتغريد، والحفيف والفحيح، والصفهل والزئير، والهديل، والعواء، والمواء، والغناء والصداح، والشجا، والجفجة، والارتعاشة، والهدهة، والشممة، والخشخشة.. الخ. ما معنى ذلك جميعا إن لم يكن إيقاعا ونغما وموسيقا، وعددا وطربا؟

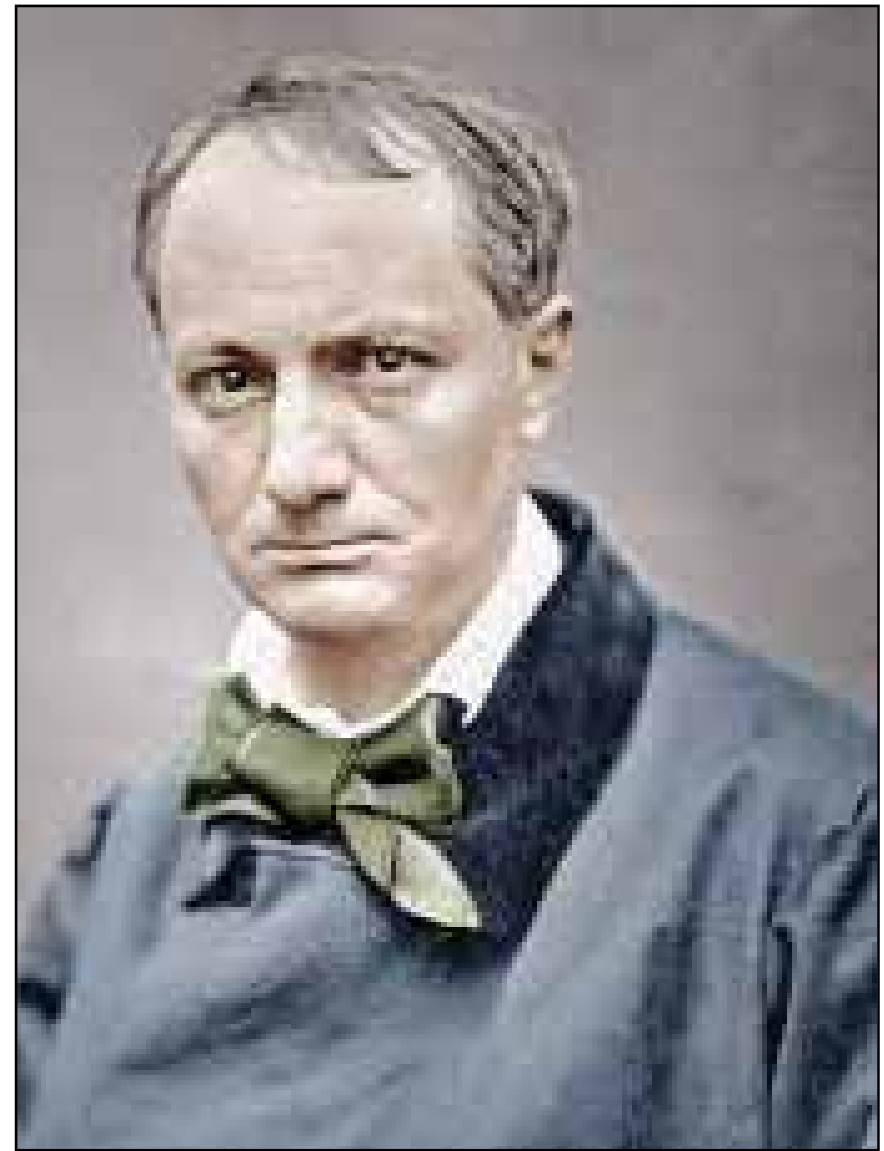
لقد تظنن فلاسفة الإغريق قديما للمسألة، لأصهار الحياة، ولركائزها، وما به قوامها أي الأسطوانات: الماء والهواء، والتراب والنار. واهتدى أحد أعلامهم الرياضيين الفلكيين والفيزيائيين، إلى أن الكون عدو نغم، وهندسة وإيقاع، وتوازن وانسجام، وتناسب، فطوى بذلك جبرة النماعة فكرية عبقرية، أثمرأ عرفت تاتاة، وتذبذبا، وترددا، وخبطا، وحيرة حيرة الإنسان قبلهم الذي كان ملنصقا بالأرض، مهموما، ومنهما بإشباع البطن والغريزة، مقتصرا عليهما، بعيدا عن التفكير في هذا الكون المتسع الواسع المديد الذي ما انكف يمتد ويتمد بفعل الحراك الأبدي، والعلة الأولى، وداعي الحياة السرمدية.

ومعنى قول الفيلسوف فيثاغوراس السابق أن الكون كائن ومُكَيَّنٌ وفقا لنواميس وقوانين، وخفايا وخبايا، وذررات، ومونادات، ودقائق حساب لا يحيد عنها ولا يزيغ، وإلا حلت الطامة، ونزل الهلاك، ووقعت الواقعة، وغشي الناس ذُهل مهول يعقبه فناء عظيم.

وحسبنا أن نضرب مثلا بالموسيقا، بكل أصنافها وأنواعها واضربها. وبالشعر، بأشكاله، وأغصانه وأفانته، وطبوره، وبالطبيعة مصدرا سخيا رخيا دافقا بالجمال والفن والإلهام والبعث، والتجدد، والحياة. وحسبنا أن نقف عند هذا الحد، لنترك الكلمة للأستاذ الجامعي والموسيقي الفرنسي بيزر سوفاني، وهو يقارب فكريا وفلسفيا مفهوم الإيقاع «الزئبقي»، «مؤطرا إياه ضمن مجالات باعياها، بعيدا عما شرعت الخوض فيه من عمومية الإيقاع، وصوره وظلاله، وأنواجهه في كل نامة ونسمة وبسمة، وركن، وممكن، وزاوية، وأفضية، وأزمته، وشعر، وموسيقا، ورقص، وتشكيل، وغيرها.

وإذا، إلى المقالة التي عرَّبتُها، وتصرفت في جزء يسير من مفاصلها خدمة لانسجام العبارة، ومتطلب اللغة والأسلوب.

شارل بودليير يضارع إدغار آلان بو



بينما بودليير إلى القارة العجوز، فبالرغم من هذا التباعد الخاص في البعدين الثقافي والاجتماعي، إلا أنهما يتقاطعان على مستوى الرؤية الإبداعية، وعلى مستوى صروف الدهر والحياة. وفي هذا المرمى الخاص، كان بودليير يعتبر هذا الاستحواذ، المتعلق بالترجمة، على أعمال إدغار آلان بو، مهمة دينية.

كانت اعترافات بودليير في مذكراته الحميمة «القلب المكشوف» الخاصة بالوضع الاعتباري للكاتب الأمريكي في الثقافة الفرنسية، بمثابة تقارب خطير على مستوى الظروف الاجتماعية الصعبة التي كانا يتقاسمانها؛ ففي مقدمة هذه الصعوبات نجد الفاقة المالية، التي أثرت عليهما على حد سواء، علاوة على المعاناة مع الديون، التي كانت تترك مسيرتهما الإبداعية؛ فالعوز المادي كان هو القاسم المشترك الذي يؤلف بينهما. غير أن في «القلب المكشوف»، والتي لم يشق طريقه إلى القراء، أي ظل في حالته الورقية، إلا بعد وفاة صاحب «أزهار الشر» سنة 1867، تجاوزا لهذا الإملاق، الذي عرف به الأدبيان، فبجبي منطق الرسائل ليعوض فشل بودليير في تعلقه بأهذاب الحياة المنفلتة من بين الأصابع.

ليخطفوا مشعل التغيير وجوهره، ويعلمونا بالمكشوف عن التأثير الكبير الذي حققه «بو» في أديهم. في يوليوز من سنة 1848، كانت مجلة «حربة التفكير» الفرنسية، التي يديرها الصحفيان والأديبان أميدي جاك وجولي سيمون، على موعد مع أول نص ترجمه بودليير لإدغار آلان بو، وهو عبارة عن قصة تحمل عنوان «كاشف الذبذبات»، التي يحكي فيها عن الدور الذي تلعبه الأشعة المغناطيسية للكشف عن الأمراض التي تعلل الإنسان، وبموجبها - أي الأشعة - ينتقل من عالم الخرافة والأسطورة إلى عالم الحقيقة، علاوة على أنه علم يوازي مطلقا علم الخيال، ومدى تأثير التنويم المغناطيسي في المجال الطبي.

وفي تصريح مثير أقدم عليه الشاعر ليون لمونتي، مفاده أن شارل بودليير كان هو الأنسب لترجمة أعمال إدغار آلان بو؛ لأن الكبار لا يناسبهم في الترجمة إلا الكبار. وفيها ضرب لمونتي عرض الحائط كل المجهودات التي قام بها كل من وليام هوغس وفرنسوا راب وإزابيل مونتي. وفي اليم الذي تتألم أمامه، وتهب رياحه بالترجمة والتأليف، كان صاحب «أزهار الشر» لم يشرع في ترجمة أعمال إدغار آلان بو إلا بعد وفاته، وإن كانت روح بودليير تتماهى مع مثيلتها في هذا الجسد الخفيف؛ جسد الكاتب الأمريكي.

سارع بودليير إلى الترجمة التي شملت الدراسات النقدية التي أنجزها «بو»، علاوة على رواياته وقصائده. وكانت روايته «حكايات عجيبة» من بين الأعمال التي استأثرت باهتمام كبير من لدن الأدباء الفرنسيين، وبها اعتبروا إدغار آلان بو رائد الحداثة في عصره. والوصل بحكاياته العجيبة، التي أطلبت شهرتها كل الآفاق، والتي وصل فيها رجل إلى القمر بواسطة البالون الهوائي، فضلا عن خروج الموتى من المقابر لترويض الأحياء في الشوارع العامة، وبهذا تأثر «بو» بالحلم والروحانيات وما وراء الطبيعة، وتمكن بذلك من أن يبدع عالما غير حقيقي، مائلا إلى السريالية، يقول عنه بول فاليري: «آلان بو» استعار طريقا ملكيا نحو الفن، اكتشف الغريب داخل البديهي، والشيء الجديد في القديم، والجمال في القبح، إنه مبدع مثالي.

في لقاءات صحفية عدة عقدها بودليير بسبب شهرته الشعرية والفنية، وكان السؤال الذي يهيم في مثل كذا لقاء؛ لماذا تترجم لإدغار آلان بو؟ وكان الجواب دائما؛ لأنه يشبهني، وعندما أفتح كتابه، أحس أنه قريب مني؛ قريب بالخوف والدهشة والفرح.

هذا التطابق جعل من «بو» النفس الثانية لبودليير، فضلا عن هذا التشابه بينهما؛ قرب - أي التشابه - المسافة الجغرافية التي تفصل بينهما، ف«بو» ينتمي إلى القارة الأمريكية،

الصحافة الفرنسية، على إدغار آلان بو. وعبر صديق الأسرار الكاتب والصحفي شارل أسولينو، تلقت الساحة الثقافية الفرنسية أول سيرة ذاتية لبودليير، والتي تحمل عنوان «شارل بودليير حياته وعمله»، وذلك سنة 1869، أي بعد سنتين من وفاة الشاعر.

يقول أسولينو: «حياة بودليير الصاخبة تحتاج إلى الكتابة...» وفي هذه السيرة الذاتية سلط الضوء، أسولينو، على حياة الصداقة والنساء والخمر والكتابة، وهذه الأخيرة لم تفارق بودليير حتى آخر رمق من حياته. يقول بودليير عن بو: «عثرت على كاتب أمريكي، الذي أثار في تعاطفا منقطع النظير، وحب الحياة والتفاني فيه تجاه بو».

إن اكتشاف بو من طرف بودليير، كان السبب الرئيس في انتشار أفكاره ورؤاه في المشهد الثقافي الفرنسي، فلما كان البرناسيون يهينون للمعركة الكبرى، بهدف السيطرة على مداخل ومخارج الأدب الفرنسي، وتحقيق الانتقالة الكبرى من الكلاسيكية إلى الرومانسية، تحمس الواقعيون أمثال غوستاف فلووير وسلامبو إلى جانب الطبيعيين؛ إميل زولا وكلود برنار

الرئيس في انتشار أفكاره ورؤاه في المشهد الثقافي الفرنسي، فلما كان البرناسيون يهينون للمعركة الكبرى، بهدف السيطرة على مداخل ومخارج الأدب الفرنسي، وتحقيق الانتقالة الكبرى من الكلاسيكية إلى الرومانسية، تحمس الواقعيون أمثال غوستاف فلووير وسلامبو إلى جانب الطبيعيين؛ إميل زولا وكلود برنار

«آلان بو» استعار طريقا ملكيا نحو الفن، اكتشف الغريب داخل البديهي، والشيء الجديد في القديم، والجمال في القبح

يظل الإبداع العالمي ملكا للإنسانية، وهذا ما جعل التأثير والتأثر أمرا حتميا بين الأدباء والشعراء والروائيين. فبالنظر في خريطة الأثر والصدى، التي تربع عليها الإبداع، سنجد أن الشاعر الكبير لا يتأثر إلا بشاعر كبير أيضا، وهذا ما يخلق، للداخل النصي، شرعية تتجاوز كل الحدود. إن بدر شاكر السياب، الشاعر العراقي، رائد الشعر الحديث، تأثر بالشاعرين الإنجليزيين إديث سبتويل و ت.س. إليوت، كما أن نصوص السياب هجرت بدورها إلى الشاعر المغربي محمد الخمار الكنوني، وهذا الرحيل يأخذ معه البناء الشعري كله من فضاء ورؤية ومثخل.

كما أن للترجمة دورا حاسما في انتشار وإذاعة الإبداع من مختلف المشارب المعرفية، محافظة على إيقاعية المعنى وبناءه، حيث تسعى نحو انفتاح المعرفة على تجارب أخرى. ولأننا لن نجد تطابقا كبيرا بين النص الأصلي والنص المترجم، لذا فالترجمة الناجحة تلك التي تحافظ على صخب الحياة وسكونها، أو التي تجسر بين صاحب النص الأصلي وبين صاحب النص المترجم.

من هذا المسلك الدقيق كانت العلاقة التي ربطت شارل بودليير (1821.1867) بإدغار آلان بو (1809.1849)، والتي تجاوزت كل الحدود الجغرافية. ف «بو» كان من بين رعيل الرومانسيين الأمريكيين الذين احترقوا النقد الأدبي، واستهوتهم القصيدة والقصة والصحافة والدراماتوجيا، بينما بودليير رائد الحداثة والرمزية في الثقافة الفرنسية، يدافع بشراسة عن مجهول الفن وعن التجاوز المستمر للذاتية الرومانسية، التي تجعل من الأنا قطبا أساسيا في الإبداع.

ففي منتصف الأربعينيات ونيف من القرن التاسع عشر، وبالبضبط ما بين 1846. 1847، وفي صخب الحياة الماجنة لبودليير، تعرف هذا الأخير، من خلال نصوصه المترجمة في



حفيد ابن بطوطة عبد الحميد جماهري والدوخات الصينية التسع 2/1

«غير أن الذي رأيته في هذه الزيارة يبدو لي غير قابل للتصديق...» (ص12)
«يستحيل أن يكون هناك شيء جميل، هنا، وألا يهطل علي اسم بلادي من كل نبض»... (ص35)
«ما الذي يوجد في العقل الصيني ولا يوجد في عقل المؤسسات المغربية؟» (ص28)



أول تحدث عن الأرباح الخيالية للمجموعة، وهي بالمليارات، كما أوردها الحفيد في كتابه، لكن حسبي أن أدوخ معكم، وهي تخطط لجلب مليارين من الربناء (الهدف الأول)، وخلق 100 مليون منصب شغل قبل سنة 2036، (الهدف الثاني)، كما يبهرنها الحفيد، فضلا عن تقديم 120 ألف خدمة في الثانية، وتوفير خدمات القروض في ثلاث دقائق، والجواب عنها في الثانية، ويصفر إنسان... إلخ... شيء عجب... اليس من حق الحفيد أن يدوخ/ وندوخ معه؟ الحق في الدوخة مشروع في مثل هذه الحالات...

وإذا أضفنا إلى ذلك، وهي مجرد عينات نستدل بها على واقع الدوخة ولوازمها، ما عاشه حفيد ابن بطوطة، وشهد عليه في هذا المضمار، إذ ستكتمل «الباهية»، ويطير العقل، وتذهل كل مُرضعة عما أُرضعت، وتضع كل ذات حمل حملها، ونراهم سكارى وما هم سكارى»، وهو يحكي عن الربوهات، أو الإنسان الآلي، أو عبارات الحفيد، ابن عم الإنسان الإلكتروني، وأبناء عموثنا الميكانيكيون (ص102).

الصين أو بلد العم ماو، من بين الدول الأربع الكبرى المتقدمة في مجال تقليعات الربوهات في العالم، بعد كوريا الجنوبية واليابان وأمريكا والمانيا. وتجربة النادل الإلكتروني مذهلة ودالة في سياقها. وتترك الكلمة للحفيد، ليصف لنا عجب هذا الروبو، وما تسببه من دهشة وانبهار، «كان عبوره، في الفندق، بتلك السلاسة، بين الكراسي والأرائك، وبين الطوابق، مثار متابعة واستفهام، عن طريقة الاشتغال التي تجعله يفتح باب المصعد بمجرد وقوفه أو بتشغيله جرس الغرفة ما إن يكون أمامها، طريقة في البحث عن مستوى الذكاء الاصطناعي الذي يسير بنا نحو عطالة سعيدة في مستقبل قريب»، (ص103).

الأعجب من ذلك، والأكثر ديوخا، (يا مُثبت العقل!!!) ما يفوق الخيال في مجال الطب، يقول المدوخ إلى الله، بفرح طفولي، والعهدة عليه، وقد تحول إلى كبسولة في بطن الصين: «دلنتي المرافقة لنا على كبسولة طبية يبتلعها المريض، تتجول في بطنه الإيكوجرافي التقليدية التي يكرهها كل المرضى عندما يتعلق الأمر بالباطن... وداعا أيتها الفيبروسكوبات التي تجلب الغثيان إلى المريض... أهلا أيتها الكبسولة الصغيرة، مثل حبة أسبرين يبتلعها المريض، مع جرعة ماء... (ص135)... هي «كبسولة يبتلعها المريض، تتفجول في بطنه، وتقل كل مشاهداتها... (هل أنا كبسولة في بطن الصين الهائل أنقل إليكم ما رأيته؟) (ص147). الحق في الدوخة مشروع ومطلوب لما تكون، بخلفيات وطنية صادقة تابعة من الأعماق. فابن المغرب من الصين: (لي داخ إشد الأرض...)، والدوخة على دوخة... تزيد في العجب والتية، إذ كيف يمكن أن يتعايش الكرهاني الماضي أو التاريخ مع المستقبل، والطب الصناعي إلى جانب الطب التقليدي. يحكي لنا الحفيد، تجربته مع الطب التقليدي الصيني، و قد نصحه الطبيب، بعد زيارة له، بأكل الفواكه، وبعض أنواع الخضروات، لكن بالون الأسود، تلك الحكمة، يؤتيها من يشاء. والمعروف عند الحفيد، وبسخريته المعهودة، وخفة روحه ولطفها، أنه البندجال أو البندجال أو البوندجال (تعددت الأسماء والأسم واحد...).... تعايش الماضي في المستقبل، الأول يُضخج، الثاني يتجاوز. وعندنا في العالم العربي الإسلامي، صار الماضي عندنا مهترأ، والمستقبل منخورا، على حد قول أمين معلوف... والعزة الله وللصين...

الوجه الصيني و«الوجوه المغربية»

من مظاهر الذهول والدوخة التي عاشها حفيد ابن بطوطة، ونعيشها معه، حكاية مع الوجه الذي نحملة معنا، ونحرص، كل صباح، على نظافته وتجميله لنخرج به للعالم وللناس، لنخبرهم عن قيمتنا الاجتماعية والاعتبارية، وما يتطلب ذلك من هنا أهمية الوجه عند الإنسان، وارتباطه بالوجهة والسلطة والنفاذ. لكن الوجه غير الصين غير الوجه في المغرب. صحيح، ينصحن الحفيد هناك في الصين، ويترجى منا في المستقبل هنا في المغرب، ألا ننسى وجوهنا في بيوتنا ونحن نهم بالخروج إلى العالم الخارجي. الصدمة ما تسببه من ذهول، هو أن البطاقة البنكية والهاتف النقال لم تعد تؤدي الوظيفة التي ارتبطت بها عندنا، وانتهت عندهم. فمع الوجه في الصين وليس في المغرب بعد، ينتهي زمن الانتظار والتلصص والتعرق في طابورات واحتجاجات لا تنتهي إلا لتبدا. وجهك وحده كاف في الصين، فهو رأسماك الأدبي، وحقيبة نقود في وجهك، تستعملها في فقدان والأبنك والشبابيك الإلكترونية، والمطاعم و... شريطة ألا تكون صاحب وجهين، كما عندنا في المغرب، بسخرية الكاتب اللاذعة، وهو يرصد المفارقات ويعاقب أصحابها شر معاقبة. لذلك يستحضر الحفيد موروثنا الثقافي المغربي للذكرى والمقارنة: (الله يجيب لنا فوجه من نوروز). الوجه طريق مبدعة عندنا، ويقرر الوجه ومقامه، بوصلك ما تريد وتحب وترغب، بحق وبدون حق) الدنيا بالوجوه .. والأخرة... بالزراوط.. أو تهذيبا، الأخرة بالفعالين..)، أما الوجه عندهم في الصين فالوجه واحد لا شريك له (الوجه المشترك عُمرُو ما يتغسل...)...

بقية المقال غدا السبت

الصين والصحافة والإعلام، والتنبؤ المغربي

تأتي هذه الدوخة الأولى التي أصيب بها حفيد ابن بطوطة، وأصيب بها كل من دخل الكتاب وعاد منه، على إثر تجربة عاشها في الصين مع الصحافة والإعلام. وأياتنا في ذلك، تجربة صحيفة الشعب اليومية، التي كتب الزعيم ماو سيتونغ، صديق المهدي بنبركة وقتها (ص188)، عنوانها بخط يده. والصحيفة هي لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وما تعرفه من تحولات سريعة، وتطورات إيجابية جذيرة بالتأمل والاعتبار. تأسست الصحيفة الورقية في سياق الثورة الماوية يوم 15 يونيو 1984، وتحولت منذ فاتح يناير 1997 إلى صحيفة إلكترونية. فصارت منصة معلوماتية ضخمة، بمجموع قراء المواقع يصلون إلى 100 مليون قارئ، وتشغل 3000 شخص، معدل أعمارهم وأعمارهم 29 سنة، أغلبهم نساء (ص61). وقد دخلت بورصة شنغاي الدولية، بما مقداره 3 مليارات دولار. وتنطق بالعربية والصينية والفرنسية والانجليزية والإسبانية والروسية واليابانية. (ص22). أي بكل لغات العالم الحية المؤثرة.

معلوم أن حفيد ابن بطوطة مسكون بالصحافة والإعلام، ولهما حبس حياته. فما عرفته التجربة الصينية من تحولات نوعية في هذا المجال، والنجاح الذي حققته، وانتقالها المبكر إلى عالم الرقمنة، أعاده إلى تجربة مغربية بتبنوئاتها، وفقوتحاتها. تلك التي عاشها وكتب عنها، زميله ورفيقه محمد البريني، وخلدها في كتابه: الكهف والرقيم (2018). كتاب خطه صاحبه بكثير من الحُرقة والمغص، وضمنه خبرة طويلة ذكرت الحفيد بما يحصل في الصين وبما عاينه وشهد عليه. فقد كانت معركة محمد البريني الدفاع عن فكرة الانتقال من الصحافة الحزبية، الناطقة باسمه، بإكراهاتها الماضوية، ونقلها الرمزى والتاريخي إلى مرحلة السوق، وما يطلبه المستهلك (ص93/94/95). كانت الضريبة غالية، تلك التي دفعها الصحافي المتنبئ سي محمد البريني وقذالك، ومع ذلك أصر على المواكبة، كالمجنون، وواكب، ونجح قدرا من النجاح، بعدما أدرك أن المعلومة قد تحولت من الحق في الحصول عليها إلى بضاعة معروضة في السوق (ص104). تلك حكمة، ما سماه الحفيد، بالفورة الرقمية الجائحة، زمن تحويل الصوت إلى حروف (أعلم حفظك الله أن لهم تقنيات تحول الصوت إلى...حروف، (ص111).

إن مجال الحسابات الضيقة التي كانت تحكم الصحافة الحزبية في سياقات سابقة قد انتهت شروط وجودها، فوجب النظر إلى المستقبل وتقلباته، وبالتالي النظر إلى الصحافة على أساس أنها صناعة تتطور، تقنيا ومهنيًا، ومحمومة بمنطق السوق وإرغاماته... (ص108/109)... تلك هي ضريبة الديكتاتورية الخفية للرقمية، بلغة صاحب كتاب «الإنسان العاري» مارك دوغان وكريستوف لابي، لعل مجموعة علي بابا من أهم تجلياتها في الصين العجيبة.

صين الأمس غير... وصين مجموعة علي بابا... غير

كانت الصين على هامش التاريخ الحديث، ولا تذكر إلا في حالة انغلاق وانكماش ذاتي، أو في حالة حروبها المتتالية جراء التخللات الأجنبية لكثير من دول الجوار الآسيوية، خاصة اليابانية منها، وغيرها، أو دول الغرب الأوروبي مثل البرتغال وبريطانيا وفرنسا، وغيرهم، أو ما كان يعرف بـ «التغلغل الإمبريالي» (نحن الصين، من ص167 الى ص177)، كما كانت تعرف فقط بأنها دولة المليار 400 مليون «فم وعقل وسرير ومسكن...ووو» (ص181)، إنائها أكثر من ذكورها، لكن سرعان ما ستعرف بقطعة «مدوخة»، على مختلف المستويات، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية وغيرها.

إن صين الأمس غير... وصين اليوم غير... فقد بدأ الإنسان في الصين، ينتقل من الذكاء الطبيعي أو البشري ومحدوديته إلى الذكاء الصناعي أو الرقمي، وما يوفره من أفق بلا حدود. في هذا المضمار، أسس جاك ما (Jack Ma 1962-) مجموعة علي بابا سنة 1999. وكان في بداية مشواره أستاذًا للغة الإنجليزية لمدة خمس سنوات، باجر يناير 15 دولار شهريًا. غادر المهنة إلى مهنة أخرى، وبعدها ذهب إلى أمريكا لممارسة مهنة الترجمة، وتعلم ما ستعرف بقطعة «مدوخة»، وكلمة السر السحرية: «افتح يا سم»... «أقبل يا سم»... كلمة السر أو الفَن الذي اجتاحت العالم اليوم، زمن عولة بلا معالم، هيمنت فيه الرقمنة، واستبدت... ولكن استفادت منها الصين أيما استفادة، «منذ انطلاق الموجة الأولى في 1980، أي عولة التجارة والمال، والموجة الثانية بانطلاق عولة التقنية والخدمات، وفي الموجة الثالثة، العولة العلمية التي ستبني للصين القدرة على الانتقال من شعار إلى آخر...» (ص202).

سبع دوخات ودوختان،

تلك هي التي عدت بها

من صين الحفيد، وإن

صعب تصديقها، فضهان

متعتها والانبهار بها

يُثقل، والإعجاب بمستقبل

لا يسحق، قائم مضمون...

دوخات مهتعة...

حالة الحفيد، فاطمُنن إليه، عن الكذب و«مهن الوهم» فاجتنبهما، وتلك سُنّة الكتابة وطبيعتها. حبرة وثنية، ودوخة وجودية... بحق... بالفعل، (لي داخ إشد الأرض)... بمعنى من فقد التوازن، ودارت به الدوائر، خياره الأوحد أن يجلس على الأرض، لاسترجاع قواه المفقودة، واستعادة توازنه المختل، لنهضة ثانية، وأفق آخر... إنها يقظة بعد دوخة، وريقة بعد غفوة... إن حدثت... «شدت» الأرض وأخذت القلم، وكتبت ما كتبت، مما ساحكه للقاء الكرام في تسع دوخات دُختها، وقد تزلمني وحدي، وأنا استحضر تمثلي عن الذهاب إلى الصين، والعائد من مستقبل غرائبي وعجائبي لصين جديدة عجيبة، بتعبير الحفيد، وهو من خط الكتاب بيمينه، وتامل ماضي الصين العريق، ورصد راهنها ومستقبلها المدهش الرهيب والمدوخ، وهو يحمل هم بلده معه أينما حل وارتحل... وإن بقبعات مُنصهرة، وبلون قرح في سماء صافية، وهو في قمة عمره الشمشي:

أولا، قبعة الكاتب الشاعر المندش الذي ينتقي الكلمة ويحسوها حتى الثمالة، ويسبك العبارة سبكا، ويدقق في النظم كأنه يصوغ قصيدة مدحية سلطانية، أو يسبك قلادة إمبراطورية (ص212/213)، وثانيا، قبعة الكاتب الصحافي المهني، والخبير الإعلامي، يزن الحديث عن المواقف والأحداث والأخبار والشخصيات، ويجبر الخواطر، ويتعامل مع البشر والحجر، بميزان دبلوماسي «هادئ» وناقد، وُعدته بلاغة السخرية التي تقتل وتحيي، وقد تكسر خاطر، وثالثا، قبعة الكاتب المترجم، وهو يمد الجسور بين اللغات والحضارات والتجارب والرؤى، ورابعا، قبعة الكاتب الممارس السياسي، بمكرها الأبدي، ورهان الموازنة بين المبادئ والمصالح، ومعادلة الميمن واليسار، وخامسا، قبعة الكاتب المنتهي لحرب وطني، بافق حدائي، ينتصر للحياة في خلودها، على شاكلة جلباش... كل ذلك، تحت جلباب «شيخ منتور» استبطن القرآن الكريم، و«محا اللوحة»، وصارت لغة الكتابة عنده مرصعة به... الدوخة دوختان إذن: دوخة أولى، تصيبك وقد خرجت من الكتاب، ودوخة ثانية، تاتيك وأنت تتلمس همسات الحفيد، وهسيس لغته الفاتنة، وبلاغته اللاذعة، وخبرته الصحافية والإعلامية في تدوين الدهشة... والدوخة ثُبّة دوخة... مجنون، ومجنون من صدق ما قرأه في كتاب الحفيد، مما ساعرضه عليكُم من الدوخات التسع، خرجت بها من دهشة قراءة الكتاب... ولُكن أن تندهشوا، كم يحلو لكم، أو أدوخ كما أشياء ...

في التوطئة للدوخات التسع:

يتكون عنوان كتاب: ذهينا إلى الصين، وعدنا... من المستقبل، للحفيد من ثلاثة مكونات متفاعلة ومتضامنة، نداعبها على الشكل الآتي: ذهينا إلى الصين... جملة خبرية في لغة البلاغة، تتوجه بخبر أو معلومة، بلغة الصحافة، إلى مخاطب، سامع أو قارئ، خالي الذهن، لا يجادل أحدهم في صدق الخبر/ المعلومة أو كذبتها. إنها جملة تقريرية، تسلم بان المسمى عبد الحميد جماهري، وبصيغة ضمير الجمع، تواضعا أو إشترافا، قد ذهب بالفعل إلى الصين... هو ومجموعة من مرافقيه... وعاد، أو عدنا... في سطر مستقل، مع ثلاث نقط الحذف (...). للقاء أن يملأها بما يشتهي ويراه مناسباً... كل ذهاب يقتضي ضمينا العودة... وقد تمت بالقول والفعل... فقد عاد الداهيون إلى الصين، ورفاقه بسلام، ولكن ليس ككل عودة تقتضي ذهابا ورجوعا عاديين... فالنقط المحذوفة بعد العودة، توجي بانها تتضمن أحداثا ووقائع وحقائق وأهواء ووجدان، وغرائب وعجائب مذهلة وموسومة... عاشها الذهاب ومن معه، كما تشي بذلك صورة الغلاف التي تحيل، وفي وضعة أمامية، بلغة السينما، على صورة الكاتب، وخلفه سور الصين التاريخي العظيم... وهو إحدى عجائب الدنيا السبع التي تذكر بالماضي الصيني التليد وأهلها، وهم يطلبون الأمن ويسعون للاستقرار. ولكن المفارقة التي يقن الحفيد، غفر الله له، رصدها ومحاصرته، ومعاقبة أصحابها، هو عدم جدوى السور بعظمته المعمارية، ومثانة بنيانه، وحصانته العسكرية. فقد تم اختراقه، بإرشاء حراسه، والقائمين عليه، فحصل الغزو لمرات عديدة. هكذا، أدرك عقلاء الصين أن بناء الإنسان، هو المدخل الأول والأخير لتحسين السور (سؤال الأخلاق) وبناء الدولة والتمكين لها داخليا وخارجيا. ذلك ما أهدى إليه النموذج الغربي التنموي الجديد، لما اعتبر تعزيز الراسمال البشري/ الإنسان أولى الأولويات في كل نهضة أو «قومة» أو تنمية (ص92 وما بعدها...). فالرهان على بناء الإنسان، وتحسين سور القيم عنده...أهم من السور نفسه على عظلمته.

ودالما في دائرة غلاف الكتاب، وتداعيات عتبته، التاكيد، من منظور مغربي، وعربي وإسلامي، أن الصين لا ترتبط دوما بالسور العظيم، على الأقل في مخيلتنا الثقافية نحن المغاربة ففسب، كما ارتبطت في مخيلة الصينيين بالرحالة العالمي الشهير ابن بطوطة الطنجاي (779-703 هـ / 1304 - 1377م)، لذلك لا غرابة أن يخصص له حفيده شهادتين دالتين، الأولى، ها نحن نتقرب من مدينة ابن بطوطة(من ص77 الى ص89)/ والثانية، في حضرة ابن بطوطة بمدينة تشينو انتشتم(من ص81- 89)، من ناحية، ومن ناحية بعدما حرص على تثبيت صورة مع جده، على يمين غلاف الكتاب، وبوضعية جانبية، بما هي مكخي يوزع أحداثه على صفحة الصورة، وعلى العين الرائية أن تكتشف الانسجام فيها، والدلالات المرجوة. فعنوان الكتاب، والصورة المرفقة، ترجع دعوى أن الكتاب عبارة عن رحلة حفيد ابن بطوطة من المغرب إلى الصين، وعودته من الصين إلى المغرب، كما يعود كل العائدين في سفر أو رحلة، وأقعية أم متخيلة. لكن المفارقة أن العودة ليست كالذهاب، ولا الذهاب كالعودة. كأننا أمام جنس تركيبي، يعرف في الأدب بالخيال العلمي:

خيال، تُخرق فيه قواعد المنطق، الصوري والرمزي، وتُضمر فيه قوانين العقل والعقلانية، وتُخبب بالتالي افق الانتظار، وعلمي، لأنه ينتهي إلى مجال العلم، ويعتمد اليات البحث العلمي، وصرامته المرمية، لكن تتجاوز قدرات الإنسان على الفهم والاستيعاب والتمثل، إلى درجة الحيرة والغرابة والدهشة والدوخة. منتوج علمي يتجاوز قدرات الإنسان الطبيعية، ويدخل في باب الخيال الجانح ويصعب قبوله وتصديقه. ذلك ما باح به الحفيد قائلا: «غير أن الذي رأيته في هذه الزيارة يبدو لي غير قابل للتصديق» ص 12(صدق أو لا تصق...)... مع ذلك، كتبه الحفيد ظلما منه أننا مستقصة، وهو نفسه لا يصق ما كتبه. وليتلمس لنا العذر ولنلمسه له، فنحن جميعا زوارا كنا أو قراء، في حالة دوخة عارمة، لا تختلف عن دوخات السندباد البحري السبع، في سفريات السبع المشهورة على بساط الريح، في الليالي الخالدة (من ليلة 530 إلى ليلة 560)... سبع دوخات ودوختان، تلك هي التي عدت بها من صين الحفيد؛ وإن صعب تصديقها، فضمان منعناها والانبهار بماض لا يُثقل، والإعجاب بمستقبل لا يسحق، قائم مضمون... دوخات ممتعة...



إدريس جبري

تنوير لا بد منه: (احترازا منهجية):

أنتجت هذه المداخلة التي اخترت لها عنوان: «حفيد ابن بطوطة عبد الحميد جماهري، والدوخات السبع في الصين العجيبة» في سياق حفل توقيع كتاب: ذهينا إلى الصين، وعدنا... من المستقبل(2021) الذي نظمته الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، لجهة بني ملال، خنيفرة، بتنسيق مع جامعة السلطان مولاي سليمان، والجمعية المغربية لدرسي الفلسفة، فرع بني ملال، يوم 26 ماي 2022 بمقر الأكاديمية، لفائدة تلميذات وطلاميد الأكاديمية بالإسلاس، وأسأنتتها، وذلك ضمن استراتيجة الأكاديمية القاضية باستضافة قدوات وطنية، من مختلف مشاربهم المعرفية، وتجسير العلاقة بين الأكاديمية والجامعة، بين حال التلاميذ ومال الطلبة... وهي المداخلة التي ساقترحها على القراء الكرام، دون تخصيص، وتعميما «للدوخة» وتداعياتها... وقد أعدت هذه المداخلة على أساس قراءة عاشقة للكتاب/ الرحلة.

تتيح قدرا من تداعيات حرة، وتتضمن نصيبا من تاويل «جانح» مؤسس، وما يقتضيه الشغق من «دروشة» متعالية، و«طاقة خلاقية»، شبيهة ب«التشي» الصيني/ الروح أو النفس، وهي تخترق الكتاب وتتجول في جسده بسرعة وتلقائية، وتخرج منه بحرية وانطلاق لتعود إليه في حلول صوفي لا يتفصل. ولتحقيق هذا المبتغى، أو على الأقل الاقتراب منه، أسجل الاحترازا الآتية، والنمسن من القارئ التقيد بها، حتى نهاية المداخلة، وما بعدها:

أولا، ساستبدل حفيد ابن بطوطة، أو الحفيد، بالكاتب الفعلي عبد الحميد جماهري، وبالتالي ساستغني عن استعمال اسمه الكامل، بذبوعه وشهرته وحججته، وساقصر فحسب، وعلى امتداد المداخلة، باللقب الذي اختاره الكاتب نفسه لنفسه، في قمة دهشته ودوخته في أثناء عودته من مستقبل الصين، وأمام تمثال جده الرحالة المغربي الشهير: ابن بطوطة، ووريثه الشرعي في المنجز والمرتقب... فوجب التنبيه.

ثانيا، سيغلب الهاجس البيداغوجي، والتعليمي والتعلمي على هذه المداخلة بالنظر إلى حيثيات إعدادها ومنتهى مقاصدها. بحيثيات براعي المناسبة وتستحضر إشراطاتها، خاصة وأنها أعدت للتلميذات والتلاميذ، ومن في معناهم، أو معنى من يوظّطهم، وهم مستقبل دوختنا القادمة، من جهة، ومن جهة أخرى، تستحضر خُلى حفيد ابن بطوطة، بخصوصية الكتابة عنده، بمرحها الكبير، وفرحها الباذخ، ولعبها الجدي، ومن الكتاب إلى الكاتب.

ثالثا، اختياري لمهّوم الدوخة أو الدوخات، كمفهوم إجرائي لقرأة كتاب: ذهينا إلى الصين، وعدنا... من المستقبل، محكوم بدرجة حضور الدوخة في الكتاب (الدوخة والدوخات، ص139)، وقوته الإجرائية في مواكبة رحلة غرائبية كالتي عاشها الحفيد، بشغف ودهشة طفوليتين، وأبى إلا أن يوثقها نوعا من الوثوق، ويحكيها لنا كما عاشها، فالدوخة من المفاهيم التي قام عليها الكتاب، وعلى أساسها يُفهم، فالدوخة مرفوقة، في سياقات متعددة، بما يلزمها من دهشة وانبهار و غرابة، وحيرة وعجب... بمعنى، أن مضمون الدوخة في هذه المداخلة، بعيد كل البعد عن توظيف «سياسوي»، كما ورد عند وزير سابق في حكومة سابقة، في سياق سابق(المداويخ)، ويبعد أيضا عن كل استعمال «شعوبي» سائر. أقصد بالدوخة إحساسا بحدوث خلل ما في نسق معين. بعبارات أخرى، أعني بالدوخة حصول فقدان التوازن. ويكون، إما عصبيا أو نفسيا أو عقليا، أو جسديا، أو هي جميعها، لسبب صادم أو آخر. مثلا، سيارة بدون سائق في تمثل ربط السيارة بالسائق؟ دهشة و غرابة وحيرة فدوخة... فجنون...

رابعا، يتعلق الأمر بمحضر ومعاينة بالتراضي (Le constat à l'amiable): فقد سبق أن دخلت الصين أول مرة من بوابة كتاب: نحن والصين، الجواب على التجاوز الثاني، للاستاذ فتح الله ولعلو منذ (2017). وهو كتاب يتحدث عن الحدث الاقتصادي الصيني، ومسار أقالعه، وطبيعة العلاقات بينها وأفريقيا، والعالم العربي والدول المغاربية، فالمغرب... وخرجت منه سليما ومعافى، منسجما ومترنا؛ لكن الذي حصل في تجربة دخول كتاب: ذهينا إلى الصين، وعدنا... من المستقبل، للحفيد، وقد دخلته، بلهفة وتوثب وفرحة، هو خروجي منه حائرا وكئيبا ومندهشا، وفاقدا للتوازن داخنا...؟؟؟... والحكم في تقدير «التعويض»، لن دخل الكتابين معا وعاد منهما؟؟

خامسا، انطلق الحفيد في كتابه من فرضية إقرار وإذعان: دون مقدمات، قائلا، وقد سلم نفسه للدوخة: «من الصعب أن تعود من الصين كما ذهبت إليها» (ص5). بمعنى، قد تذهب إلى الصين، بكامل قواك العقلية والنفسية... وتعود... لكن لن تعود إلا مندهش وحائرا وكئيبا، وبالتالي داخنا... وقد تستفيق وقد لا تستفيق...

في امتداد التنوير والتدويخ

...من لم يدخ بعد العودة من مستقبل الصين، ولم يفقد قواه العقلية والنفسية، ولم تتزعزع ثقته في ذاته، وفي وجوده الحضاري، ومن لم يُصّب بالدوار، وفقدان توازنه، فبركانته سماوية، فلنبايعه وليا صالحا، أو لتتوجه سندبادا بحريا للقرن الجاري...؟؟؟...

يقول المغاربة في مثل سائر(لي داخ... يشد الأرض...)... وقد دُخْتُ وأنا أقرأ كتاب: ذهينا إلى الصين، وعدنا... من المستقبل، لحفيد ابن بطوطة، وأصبت بالدهشة والعجب والدوران، وحرث هل أصدق عيني الحفيد، وما خطه بعد عودته من المستقبل/الصين، وهو قدوة عندي في البقظة والنباهة والمواقف والثبات عليها، وحُجة عندي في الكتابة والتأليف والتصديق عليها. اختلطت عندي كقارئ، الموازين والمقاييس والأحجام والتغلّلات، وتداخلت الأزمنة بالامتكان، ولم أعد أدرك موقع الأرض من السماء، ولا قادر على رسم الحدود بين الواقع والخيال، ولا عرفت أين يبدأ العلم وينتهي الخيال الجانح، وامتداهما في الخرافة والأسطورة، وقد تشعبت بهما والحفيد، بل لم أقدّر أن أفضل الصدق في الكتاب، وتلك



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

دوستويفسكي الأدب المغربي الذي يظهر ولا يختفي



إبراهيم- مكسيم وخطيبته- بريجيت - عزالدين - عمر - عبده) وأمكنته (الصويرة، الرقاق، الفندق، حي تغارت، الشاليه، مقهى الكوميديا، الديابات)، وأزمته (المساءات، الصباحات). لقد وظف زفراف أسلوب الوصف في تعامله مع كل مكونات الرواية من أحداث وأمكنة وأزمنة وشخصيات. لقد وصف كل شيء بدقة متناهية (وصف الهيبيين والهيبيات، ووصف طريقة أكلهم ومسكنهم)، دون أن ننسى وصف الشخصية الرئيسية ومحاولاته المتكررة للتخلص من الثعلب الذي يظهر به والذي لا ولن يختفي، كونه جزءا من كل إنسان، لا يستطيع الفكك منه.

بعد كل هذه الجولات في مختلف مراحل العرض، نصل في هذه الخاتمة إلى التأكيد على أن رواية «الثعلب الذي يظهر ويختفي» رواية من خاليدات الأدب المغربي جسدت واقعية قل نظيرها، وقد أظهرت أولا وقبل كل شيء موسوعية الأديب محمد زفراف وثساعة اطلاعه على الأعمال الفلسفية والأدبية والسيكولوجية. لم نعرف هذه المعطيات من سيرته الذاتية كونه كان طالبا مجازا في شعبة الفلسفة، وإنما أظهرت أعماله الأدبية ذلك. ونحن نقرا عبارة «أصرت أن أبقى ثعلبا هذا المساء وألا ألعب دور النعجة» نتذكر دفاع الفيلسوف فريديرك نيتشه عن الإنسان الأعلى، والنقد الذي قدمه للقطيع في خالده «هكذا تكلم زرادشت». اليس «علي» نموذج الإنسان الأعلى الذي كان نيتشه يدافع عنه، كما أظن أن اسم «علي» لم يأت اعتباطيا، وإنما دليلا على العلو والرفعة.

ومنه، نتبين أن الأديب محمد زفراف استطاع التسلسل إلى أعماق شخصياته وسبر أغوارهم، مدافعا عن فكرة «القوة» بكل الطرق، وقد نجح في ذلك.

واحدة حتى تبدأ الأخرى، وحتى لو لم تكن لها القوة القادرة العليا والخفية لها يد في خلق هذه الهوموم، إن النعاج تخلقها لنفسها ولغيرها. ورافقة بهؤلاء النعاج التي لم تأخذ درسا من نهاية وانقراض القطعان السابقة، عبر سنوات خلت، فإن تلك القوة القادرة العليا والخفية، خلقت شيئا اسمه الموت. إنه الحكمة الصادقة. الدرس الأزلي، الذي لا زال يلقي لكل النعاج لكن دون جدوى. وما هي الآن تسير حولي بعد أن قضمت عشب غيرها اليومي، دون أن تشعر بذرة واحدة من الندم.

وتذكرت قول الشاعر العربي: «إنما العاجز من لا يستبد». ومع ذلك فقد أصبرت على أن أبقى ثعلبا هذا المساء وألا ألعب دور النعجة. لكن لا أحد منهم انتبه إلى خطمي أو إلى ذيلي، وأنني في أية لحظة يمكن أن أفرس واحدا منهم. لكنهم دائما يظنون في غفلة مطاطي الرؤوس أو رافعيها. يمشون بين الأزقة جماعات جماعات في بطء، وقليل منهم من كان يهرول. كانوا يتلامسون بالمنكبات. وكانت أعناق بعضهم تشرّب لتلامس أعناق آخرين. إنه المساء». إن هذه الأسطر هي مركز الرواية، إنها نوع من المسخ، ليس مسخا كالكاويا، وإنما مسخ زفرافي صرف. إنه الحث على التحول من النعجة إلى الثعلب. هل الرواية تجسيد لمقولة توماس هوبس الخالدة: «الإنسان ذئب لأخيه الإنسان»، أم أنها نوع من الميكافيلية؟

ناهيك عن مواضيع أخرى جسدها الرواية لا تقل وزنا عن ثيمة المؤلف الرئيسية من قبيل: وضعية المرأة بالمجتمع، ومكانة رجال التعليم بالمغرب، إضافة إلى وقوف المؤلف على طابو الجنس والدين والسياسة بالمجتمع المغربي في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.

الرواية في مجملها غوص في دروب الذات البشرية وتصوير دقيق للهامش بشخصياته (علي- فاطمة-

ثعلبه هذا. إن رواية «الثعلب الذي يظهر ويختفي» في مجملها غوص في دواخل الذات البشرية، حاول الكاتب من خلالها سبر أغوار علي (الشخصية الرئيسية) ليخرج لنا بنتيجة مفادها أن داخل كل إنسان ثعلب، أو بلغة أخرى: أن داخل كل منا جانب حيواني يتحكم فيه بين الحين والآخر. في هذا السياق، يقول الكاتب: «كل حياة الإنسان ازدواجية، والذي لا يعيشها هو الأحق. مأساة تتكرر باستمرار، ولماذا لا أقول ملهارة، وطبيعة الحياة مأساة وملهارة في نفس الوقت». الصفحة 7. انطلاقا من هذه العبارات، كان الكاتب قد بدأ بجر ذهن القارئ إلى الفكرة الرئيسية التي يحاول الدفاع عنها وبيانها (الازدواجية). إن الإنسان حسب زفراف كأنه يعيش حيويا متعددة، حياة في العلن يكون فيها نعجة بريئة يسري عليها ما يسري على باقي القطيع، وحياة أخرى يكون فيها الإنسان ثعلبا لأخيه الإنسان. أما في أحيان أخرى، فتجتمع في الإنسان كلتا الصفتين: ثعلب ونعجة. وهذا ما اجتمع في «علي» من صفات متناقضة أيما تناقض. أن تتصف بالبراءة وتحشر نفسك بين القطيع تارة، وتفكر في المكر والخداع تارة أخرى، فهذا أعلى درجات التناقض.

لم تكن شخصية «علي» شخصية اعتبارية، ولم يكن اختيارها بتلك الأوصاف من طرف الكاتب بمحض الصدفة، وإنما هي تنم عن مدى اهتمام الأديب بسيكولوجية الإنسان المغربي على وجه الخصوص، والإنسان بالمفهوم الكوني الذي يعاني من هذا الفصام. إن شخصية «علي» مدخل رئيس إلى أعماق الذات البشرية والإبحار داخل ثنائياها، وإبراز كل تناقضاتها. في هذا السياق يصف محمد زفراف هذا التناقض بدقة متناهية بالصفحة 38 على لسان «علي»:

«عندما استيقظت لم تكن لدي أية رغبة في الأكل إطلاقا. كان الوقت وقت الغروب وأنا لا أعبه. إنه يذكرني بنهاية الكون. كل شيء يبرد لتستأنف المهزلة. المهزلة الكبرى العظيمة. السيرك الكبير حيث تجتمع الطابع التي تكرر نفسها عبر التاريخ، الحب، الحق، العدل، الظلم، النفاق، السرقة، المعاملة الصسنة المغلفة بنوايا خفية قد تكون صادقة أولا. والآن ما هو المساء مرة أخرى. كل شيء حدث اليوم لكنني كنت غائبا عنه. وفي الواقع، حتى لو كانت مستقبلا فإنني في أغلب الأحيان أكون غائبا. كم من الأشياء تحصل لكنها تتكرر في هذا الزمن أو ذاك. هذا هو المساء وهذه نهاية أشياء بالنسبة لهم، وبداية أشياء بالنسبة لي. ولكن بدونهم، لن تكون هذه الأشياء هي أشيائي. فهم الذين يشعرونني بأنها لي. إنها لعبة جميلة وقديمة. جزء من المهزلة الكبرى، جزء من المهلة، جزء من السيرك. وكان علي أن أنقمص دورا في هذا السيرك. أنا لا أعرف الدب ولا أعرف الأسد ولا أعرف النمر. أعرف جيدا الحمار والبغل.

ولكن بما أن الناس يحقرونهما. فإنني فضلت أن أكون ثعلبا هذا المساء، خصوصا وأن القطيع قد أنهك طيلة اليوم كله. وما أكثر ما قرأت عن أحابيل الثعلب في الكتب المدرسية وما أكثر ما سمعت عنه وأنا صغير. كان القطيع يسير جماعات جماعات في الأزقة الضيقة، وبعض النعاج المصابة بجرب كانت تجر أقدامها وحيدة قرب الجدران، وهي تمضغ هومومها اليومية، وتفكر في هومومها القادمة، وكيف ستجد حلا لمشاكلها، ومن يدري فقد يدهمها الموت ليضع حدا لكل شيء.

مفهوم أن النعاج لا تنتهي أبدا، ما أن تنتهي

أعماله الأدبية:

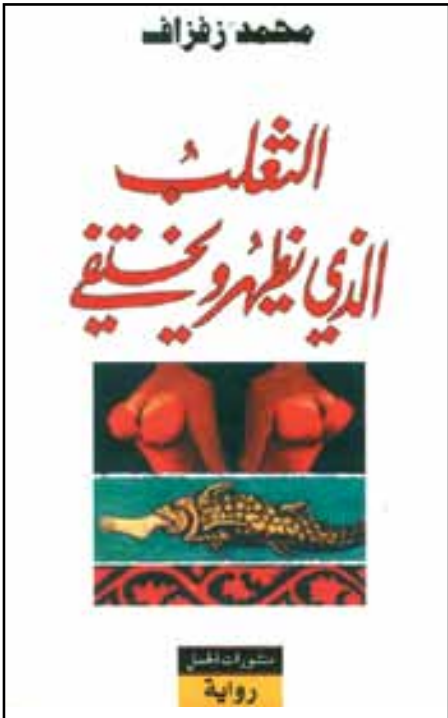
تنوعت كتابات محمد زفراف بين القصة والرواية. الأعمال القصصية: «حوار في ليل متأخر»، «بيوت واطئة»، «الأقوى»، «الشجرة المقدسة»، «عجر في الغابة»، «ملك الجن». الأعمال الروائية: «المرأة والوردة»، «أرصفة وجدران»، «قبور في الماء»، «الأفعى والبحر»، «بيضة الديك»، «محاولة عيش»، «الثعلب الذي يظهر ويختفي»، «الحى الخلفي»، «وأفواه واسعة». غاص محمد زفراف في نفوس أبناء الهامش وتناول الموضوعات المسكوت عنها أو المحرمة (الطابوهات). كان صوتا جهوريا لكل المهمشين والمضطهدين في هذا الوطن الحبيب. وقد اخترت رواية «الثعلب الذي يظهر ويختفي» كمدخل لاكتشاف مهارات محمد زفراف الإبداعية ومدى علو كعبه في جنس الرواية الواقعية بشمال أفريقيا والعالم العربي ككل.

رواية «الثعلب الذي يظهر ويختفي»:

«الثعلب الذي يظهر ويختفي» رواية كتبها الأديب محمد زفراف سنة 1989، وقد نشرت بالدار البيضاء عن منشورات أوراق من نفس العام، وقد تم نشرها بدولة العراق عام 2004 عن منشورات الجمل. وقد ورد العنوان جملة فعلية متكونة من العبارات التالية: «الثعلب»، حيوان يتميز بالدهاء والمكر. «يظهر»، بمعنى يتجلى ويبرز. أما «يختفي»، بمعنى يزول ويتلاشى. ومن خلال هذا التفكير نفترض أن أحداث الرواية ستدور رحاها حول شخص بصفة ثعلب يمزج بين الدهاء والمكر، يظهر تارة، ويختفي تارة أخرى.

- «مدينة الصويرة كالمرآة والمرآة هي القفل والمفتاح معا». ص 5

بهذه العبارة ابتدا محمد زفراف روايته مبينا لنا الفضاء الفسيح الذي سيكون مغلا لثعلبه الذي ستتبع خطاه، خطوة تلو الأخرى، حتى نقتفي أثره، ونعرف ماذا أراد زفراف أن يظهره لنا وراء



جديد المؤرخ محمد أخريف

موسيقى الفن الزهجوكي والجبلي



كتابات السوسولوجي الفرنسي ميشو بلير، ومنها كتابات تنتهي لزماننا الراهن أنتجها باحثون ومؤرخون متخصصون من أمثال عبد الوهاب بن منصور، ومحمد ابن عزون حكيم، ومحمد المغراوي، وحسن نجمي، وعبد الرحيم الجباري.

ويقينا إن هذا العمل التعريفي، وعلى الرغم من طابعه العام، فإنه يفتح المجال واسعا أمام جهود البحث من أجل توسيع دوائر الاشتغال على الوثائق الدفينة، سواء منها المخزنية أم المحلية، إلى جانب الأشعار الجبلية والمحكيات الشعبية والتصانيف البيبليوغرافية، من أجل مقارنة التراث الموسيقي لقربة زهجوكة، بأصوله العربية الواضحة المرتبطة بظروف استقرار القبائل العربية بمنطقة جباله منذ القرن 12م، مع ما تلى ذلك من مؤثرات ومن أشكال للتلاقح وسمت هذا الفن الأصل بميسمه الخاص في قلب منطقة جباله.

بعض الفرق الموسيقية والتراثية، اختير ضمنهم السيد عبد الرحمان العطار والفنان بوكر الخليفي العطار من زهجوكة، ونهبا مع المجموعة إلى باريس، ثم إلى نيويورك، ومنها إلى هولبود، ومنها إلى شيكاغو، فكان ذلك أول نقلة للتراث الجبلي الزهجوكي إلى القارة الأمريكية...» (ص 21).

ولتفصيل الحديث عن الموضوع، اهتم المؤلف بتقديم معطيات عامة حول القضايا المؤطرة لموضوع نبش. في هذا الإطار، اهتم بإبراز البعد التاريخي لموسيقى الفن الزهجوكي الجبلي، من خلال تقديم معطيات توثيقية حول مدشر زهجوكة بقبيلة أهل سريف، وحول الخصائص الثقافية والتاريخية والسياسية للفن المذكور، وحول ارتباط فن زهجوكة بالبعد السياحي والنفسي للمنطقة، معززا كل ذلك بشهادات بعض المهتمين والمؤرخين. وفي نفس السياق كذلك، اهتم الأستاذ أخريف بإبراز معالم إشعاع الفن الزهجوكي محليا ووطنيا ودوليا، مع التركيز على التعريف بالظواهر المخزنية ذات الصلة بالموضوع، وبالمصادر والمراجع التي اشتغلت عليه، وبإشكال افتتاح رواد موسيقيين عالميين وباحثين ومؤرخين متخصصين على خبايا هذا الفن الأصل المميز لمعالم النبوغ الموسيقي لمنطقة جباله. ولتوسيع مجال البحث، حرص الأستاذ أخريف على تقديم لوائح تصنيفية لشيوخ هذا الفن، ولنماذج من إيقاعاته وآلاته وبنائاته الموسيقية وتركيباته الجمالية وأزجاله المميزه.

لقد أدرك الأستاذ محمد أخريف أهمية تجاوز مرحلة التلقي المنبهر بإيقاعات زهجوكة وبانغامها الأخاذة، إلى مستوى تحويل هذه الإيقاعات وهذه الأنغام إلى مادة خام للبحث والتحليل، وإعادة تركيب السياقات المرجعية والسرديات المؤطرة والمنطقات الموجهة لتنظيم إنتاج القيم الإنسانية والرموز الجمالية والحوامل التاريخية المرتبطة بفن زهجوكة. لذلك، اعتمد المؤلف في هذا العمل التركيبي على استمارة نتائج أعمال تنقيبية سابقة اهتمت بالموضوع من منطلقات مختلفة وبرؤى متباينة، منها كتابات برتغالية تنتمي للقرن 15م وعلى رأسها كتابات المؤرخ البرتغالي برناردو رودريكي، ومنها كتابات تنتمي لمطلع القرن 20 وعلى رأسها

نفس الاسم، والواقعة على بعد حوالي 25 كلم شرق مدينة القصر الكبير بالشمال المغربي. يتعلق الأمر ب«قرية الطباكين والغياطين» التي ارتبط اسمها بالإبداع الموسيقي الجبلي المحتضن لفضاء العينة الجبلية كما وقع ذكرها في مصنفات التاريخ المحلي، حسب ما أكده المؤرخ عبد الوهاب بن منصور في كتابه «قبائل المغرب»، عندما قال: «زهجوكة مشهورة بين قبائل جباله بالرقص والغناء وتضرب بها الأمثال في ذلك...». في سياق الاهتمام بتوجيه الجهد نحو تجميع وثائق ظاهرة زهجوكة بشمال المغرب، يندرج صدور كتاب «نظرات في موسيقى الفن الزهجوكي والجبلي»، للأستاذ محمد أخريف، ضمن منشورات جمعية البحث التاريخي والاجتماعي بالقصر الكبير، خلال سنة 2022، وذلك في ما مجموعه 47 من الصفحات ذات الحجم المتوسط. والعمل الجديد، تعزيز لمسار تجربة الأستاذ أخريف في مجال النبش في النخائر الوثائقية الخاصة بماضي منطقة الشمال، وإبحاوان منطقة اللكوس تحديدا، ودخلها حاضرة القصر الكبير. وعلى غرار التجارب السابقة للأستاذ أخريف في تجميع الوثائق الدفينة وإعادة فك طلاسمها وفك أسرارها، يقدم الكتاب الجديد نبشا مركزا، حرص فيه المؤلف على تقديم أرضية للبحث المونوغرافي الجهري حول فن زهجوكة وحول حمولاته الفنية والجمالية والتاريخية، وحول امتداداته الواسعة والرحبة المنفتحة نحو أفاق العالمية. يقول المؤلف في هذا السياق: «لقد تم اكتشاف الفن الزهجوكي ونقله من المحلية والوطنية إلى العالمية على يدي كل من الكاتب والموسيقي بربون جيسين والفنان بول بولز بعد التقائهما بالرحوم الفنان محمد الحمري، فانتقل هذا الفن في البداية إلى مطعم الف ليلة وليلة بمدينة طنجة بين سنتي 1953 و1956، على يد بربون جيسين والفنان محمد الحمري (الرسام)، حيث شغلا فرقة زهجوكة في هذا المطعم. وعندما جاءت فرقة (فرقة) الرولينغ الستون إلى المغرب...، قدم لها كل من جيسين والحمري بريان جونس الذي كان يريد دمج الصوت في الموسيقى وتسجيله. وقد تم (ذلك) سنة 1968. وتبعه فنانون آخرون في 1973. وفي سنة 1962، وعن طريق الفنانة السينمائية كاترين دونوف التي جاءت للمغرب لأخذ



أسامة الزكاري

ظل التراث الموسيقي المميز لمنطقة جباله بشمال المغرب منجما لا ينضب بالنسبة للباحثين والمهتمين. كما أنه ظل مفار أسئلة مسترسلة بالنسبة للمؤرخي الزمن الراهن، في سعيهم نحو الاحتفاء بالتراث الرمزي الذي خلفته المنطقة على امتداد تاريخها الطويل. وإذا كان الحديث عن موسيقى زهجوكة التي طبعت التراث الثقافي المرتبط بطراوة الأرض وبأشكال التعبير المبدع عن الفرح الجماعي، وعن لحظات الانتشاء المشترك بعناصر الانفراج في علاقة الإنسان بذاته وبمحيطه وبيئته، قد ظل على هامش الكتابة التاريخية الكلاسيكية والمدرسية، فإن مرد ذلك إلى ما ظل يعترى هذا المجال من رؤى تجسسية أنتجت «الكتابات العالمة» تجاه مكونات التراث الرمزي غير المدون المرتبط بغطاء الإقاصي وبتجاربها الإبداعية وبتراثها الرمزي اللامادي. لذلك، فقد أضحت العودة العلمية للنبش في أسرار فن زهجوكة مطلبا أكاديميا رفيعا، انخرط فيه أسماء وازنة، وتبلورت داخله إرادات متعددة الاختصاص ومتكاملة الرؤى ومتقاطعة الأفق في سعيها للتأصيل لمنطقات الدراسة العلمية لتراث موسيقى زهجوكة المرتبطة بالقرية التي تحمل



عاريا مثل الفضيحة

البساطة شيء تدركه الحواس	أركض مثلما تركض السناجب وأشيع مثلما يشيع الوهم	أقتفي ظل الفراغ هناك سابني خيمة فقدان
كثيرا ما أ فكر في المجنون الذي بداخلي على أنه العاقل الوحيد بين جوقة من المعتوهين	قلبي أصيص لغيم يابس أنا كائن معطوب المشاعر وبي حقد دفن اتجاه نفسي	ربيت جرحا صغيرا في قلبي فصار غابة من الندم
كنت أظن الحياة كلب أليف إلى أن أصبت بالسعار	أكتب كما لو أنني أحبو على أطراف مقطوعة كما لو أن رصاصا طائشا يزغرد داخل رأسي	أكتب وأمزق لا لاستعرض عضلاتي الرخوة على ورق هش بل لأبادل عنف البياض بغنف الأصابع
شفرة الحلاقة أكثر رحمة من السنة القوالين	أحب أن أقترب جريمة الكتابة بيد حاقدة وبرجل تجيد ركل مؤخرة العالم	الحنن قاتل ناعم لا أثق في السحرة أثق في مكهم
الافتنة تجيد إخفاء التجاعيد لكنها لا تصنع ملائكة	أنا كائن ممسوس وأكره كل الخطابين لأن أياديهم ملطخة بدماء الأشجار	وحيدا أتبع جنازتي مخفورا بالصمت
الغياب حياة أخرى تعاش بالكثير من الإقتصاد	أكرر للحياة أسفي بشكل يدعو للاستغراب مع أنني كائن كثير السوء	أكتب كانه يملئ علي من شفاء حامية
ما كان على فان غوغ أن يسجل أذنه كان عليه أن يدخرها ليسمع أنيننا	رغباتي صغيرة جدا أن أربي ندما كثيرا في رأسي	أكرهني أكثر وأحبني أقل
واو...	هشاشتي تنضج بين الكلمات	البكاء آلة موسيقية قديمة ابتكرها الحزن لترويض الآلام

لقد تركنتي الحياة عاريا مثل الفضيحة



عبد الله مهتدي

بالأبيض و الأسود



مصطفى لفظيمي

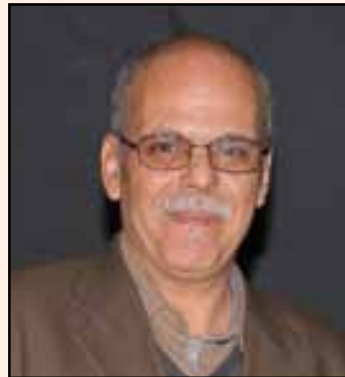
والقُبُرَاتُ التي كَانَتْ تَنْقُرُ الخَبَرَ اليَابِسَ.	هذه صُورَتِي المَدْفُوقَةُ بِمَسْمَارٍ عَلَى جِدَارٍ قَدِيمٍ.
اُخْتَفَى المَسْمَارُ، والجِدَارُ القَدِيمُ، وَصُورَتِي بِالْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ.	لا أَبْدُو فِيهَا وَسِيمًا .
يَوْمٌ وُلِدْتُ تَحْتَ شَجَرَةٍ. بَسَبَبِ العَاصِفَةِ تَنَافَرُ الرِّيشُ فَوْقَ رَأْسِي وَلَمْ أَتَنَبَّهُ، وَحِينَ انْتَبَهْتُ أَخَذْتُ رِيْشَةً وَكَتَبْتُ: هُنَاكَ، ثَمَّةَ حَيَاةٍ.	كُلُّ مَا فِيهَا ظِلَالٌ مَحْرُوقَةٌ، وَمَدْهُونَةٌ بَرِيَّتٌ مَغْشُوشٌ.
	يَوْمٌ وُلِدْتُ تَحْتَ شَجَرَةٍ مِنْ أَبْوَابٍ، وَعَيْمَةٍ.
	نَفَخْتُ العَاصِفَةُ فِي كُلِّ أَتَجَا ثُمَّ اخْتَفَتِ الأشْجَارُ،

أعلى قليلاً من مشيئة القتلة!

وَجُمِّلْ أَصْغَرَهُمْ مِنْ طَمَأْنِينَةِ الْمَرْضَعَاتِ
وَأَسْتَظِلُّوا بِرَأْيَاتِهِمْ، وَغُبْرَةَ الرِّاحِلِينَ
بِاسْمِ الرَّبِّ اشْتَبِكِ الْوَرْدَ بِالْوَرْدِ
بَيْنَ هَاوِيَتَيْنِ، وَحَافَةٍ
وَوَصَلْنَا غَيِّثًا بَغِيْثُ
وَشَرْقَةً بِمَدِيحٍ قَدِيمٍ
وَبِاسْمِ الرَّبِّ، ظَلَّتْ خَاصِرَتِي الْمَفْتُوحَةُ
أَوْسَعُ مِنْ لَيْلِ الْغُرْبَةِ
وَأَعْلَى قَلِيلاً مِنْ مَشِيئَةِ الْقَتْلَةِ!

كانوا إخوة بريش قاحم، وخريف طويل
يجزؤون الرِّيحَ مِنْ صُفَيْرَتِهَا إِلَى مَنَامِ الْقَوَافِلِ
مُنْشِدِينَ: بِاسْمِ الرَّبِّ، نَشَكْ خَاصِرَةَ أَصْغَرِنَا
وَنَصِيرْ مَنَارَةً لِلْعَوَاصِفِ، وَالْخِيُولِ
وَبِاسْمِ الرَّبِّ، فَاضِ الْوَرْدُ مِنْ خَاصِرَتِي
وَعَاصَتْ الْعَوَاصِمُ الْقَدِيمَةَ
فِي الْعَطْرِ، وَالدَّمِ!

باسمِ الرَّبِّ، بَنَوْا سَقِيْفَةً مِنْ عِيدَانِ الْوَرْدِ



فتح الله بوعزة

حواريات العشق الستون

عن العشق والهوى

واللقاء؟
خجول ومتعب وجميل وملاعب وملتهب كنصف
برتقالة.. غمرت وعمرت وقضيت وانتهيت ومضيت..
شيطان فقط يستحقان القتال: رجل مثلك ووطن
بحجمك...
منهكة ضعيفة عاجزة عن مجاراتك.. أنا فقط ابنة هذه
التربة الحمراء انتمي إليها وتنتمي إلي، فلا البحر
لي ولا اليابسة كذلك.. وأنت على اليابسة شاهق عزيز
شامخ وللبحر سأقول يوماً حتى على اليابسة كدت
أغرق..
في البدء كانت الكلمة، وفي النهاية كنت غوايتي
المجنونة وعقلي الأرعن وعشقي الهارب وقلبي المتوجس
ووضعي الملتبس حتى ظننت أنني فقدت الرغبة في
الحياة والكتابة عن فلسفة الحب، وعن العشق والهوى
والجوى حتى استفاق قلبي سيالا ذات ليلة قمرية
باسئلة وجودية وأجوبة قدرية أسقطت الفلسفة والأدب،
حلت الكيمياء وفقط..
أنا الآن في كامل قواي العقلية اكتفيت بالماء قبل النبيذ
حتى لا أقول فيك ما قيل وما لم يقله مالك في الخمر..
سأكتفي منك بوردة شرط أن تكون حمراء جورية عبقة
ورائحتها فواحة زكية واضحة تماماً كوضوح مواقيف،
وضياؤك في ثنايا الروح.. أو لربما بيضاء صافية ندية
كامرأة في كامل زينتها في منتصف الثلاثين.. كسر
مكتون، كمارد مصباح علاء الدين كعفريت راقد لقرون..
مهما خدمت النيران فستشتعل من جديد في كل قصة
عشق سننبعث فيها معا كلجنة حب أزلية تتكرر مرة كل
مائة سنة.

ها أنا الآن أجدني عاجزة تماماً أمام لغتك كجندي
منزوع السلاح.. أسير تحت سراديبك واثقة الخطى..
أحاول عبثاً أن أرسمك.. كرسام فقد ملكة مزجه للألوان..
كجبران أحاول أن أكتبك كرمز وزيد وموسيقى والحن..
العين قدرتي البئيس مرات واستعبد بالله مرتين.. مرة
لأنني لعنت شر قدرتي الذي حرمني منذ زمن بلقائك ومرة
ثانية حين التقيتك.. سيكون لي فيك ما بعدك فأنا سلبية
الروح منك.. كيف السبيل إلى العودة إلي..؟ أنت رسخت
في الروح تماماً كنقش حجري تدمري خالد.. كوشم
أخضر شاحب على جبين عجوز أطلسية.. سأضعك بين
ثنايا روحي وأمضي نحوك أنت وحدك كغواية جميلة
وغرابة عجيبة وضرورة حتمية.. لن نساغر معا أبداً
نحن سنبقى هنا حتى وإن رحلنا ساحمك في روحي
حينها فقط أستطيع السفر بك أينما كنا أينما كان
موضعك.. لا يهم أن تكون معي الآن بل الأهم أنني معك
ولك.. ماذا يوسعي أن أفعل ؟ أتيتك بقدمي.. سرت نحوك
بخطاي فلنفرض لي طريقي يا رفيقي بالورود فرفيقتك
لا تحب إلا الورود الجورية تعشقها حد الثمالة تأخذها
في كل مرة وتحسب وريقاتها ورقة ورقة، وتتساءل هل
سأحب يوماً ما أم أن الحب غادرني إلى غير عودة؟
تارة تنتهي بعد أن تكسب رهان الوريقات بالحب
وتارة بلا حب .. وأنا بينك وبين الوريقات الجورية
سلبية عليلة.. أحسب خطاي بينكما أحاول عبثاً
ومجدداً أن أمحو الفارق الزمني بين زر قلبك وورصاصتك
الرحيمة.. قد أموت لكن الموت في سبيل الوطن شهادة..
قد أنتهي لكن لا علي فكل شيء يمر إلى بداية النهاية..
أو ليس الانفجار العظيم أعظم بداية؟ أو ليس التدمير
شكلاً من أشكال البناء؟ أو ليس الرقيق جديراً بالبقاء



إيمان الرازي



مهرجان كناوة في الصويرة.. مائدة مستديرة «الثقافة- قوة»

«

بعد منتدى مهرجان كناوة في الصويرة فضاء للنقاش والتبادل بين متدخلين وطنيين ودوليين حول القضايا الراهنة لمجتمعاتنا. هذه السنة، يعود المنتدى على شكل مائدة مستديرة ينشطها إدريس بناني بمناسبة انطلاق جولة المهرجان. حيث سيناقش السياسي الفرنسي جوليان دراي، وسفير جمهورية كوريا بالمغرب السيد كيونغ تشونغ، ومديرة المجلة الفنية المغربية ديبكت مريم سبتي، والكاتب الصحافي خليل الهاشمي الإدريسي رئيس جمعية أصدقاء غوتنبرغ، موضوع الثقافة -قوة، و ذلك يوم السبت 4 يونيو 2022 صباحا.

تقول ورقو حول أرضية الندوة « لم يحدث قط في تاريخ البشرية أن كانت الثقافة في متناول الجميع، سواء من حيث الإبداع أو النشر. سواء كان إبداعا شعبيا أو تجريبيا أو طليعبيا.. لكل تعبير ثقافي الآن إمكانية الوجود وفرصة للوصول إلى ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم. تتمتع إمكانية الوصول هذه الثقافة المزيد من القوة والقدرة. الإبداع الثقافي قوة للتنديد والتغيير والترافع والتحسيس والإقناع والجمع بي الناس.»



«



منح مهرجان العود الدولي لمدينة تطوان، عازف العود الإماراتي علي عبيد الحفيتي، المدير العام لأكاديمية الفنون الجميلة بالفجيرة، جائزة الزرياب للمهارات لسنة 2022، تقديرا لدوره البارز في التجديد وتطوير الموسيقى العربية، وذلك خلال مشاركة الأكاديمية في فعاليات مهرجان العود بدورته الـ 23 الذي تنظمه وزارة الشباب والثقافة والتواصل في المملكة المغربية، على مسرح إسبانيول بتطوان، بمشاركة واسعة لعازفين على الآلات الوترية من مختلف دول العالم.

ويعتبر الفنان علي عبيد الحفيتي، أول فنان إماراتي يحصل على جائزة زرياب للمهارات التي أسست بمبادرة من الموسيقار حسن مبكري، رئيس اللجنة الوطنية للموسيقى بالمغرب، وبرعاية المجلس الدولي للموسيقى(بيت اليونسكو) في باريس، حيث تعد من أهم الجوائز الوطنية في مجال الموسيقى، وتمنح سنويا لأحدى الشخصيات الفنية ذات الإنتاج الموسيقي الراقى.

وتوجه الحفيتي بالشكر إلى المهرجان لدوره في نجاح الفعاليات التي تحظى بمكانة بارزة بين الفعاليات الموسيقية العربية والإقليمية، مكنى للفنون، ومنتدى للتلاقح الثقافي.



الجمعة 03 يونيو 2022 الموافق 03 نوالقعدة 1443 العدد 13.162

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

فن التبوريدة و الصناعة التقليدية يجمع حوله المهتمين بالتراث المغربي والشأن الفني والثقافي بالدار البيضاء

سهام القرشايوي

بمناسبة افتتاح معرض: «التبوريدة فن وصناعة تقليدية»، المنظم من طرف طلبة أكاديمية الفنون التقليدية التابع لمؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، شهد فضاء العرض للمكتبة الوسائطية مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، مساء يوم السبت 14 ماي الماضي، تواقد العديد من الحضور والفنانين والمهتمين بالشأن الفني والثقافي كما بالتراث المغربي، تم توثيقه بالصور والكاميرات، بحضور ثلة من الصحفيين والإعلاميين. وفي نفس الإطار ودائما بنفس المناسبة وتحت نفس الشعاع عرفت المكتبة الوسائطية، أيضا، تنظيم ندوة بعنوان «التبوريدة والصناعات المرتبطة بها، وذلك يوم الأربعاء 18 ماي .

و قد خص عبد الرحيم قبلي، الاستاذ والمؤطر باكاديمية الفنون التقليدية والمشرّف على الطلبة في إعداد المشاريع الثقافية، بحديث للجريدة حول الموضوع ، إذ وضح بأن هاته التظاهرة تأتي «ضمن وحدة المشروع الثقافي باكاديمية الفنون التقليدية، حيث يعمل طلبة السنة الثانية على إنجاز مشروع ثقافي وفق برنامج عمل منظم من قبل إدارة الأكاديمية.

واستردف قبلي قائلا: «من بين المشاريع الثقافية المبرمجة هذه السنة، أنجز أول مشروع ثقافي بعنوان «التبوريدة فن و صناعة تقليدية» بفضاء المكتبة الوسائطية التابعة لمؤسسة مسجد الحسن الثاني، وشمل المشروع معرضا فنيا يضم أكثر من سبعين لوحة تحققي بفن التبوريدة و بالفارس و الفارس و ما يرتبط بهم من عدة وعادات ،إلى جانب أعمال فنية لتماثيل نحاسية تجسد هذا الفن التراثي الأصلي.»

واسترسل المؤطر: « اشتغلنا على تيمة التبوريدة لم يكن ردة فعل للاعتراف الدولي بهذا الفن الذي أعلنته اليونسكو، ذلك أن العمل بدأ قبله بشهر ونصّف، بمبادرة طلابية اقترحت هذا الموضوع، و تمت مناقشته و إعادة صياغته و تطويره بعد عرضه

على مؤطرَي هذه الوحدة، هكذا جاء التقسيم ثلاثيا، حيث تم الإعداد للمعرض المنجز ، الإعداد لندوة أنجزت بعنوان التبوريدة والصناعات المرتبطة بها، كما تم إنجاز شريط وثائقي خاص عن التبوريدة و ما يرتبط بها من صناعات، و خالصنا إلى عراقة هذا الفن الجامع لتجليات الثقافة المغربية الأصلية في أبعادها الروحية و الجمالية و الحضارية»

نفس الشيء أكدته أميمة قطني، الطالبة في معهد الفنون التقليدية التابعة لمسجد الحسن الثاني و أحد الطلبة المنظمين للتظاهرة، وأضافت بأنهم فرقة مكونة من 6 أشخاص، كل واحد تكلف بمهمة معينة في هذه التظاهرة وكان لها شخصيا دور التواصل مع الفنانين ودعوتهم.

وقد التقت الجريدة بمجموعة من المهتمين بالشأن الثقافي والفني والفنانين غير العارضين كما الفنانين العارضين و من بينهم: يوسف فنيئو ووالده عبد الله فنيئو و مصطفى غماني إضافة إلى كل من أسماء ضيف و مندار مصطفى. وعبر الفنان التشكيلي مصطفى غماني الفاسي

الأصل والمقيم بمدينة الرباط، المعروف على الصعيد المحلي والخارجي، عن فرحته بالمشاركة في هذا المعرض بثلاث لوحات، تشغل على تيمة الفرس و الفونازيا أو «التبوريدة»، التي هي جزء من التراث المغربي . واعتبر أن حفل الافتتاح في المستوى و يظهر جليا أن كل فنان وضع لمسته وكل واحد منهم عبر على الفرس بطريقته ، كما أكد أن التبوريدة تبقى خاصة بالمغرب وطابعه ويتم توارثها عبر الأجيال، وهم بدورهم كفنانين يحاولون أن يبتكرون ويبدعون في التعبير عن هذا التراث وفنية وجمالية راكب الخيل أوالمقدم وفن التبوريدة التي لم تصبح معروفة محليا فقط بل دوليا وبالتالي من الواجب الإفتخار بها.

و قال الفنان التشكيلي الشاب يوسف فنيئو «اليوم نقوم بعرض لوحاتنا رفقة طلبة الفنون التقليدية الذين تطرقوا لموضوع «التبوريدة» و تمت دعوة فنانين من مختلف المدن المغربية . وهناك بالمعرض عدة لوحات تنطرق لفن «الفونازيا» ،

و أيضا لوحات ولمسات مختلفة لمصطفى غماني وعبد الله فنيئو وأيضا للراحل خليفة البدوي وهو نوع من التذكير به وتكريما له.»

من جهته، قدم الفنان التشكيلي عبد الله فنيئو نفسه وحدثنا عن مشاركته قائلا: « فنان مغربي من موابد 1957 وشارك في المعرض كضيف شرقي وهذا يسعدني كون الطلبة قاموا بتنظيم معرض حول تراث أصيل و بدعوتنا للمساهمة فيه، وكل قام بالتعبير عن فرحته من خلال لوحاته وبصمته في اللوحة، ولا يجب أن ننسى بهاته المناسبة أن نذكر بكون الكثير من الفنانين الذين سبقونا قدموا لوحات كثيرة حول هذا الفن وهذه التيمة، مثل حسن الكلاوي وهاته للإشارة نصيحة أقدمها للفنانين من الجيل الجديد. ثم أضاف فنيئو إجابة على سؤالنا حول تصنيف لوحاته المعروضة موضحا: «لا يمكنني

المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريكة يحتفي بالسينما البوركينابية وإسبانيا ضيفة شرف الدورة 22

المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريكة يحتفي بالسينما البوركينابية وإسبانيا ضيفة شرف الدورة 22

تظلمت مؤسسة مهرجان السينما الإفريقية بخريكة، اليوم الثلاثاء، حفل تكريم للسينما البوركينابية التي حلت ضيف شرف على الدورة الـ 22 للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريكة. وقال رئيس مؤسسة مهرجان خريكة للسينما الإفريقية، الحبيب المالكى، في كلمة خلال هذا الحفل الذي حضره على الخصوص، عدد من المسؤولين ومهنيي الفن السابع البوركينابيين، إن السينما البوركينابية تتميز بقرنتها على الخلق والإبداع، مؤكدا أن القارة الإفريقية تحتزن راسمال ثقافيا وقدرات ديمغرافية مهمة وآفاق كثيرة للتعاون مع كبرى الدول في العالم بما يجعل منها قارة المستقبل.

وأبرز المالكى في الوقت ذاته أهمية تكريس التوجه نحو التعاون جنوب -جنوب كما أراداه صاحب الجلالة الملك محمد السادس باعتباره «طريقتنا الملائمة لتملك زمام أمورنا بإيدينا، ووسيلتنا لتحقيق التطوير الذاتي لدولنا» سيما في ظل الأزمات التي يشهدها العالم، معتبرا أن جميع المؤشرات الحالية تؤكد أن «إفريقيا تسير اليوم في الطريق الصحيح رغم بعض المشاكل هنا وهناك».

ولم يفت المالكى أن ينوه بتميز العلاقات التي تجمع المغرب ببوركينافاسو، مغربا عن الأمل في أن يتمكن هذا البلد من بلوغ السلم والأمن والاستقرار في ظل وجود عدد من العصابات المنظمة الإرهابية التي تتشط به. بدورها، نوهت المسؤولة بالإدارة العامة للسينما والسعي البصري ببوركينا فاسو، السيدة بيبي فاليري، في كلمة بالمناسبة، بمبادرة مؤسسة مهرجان السينما الإفريقية بخريكة لتكريم السينما البوركينابية والاحتراف بها وبروادها.



المغربية كنقال رسمي للمهرجان، وكذا مساهمة المجمع الشريف للفوسفاط. وبهذه المناسبة، قدم السيد المالكى درع التكريم الخاص بالمهرجان الدولي للسينما الإفريقية للسيدة فاليري، قبل النقاط صورة جماعية مع الفنانين والمسؤولين البوركينابيين الحاضرين في هذا الحفل.

يذكر أن دورة هذ السنة من المهرجان برمجت خمسة افلام بوركينابية في إطار فقرة «سينما الضيف». كما تميز افتتاح هذه الدورة المنظمة إلى غاية 4 يونيو المقبل، بتكريم المنسوب العام السابق للمهرجان الإفريقي للسينما والتلفزيون بواغادوغو (فيسباكو).

وأبرزت السيدة فاليري أن تخصيص المهرجان لهذا التكريم على الرغم من الظروف التي تمر منها بلادها، يعكس العلاقات المتميزة التي تجمع المغرب ببوركينافاسو، بما في ذلك المجال السينمائي. وأشارت المتحدثة في هذا الصدد، إلى المساهمة المتعددة للمملكة في مواكبة المهرجان الإفريقي للسينما والتلفزيون بواغادوغو (فيسباكو) الذي يعد من أكبر المهرجانات السينمائية بالقارة الإفريقية، مشيرة على الخصوص إلى الدور الريادي للراحل نور الدين الصايل «الأب المؤسس لمهرجان خريكة»، ومشاركة الخطوط الملكية

حفل فني بدار الشباب قصبه مهدية «قصبه مهدية ونفتخر»

دار الشباب القصبه.. .. مغامرة فنية من توقيع كل الشباب المشارك فيها..الهدف منها، خلق فرص للتربية الفنية المؤطرة أكاديميا في الأحياء الشعبية، وأيضا شرح اللغة السينمائية وادواتها وتقنياتها للشباب حتى يكتشفوا كواليس إنجاز الافلام والمسلسلات، ليصبحوا متفكرين متمرسين أو فنانين محترفين ... والأهم من ذلك هو زرع حب الانتماء للحى الذي نعيش فيه حتى تتقوى الروح الوطنية بداخل الجميع ...



تنظم جمعية الراوية للثقافة والفن والرياضة والبيئة والتكوين والتنمية الذاتية، تحت شعار قصبه مهدية ونفتخر، حفلا فنيا متنوعا تشارك فيه وجوه فنية من حي القصبه، احتفالا بنهاية اشغال الورشة التطبيقية لإنجاز فيلم قصير (الفكرة، كتابة سيناريو، تصوير، اخراج، مونتاج) والتي استفاد منها مجموعة من شباب قصبه مهدية وأخرى من أكاديمية فنون للإعلام والسعي البصري بالقيظرة والتي يديرها سليمان الوالي.

وسيمت الحفل يومه الجمعة 03 يونيو 2022 - وعلى الساعة 06 مساء، بدار الشباب قصبه مهدية -قرب قصر مولاي اسماعيل بالقصبه - القنيظرة ، وستخلل الحفل فقرات غنائية لمبدعين مواهب فنية من أبناء القصبه، الفنان القدير يونس بوشاخ، والفنان الشاب حمزة الرامي، والفنان الشاب محمد المرئيسي، ثم سيعرض خلاله فيلم قصير بعنوان«حورية » في عرضه الاول ،الى جانب الفيلمين القصيرين الطريق العوجة « المخرج يونس خثون، و« قبور لا تنام » للمخرج خالد الغرد ...

فبعد أن احتضنت دار الشباب قصبه مهدية خلال الفترة الممتدة بين 17 ماي و 03 يونيو 2022، اشغال ورشة تطبيقية عن كيفية إنجاز فيلم، أطرتها المخرجة فاليري بلوطوني، والممثلة واستاذة التعليم الفني بوزارة الثقافة والشباب والتواصل فاطمة بوجو، والسينوغراف في العديد من الافلام الوطنية والاجنبية والمسلسلات ..والاستاذة بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط بديرة الحساني، حيث شهد الاسبوع الاول ايجاد الفكرة وكتابة السيناريو ..ثم الاسبوع الثاني تصوير الفيلم، ثم المونتاج، وكان الفيلم من اخراج الشابة ضحا خريفي، وقد شملت مواقع التصوير باب قصر مولاي اسماعيل، وبحيرة سيدي بوعاية، ومطاعم المرسى للسماك، وشاطئ الشليحات، وغابة القصبه وأيضا

**SOCIETE
FIDUCIAIRE
HALAB-
CONSEILS
Comptable
Agrée par l'Etat
TEL : 06-17-31-
28-73**

**I- Aux termes
d'un acte nota-
rié en date à
Casablanca le:
206/05/2022
l'associé
Unique de la so-
ciété SOCIETE
DU NORD
DE MATE-
RIAUX DE
CONSTRUC-
TION, a décidé
ce qui suit:**

**1- Cession des
parts sociales:
L A A G O U B
AHMED, titu-
laire de la CIN
n°BE42711 a dé-
cidé ce qui suit:**
* Cession de 500
parts sociales à
ASRI MALIK
* Cession de 100
parts sociales à
NADIR SOU-
KAINA
* Cession de 400
parts sociales
à LAAGOUB
MALAK.

**2- Démission de
Mr. LAAGOUB
AHMED de la
gérance de la
société.**

**3- Nomination
de NADIR SOU-
KAINA, gérante
de la société, et
ce pour une du-
rée illimitée**

**4- Mise à jour
des nouveaux
statuts**

**II- Le dépôt
légal est effec-
tué au greffe
du tribunal de
1ère instance
de Berrechid,
26/05/2022,
sous le n°521, et
du RC n°13331.**

ع.س.ن/1956/ا.د

00000096درهما).
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و 29
و 31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين :
طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى المكتب
المذكور.
* إما إيداعها، مقابل وصل،
بمكتب الضبط لجماعة
اولاد عيسى.
* اما بعت الملفات الكترونيا
ع ب بوابة الصفقات
العمومية.
* إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
10 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1965/ا.د

دائرة وادي زم
قيادة السماعيل
جماعة أولاد عيسى
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 01/2022/ج.ا.و.ع
بتاريخ 2022/7/07 على
الساعة 11 صباحا سيتم
في قاعة الاجتماعات
بجماعة اولاد عيسى فتح
الاطرفة المتعلقة بطلب
العروض مفتوح بعروض
أثمان لأجل انجاز: بناء
خمس سقايات بجماعة
اولاد عيسى.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بملصقة
الصفقات لجماعة اولاد
عيسى ، ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان
المؤقت: عشرة الف درهم
(10000.00درهما).
كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: ستة وتسعون الف
درهم مع احتساب الرسوم)

مساحته 20 هكتار 45 آر
عبارة عن أرض فلاحية
بورية مفتوحة على طريق
معبدة تؤدي إلى مدينة
بركان وكذا إلى مصب
ملوية ورأس الماء.
جزء يسقى بماء الساقية
الآتية من العيون الموجودة
في المنطقة، أقيمت فوقها
بعض البنايات السكنية
كما غرست بها أغراس
مختلفة.
حدد ثمن انطلاق عملية بيع
العقار السالف الذكر في
مبلغ: 4.300.000 درهم
(أربعة ملايين وثلاثمائة
ألف درهم)، مع زيادة 3%
لغائدة خزينة الدولة.
يشترط ضمان الأداء
وللمزيد من المعلومات
والإطلاع على كئاش
الشروط والتحملات يجب
الاتصال بمكتب التنفيذات
القضائية حيث يوجد الملف
رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/1954/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خريبكة

بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.
- إما التقديم الإلكتروني عبر
موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1955/ا.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بإبركان
ملف التنفيذ
عدد 2165/2021
إعلان عن بيع قضائي
بالمزاد العلني
لغائدة: يونس رابحي
ومن معه
ينوب عنه الأستاذ:
السبحي عبد الجبار
الحامي ببركان
ضد: الوزنة رابحي و من
معه
تنوب عن البعض منهم:
الأستاذة فاطمة بوبشر
الحامية ببركان
ليكن في علم العموم أنه
سيقع في يوم: 15 يونيو
2022 على الساعة الثانية
زوالا البيع بالمزاد العلني
لاكثر وآخر مزايدي مسور
للعقار التالي بيانه: العقار
موضوع الرسم العقاري
عدد: 0/5067 الملك المسمى
«سهب عامير 1» البالغ

كرامة بدوار تيزوكن عمالة
ميدلت.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة
الصفقات لعمالة ميدلت كما
يمكن كذلك نقله الكترونيا
من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-
bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب
العروض إلى المتنافسين
بطلب منهم طبق الشروط
الواردة في المادة 19 من
المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق بتحديد شروط
وأشكال إبرام صفقات
الدولة وكذا بعض
القواعد المتعلقة بتدبيرها
ومراقبتها.
*الضمانة المؤقتة محددة
في مبلغ: عشرون ألف
درهم (20.000,00درهم).
* كلفة تقدير الأعمال
محددة في مبلغ: أربع مئة
وثمانية عشر ألف ومئة
وأربعة دراهم 00سنتيم
(418.104.00درهم).
يجب أن يكون كل من
محتوى تقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و 29
و 31 من المرسوم رقم
2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب
الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، بمكتب
الضبط بالجماعة.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب
المذكور.
- إما إيداعها بالبوابة
الإلكترونية للصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق الواجب الإدلاء
بها هي المشار إليها في
المادتين 9 و 11 من كئاش
التحملات.
ع.س.ن/1953/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمان
رقم: FDR/37/2022
جلسة عمومية
في يوم 2022/06/27
على الساعة 11H سيتم
بمقر عمالة إقليم ميدلت
عملية فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض أثمان متعلقة
بالصفقة التالية: أشغال
إعادة بناء قسمين دراسيين
للتعليم الابتدائي بدائرة
الريش الجماعة الترابية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء-
سطات
إقليم الجديدة
دائرة أزموور
قيادة المهارزة الساحل
الجماعة الترابية لغديره
مديرية المصالح
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 05/2022/لغ
سيتم في يوم: 28 يونيو
2022 على الساعة
11:00 صباحا في قاعة
الاجتماعات بمقر جماعة
لغديره فتح الاظرفة المتعلقة
بطلب عروض الأثمان
المفتوح الخاص بكراء
المحلات التجارية بالمركب
التجاري بجماعة لغديره
قيادة المهارزة الساحل
لغديره إقليم الجديدة.
وقد حددت الإدارة الثمن
الافتتاحي الجزافي الشهري
لكل دكان في ثلاثمائة درهم
(300,00درهم) وفي
650,00درهما (ستمائة
وخمسون درهما) بالنسبة
للمقهى، وحدد الضمان
المؤقت في الف درهم
(1000,00درهم).
يمكن سحب ملفات طلب
العروض من مكتب شساعة
الداخل بالجماعة، كما
يمكن أيضا تحميلها من
بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.
gov.ma

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
إقليم سيدي بنور
دائرة الزمامرة
قيادة القنطرة
جماعة القنطرة

إعلان عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم
سنة 2021 لولوج درجة : مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 7

يعن رئيس جماعة القنطرة إلى علم كافة موظفي وأعاون هذه الجماعة أنه سينظم في
يوم السبت 2022/07/16 على الساعة التاسعة صباحا بقاعات الاجتماعات بمقر جماعة
القنطرة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة
الثانية السلم 7 .
ويحدد عدد المناصب الممتحن في شأنها في منصب واحد .
ويفتح هذا الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة العاملين
بجماعة القنطرة والذين قضوا ست سنوات على الأقل من
الخدمة الفعلية في هذه الدرجة التي ينتمون إليها إلى غاية يوم
2021/12/31.
يحتوي الامتحان على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي
يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مديرية المصالح الجماعية في أجل أقصاه
يوم 2022/06/30 على الساعة الرابعة مساء و هو آخر أجل لقبول
الترشيحات .

ع.س.ن/1958/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مكناس
دائرة العيون الجديدة
قيادة أولاد رحمون
جماعة أولاد رحمون

إعلان الغاء
المزاد العلني رقم 01/م.م.م/2022
و رقم 02/م.م.م/2022

يخبر رئيس مجلس جماعة نكرة العموم أنه قد تم إلغاء المزاد العلني رقم 01/م.م.م/2022 لبيع مجموعة من أثليات و
مواد في ملكية الجماعة استغني عنها و عدد من المحجوزات التي لم تسحب في الأجل القانونية المنشور بجمينة
الاتحاد الاشتراكي عدد 13143 بتاريخ 2022/05/12 و جريدة الأحداث المغربية عدد 7651 بتاريخ 2022/05/16
و رقم 02/م.م.م/2022 موضوع سميرة عمومية لبيع سيارات و شاحنات و أثليات بجماعة استغني عنها، و
الذي نشر بجمينة الأحداث المغربية عدد 7652 بتاريخ 2022/05/17 و الاتحاد الاشتراكي عدد 13147 بتاريخ
2022/05/17 و تم تعديله وأصبحه بالإعلان المنشور بجمينة الاتحاد الاشتراكي عدد 13156 بتاريخ
2022/05/27 و جريدة الأحداث المغربية عدد 7660 بتاريخ 2022/05/27.

ع.س.ن/1963/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الجديدة
دائرة العوزية
قيادة أولاد رحمون
جماعة أولاد رحمون

إعلان عن انطلاق عملية البحث عن المناقص و المضار عدد: 2022/05

يعن رئيس جماعة أولاد رحمون عن انطلاق عملية البحث عن المناقص و المضار التي يمكن أن
تنتج عن بناء مقهى بنوار العياشة فخذة الجوالولة جماعة اولاد رحمون قيادة اولاد رحمون دائرة
الحوزية إقليم الجديدة لغائدة: رشيد حصار منتها شهرا كاملا ابتداء من يوم نشر الإعلان بالجريدة.
ع.س.ن/1952/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سطات
المجلس الإقليمي لسطات

إعلان تصحيحي لطلب العروض المفتوح عدد 4/م/2022

ليكن في علم العموم المهتم بطلب العروض المفتوح عدد 4/م/2022 و المتعلق بأنشغال بناء أسوار
المؤسسات المدرسية بالعالم القروي بإقليم سطات:مدرسة الضيعة بجماعة رأس العين،مدرسة عائشة بوشاكر
بجماعة مشرع بن عبو أنه تم التعديل على ملف طلب العروض على مستوى نظام الاستشارة ،كما تم تأجيل
تاريخ فتح الاظرفة ليوم 2022/6/15 على الساعة الثالثة بعد الزوال بدل يوم 2022/6/13 على الساعة
الثالثة بعد الزوال ، وتم وضع هذا التعديل ببوابة الصفقات العمومية الباقى دون تغيير.

ع.س.ن/1957/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مكناس
جماعة الحماطية أولاد طلب
مديرية المصالح

إعلان عن طلب عروض مفتوحة رقم 03 / ج م و ط / 2022

متعلق بكراء رحبة الهائم بالسوق الأسبوعي خميس مكنينة

يوم الثلاثاء 28 يونيو 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة الحماطية أولاد طلب فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح متعلق رحبة
الهائم بالسوق الأسبوعي خميس مكنينة .

يتم تحديد مدة الاستغلال بين تاريخ 2022/06/29 إلى متم تاريخ 2022/12/31

يمكن سحب ملف طلب عروض بالمصلحة التقنية مكتب الصفقات بجماعة الحماطية أولاد طلب كما يمكن تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة على العنوان التالي :
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم 02-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 الموافق ل 20
مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين :

إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمكتب المصلحة التقنية بالجماعة .

إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور

إما تسليمها مباشرة إلى رئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

- إما إيداعها الكترونيا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادتين 4 و 5 من نظام الاستشارة

رقم الصفقة :	موضوع الصفقة :	حدد مبلغ الضمان المؤقت في :	التمن التقديرى لكلفة محدد بالبرهم في :
03/ ج م و ط / 2022	رحبة بيع الهائم	200 000.00	103478.50

ع.س.ن/1951/ا.د

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة الامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد أمس
2022/06/02
12.470

توزيع:
سيريس

رقم اللجنة الثنائية
للمصاحفة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05

مكتبة
2017

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 4 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامه اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: اقامة الرقطوني الطابق
الثاني شارع الرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

**التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإبداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي تونيفيق
عبد القادر - الدار البيضاء: الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الإشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الإشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- جمال المحلاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

بالبصقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لعمالة النواصر الكائن بمستشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء. - إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. - إما إرسالها الكترونيا الى صاحب المشروع عبر الموقع المخصص للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

تبعاً لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 المؤرخ في 8 ذو القعدة 1435 (4شتنبر2014) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق التقنية التي يستجوبها ملف طلب العروض يجب إيداعها مكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لعمالة النواصر الكائن بمستشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء قبل الساعة 11 من يوم 2022/07/18.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1967/إ.د.

بتهذه المحكمة بتاريخ 2022/04/15 الملف حجز عقاري رقم 2018/6107/20. يطلع رئيس مصلحة كتابة الضبط بأسفي العموم بافتاح مسطرة التوزيع بالمحاصة في الملف التنفيذي المذكور أعلاه لفائدة طالبة التنفيذ السيد محمد يغدي في مواجهة المدين السيد عبد الرزاق الشقوري.

ع.س.ن/1962/إ.د. *****

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي إعلان بصدر أمر قضائي تطبيقاً لمقتضيات المادة 411 من قانون المسطرة المدنية، يعلن الوكيل القيم بالمحكمة الابتدائية بأسفي أنه بناء على الأمر الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية بأسفي بتاريخ 2022/04/08 ملف عقود مختلفة عدد 2022/1109/918 بتعييني قيما في الملف الاستعجالي عدد 2021/1101/422 الصادر بتاريخ 2021/07/08 لفائدة المدعية ليلى خياط النائب عنها السيد عبد الهادي ناقل الساكن بمركز الغربية الوليدية، في مواجهة المدعى عليها الشركة المغربية للسلف المتنوع كريديم في شخص ممثلها القانوني وأعضاء مجلسها الإداري الكائن مقرها الاجتماعي بشارع الخضير غيلان أسفي

في الساعة 11 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات للمندوبية الإقليمية لعمالة النواصر الكائن بمستشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: شراء المعدات والمستلزمات الطبية والتقنية، والأثاث الطبي والاستشفائي لمركز الصحي النصر 1، ومركز الصحي النصر 2 ومركز الصحي النصر 3 ومركز علاج السل وأمراض الجهاز التنفسي الرحمة لتابعي لعمالة النواصر في حصتين: o الحصة الأولى: شراء المعدات والمستلزمات الطبية

الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار المسمى «موني» ذي الرسم العقاري عدد 23/42094 مساحته 1 أ 72 سنتيوار وهو عبارة عن فيلا تتكون من طابق سفلي ومن طابق أول ومن سطح به مرافق والكائنة بالرقم 9 زنقة طارق بن زياد حي المدينة الجديدة أسفي. الافتتاحي: 1.700.000,00 درهم

للفائدة السيد: صلاح الدين بوليفة ينوب عنه د/ سمير المحامي بأسفي ضد السيدين: أمينة سحماد والسيد يوسف بنعبيد وبطالب بضامن للأداء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1960/إ.د. *****

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التوزيع بالمحاصة رقم 2022/02 إعلان عن تبليغ افتتاح اجراءات التوزيع بالمحاصة للعموم إعلان ثان

بناء على الأمر الصادر عن السيد القاضي المنتخب للتوزيع بالمحاصة

والمعنوية الواردة بتقرير الخبرة المنجز من طرف الخبير السيد أحمد لفندي. والكائن برزقة القدس الرقم 17 حي السعادة اعزيب الدرعي أسفي. آخر عرض: 115.000,00 درهم

للفائدة السيدة: 1 - حنان زرنوكي ينوب عنها د/محمد الإدريسي المحامي بأسفي 2 - محمد البوعناني ينوب عنه د/عبد الغني الدرعي المحامي بأسفي ضد: مصبنة القدس في شخص ممثلها القانوني. ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجزا مع زيادة 10%

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمادة إقليم خنيفرة المجلس اقليمي

إعلان عن تصحيح في المباراة المعمارية رقم 01/2022 ح.م.م.ا

يخبر السيد رئيس المجلس اقليمي لخنيفرة العموم أنه قد وقع تعديل في ملف المباراة المعمارية رقم 01/2022/ ح.م.م.ا. موضوع: المباراة المعمارية لأجل التصور المعماري و تتبع أشغال بناء مركز اجتماعي، ثقافي ورياضي بأجدير بجماعة أكنام أوكزا – إقليم خنيفرة، والذي تم نشره بهيئتي:

Libération n° 9622 du 21-22/05/2022

الاتحاد الاشتراكي تحت عدد 12151 بتاريخ 22-21 ماي 2022

ولذلك فيما يتعلق بـ :
- الزيارة الميدانية المقررة مسبقا في إعلان المباراة المعمارية غير إجبارية.

والباقي لا تعديل فيه.

هذه التعديلات تجدرتها في ملف المباراة المعمارية الذي يمكن تحميله من بولاية الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/1964/إ.د.

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة. لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأ الصحفي والصحافة وتحليل الخطاب

قطاع الكهرباء
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيمنعها الانقطاع
جماعة المجاطية أولاد طليب عمالة مديونة	يوم الأحد 05 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	يوار : مرس سكار
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 05 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	يوار : أولاد حادة
جماعة أولاد عزوز عمالة النواصر	يوم الأحد 05 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	يوار : أولاد عزوز
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأحد 05 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الثور
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأحد 05 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	يوار: لكواسم
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 07 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : عالية البيضاء MLES D3A-449-18D et D3A-442-18D
بلدية ليساسفة عمالة الحي الحسني	يوم الثلاثاء 07 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : قصبة الأمين MLE C1D-157-09D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 07 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 12 زوالا	يوار : عائشة
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 07 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	يوار : بن عائشة
جماعة مديونة عمالة مديونة	يوم الأربعاء 08 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل مدرسة MLE 71951-111
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر	يوم الأربعاء 08 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : مساحة حدائق دار بو عزة – كويابنا والهندسة يوار : بويين
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الخميس 09 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : بوركوت أنغيت
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الخميس 09 يونيو 2022 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	الواري: بوييد وبوييد 2(إدراج)
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر	يوم الخميس 09 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	يوار : الحارث حمري
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الخميس 09 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : عالية البيضاء MLES D3A-444-18D et D3A-445-18D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7/ 24 / 24
ملحوظة: نحييكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحييكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/106/إت

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

		6				9	4	8
	9			6				3
5				3	7			
4		8	5			1	3	
7		9	1		3	8		6
	1	3			8	4		5
			3	1				4
8				7			5	
1	3	7				2		

سودو کو متوسطة

	8			9	2	3	5	1
		2		5			9	4
	9		4					7
	4	8			6			
			2			5	6	
9					1		4	
8	3			6		1		
4	5	1	7	2			3	

سودوكو
طعة

						2		6
4				8	6	9		
	1		5		3			
				7		4	5	
7	2			1			8	3
	9	6		3				
			3		1		9	
		5	8	6				2
1		8						

حل سودوكو متوسطة

1	8	2	5	3	6	9	7	4
4	9	3	1	2	7	5	6	8
7	6	5	4	8	9	2	3	1
9	4	8	3	6	1	7	2	5
3	7	1	9	5	2	8	4	6
2	5	6	7	4	8	1	9	3
6	2	7	8	1	3	4	5	9
8	3	4	2	9	5	6	1	7
5	1	9	6	7	4	3	8	2

حل سودوكو سهلة

9	3	6	1	5	8	7	2	4
1	5	4	2	7	6	3	8	9
8	7	2	9	3	4	1	6	5
5	8	3	6	9	2	4	1	7
7	2	1	3	4	5	6	9	8
6	4	9	8	1	7	2	5	3
4	1	8	5	2	3	9	7	6
2	6	7	4	8	9	5	3	1
3	9	5	7	6	1	8	4	2

حل سودوگو طعنة

4	5	2	3	1	8	6	7	9
7	6	1	4	5	9	2	8	3
8	9	3	7	6	2	1	5	4
1	4	7	2	9	3	5	6	8
3	2	9	6	8	5	7	4	1
6	8	5	1	4	7	3	9	2
2	7	8	5	3	4	9	1	6
9	3	6	8	7	1	4	2	5
5	1	4	9	2	6	8	3	7

مَقَات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	نوع الخدمة	العدد	النوع	العدد	الوقت	نوع الخدمة
22:09	التيقن	29	06:34	30	22:39	المعبر
22:10	ملائكة	30	06:34	31	22:40	المعبر
22:11	الزينة	01	06:33	01	22:41	المعبر
22:12	المعبر	02	06:33	02	22:41	المعبر
22:12	الخدمة	03	06:32	03	22:42	المعبر
22:13	البيت	04	06:32	04	22:42	المعبر
22:14	الخدمة	05	06:31	05	22:43	المعبر

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

CONJURATION	↓ DÉVERGONDÉ	↓ BOUSIER	↓ LUPANAR	↓ OCÉAN	TOLÉRA- BLE	↓ MAQUIS
↓		← MERCIER BARDOT		← IDENTI- QUES	↓	
	← IDENTI- QUES	↓	← FOLIE			← MINE SOUDEUR
		← DÉVOT		← DIGNÉ ET POSÉ ARTICLE	ARGENT	LE DIA- MANT
CAPITALE DU PÉROU	JARDIN	↓	← SEMER À L'ENVERS	↓	↓	↓
↓			← MOYEN	↓ CANINES		← GRAVE UNIFORME
GUÊPE	DE BAS EN HAUTE AMI			← À L'ENVERS: DRAGON	LA PELLE	NATURE
↓	↓	← LE FLUX RUINES	SI	↓	↓	↓
		↓	↓	← LES TOASTS ARTICLE		← PLUTÔT ÉTAT ARABE
LA BORNE	OISEAUX	ÉGAL		↓		↓
↓	↓	↓	← QUINTAL MÉTIER À TISSER	SILEX	← BRÈCHE SABLE	BARIOLE
MIEN			↓	← MOUCH- OIRS PUR	↓	↓
↓		← BOUE		↓	← PRÊTS	← MER
		← INDIVI- DUEL				← LA MAÎGREUR

الثاء المقبل تفتح محكمة عين السبع جلسات في قضية جامعة الشطر



وسجل قاضي التحقيق 45 عملية سحب مالي، ما بين 25 مارس 2014 و20 دجنبر 2016، الامر الذي خلف كثيرا من الاستفهامات التي دفعت أمين المال إلى التقدم بشكاية لدى الفرقة الجهوية للشرطة القضائية بالدار البيضاء، التي قامت بتحرياتها وإحائها، قبل أن تحبل القضية على قاضي التحقيق، الذي قرر في النهاية فتح مسطرة المتابعة.

عليها وعلى عقوبتها في الفصول 129 و359 و547 من القانون الجنائي. ويتابع محبو وعشاق هذه الرياضي باهتمام كبير تطورات هذا الملف، الذي شغل الرأي العام الرياضي منذ عدة سنوات، بعدما سجلت بعض التجاوزات في مالية الجامعة، حيث تم التصرف فيها خارج الضوابط المؤطرة لعملية التدبير المالي للجامعة، التي تتغذى من الدعم العمومي.

متابعة ثلاثة أشخاص في حالة سراح، يتقدمهم رئيس الجامعة، بجنحة خيانة الأمانة والمشاركة في تزوير محرر تجار أو بنكي واستعماله، بناء على الفصول 129 و357 و359 و547 من القانون الجنائي، في حين تم إسقاط المتابعة عن المرحوم تقي الدين، أمين المال للجامعة، من أجل جنحة المشاركة في تزوير محرر تجاري أو بنكي أو استعماله، وذلك طبقا للأفعال المنصوص

حددت المحكمة الابتدائية الزجرية بعين السبع بالدار البيضاء يوم الثلاثاء المقبل موعدا لانطلاق جلسات الملف الجنحي التأديبي، الذي يتابع فيه رئيس جامعة الشطر. وكان قاضي التحقيق قد باشر إجراءاته القانونية، على خلفية الشكاية التي حركتها هيئة حماية المال العام، بإيعاز من أعضاء من المكتب الإداري للجامعة، ليتقرر في النهاية

الاتحاد

الرياضي

14 | الجمعة 3 يونيو 2022 الموافق 3 ذوالقعدة 1443 العدد 13.162

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

سقط في سينسيناتي بثلاثة أهداف



الفريق الوطني قدم عرضا متواضعا بالولايات المتحدة الأمريكية

ونجل الرئيسي الليبيري جورج وياه، النتيجة بعد ست دقائق من تسديدة قوية من خارج المنطقة، فشل الحارس ياسين بونو في التعامل معها، لتخترق شبابه في الدقيقة 32، وختمها هاجي رايت، لاعب أنطاليا سبور التركي، في أول ظهور له بالقميص الأمريكي، من ضربة جزاء اصطادها بوليسيك عقب تدخل أشرف حكيمي في منطقة العمليات خلال الدقيقة 64. وأتيحت للمنتخب الوطني فرصة مثالية لتقليص الفارق، لكن سليم أملاح فشل في ترجمة ضربة جزاء اصطادها سفيان رحيمي في الدقيقة 76 إلى هدف، بعدما صدت العارضة الإقنية تسديده القوية. وفرض لاعبو المنتخب الأمريكي ضغطا متواصلا على المنتخب الوطني، وكانوا أقرب إلى تسجيل أهداف أخرى، ما يظهر الحاجة على عمل مضاعف على مستوى خط العمق الدفاعي، ورفع درجة الفعالية لدى المهاجمين، حيث خلق الفريق الوطني محاولات سانحة للتهديف، لكنها أخطأت طريق المرمى.

ولم يستفد لاعبو الفريق الوطني من المساندة الجماهيرية الكبيرة للجالية المغربية، التي تقاطرت على ولاية أوهايو من مختلف الولايات الأمريكية، حيث ناهز عدد الحاضرين 20 ألف متفرج. وحتى نكون أقل تشاؤما، سوف لن نعمل هذه المباراة أكثر من طابعها الودي، رغم أنها كشفت عدة عيوب، تحتاج تدخلا عاجلا من الناخب الوطني، الذي يتعين عليه استخلاص العبر حتى يجهز مجموعته لدخول غمار التصفيات القارية، المؤهلة لنهائيات أمم إفريقيا 2023، المقرر في

الولايات المتحدة تكشف حيوب المنتخب الوطني ودرجة التخوف ترقع في أوساط الجماهير

إبراهيم العماري

سقط المنتخب الوطني المغربي، في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، أمام نظيره الأمريكي بثلاثة أهداف دون مقابل، بملعب «T Q L» بسينسيناتي الأمريكية، في إطار استعدادات كلا المنتخبين لنهائيات كأس العالم، المقررة في قطر أواخر العام الجاري.

ولم يقدم الفريق الوطني خلال هذا الموعد الودي ما كان منتظرا منه، واكتفى بعرض هزيل، زاد من حجم الشكوك التي رافقته منذ أن تسلم المدرب البوسني، وحيد خاليلوزيتش، مقاليد الإشراف عليه، حيث كانت المباراة لمنتخب الولايات المتحدة الأمريكية، الذي شن العديد من المحاولات، تطلب الكثير منها تدخل الحارس ياسين بونو في لحظات حاسمة.

وافقد الفريق الوطني للفعالية داخل معترك العمليات، حيث أهدر كل من الكعبي وتيسودالي وأناحي فرصا لهز شبك منتخب بلاد العم سام، قبل أن تتلقى شبك الحارس بونو ثلاثة أهداف، افتتحها براندين أرونسون، لاعب لينز يونايتد الانكليزي، النتيجة في الدقيقة 26، بعد بتمريرة من جناح تشيلسي كريستيان بوليسيك، الذي قام بمجهود فردي، توجه بتمريرة حاسمة، قبل أن يضاعف تيجوتي وياه، لاعب ليل الفرنسي،

خاليلوزيتش يؤكد أن المنتخب الوطني لم يكن سيئا كما توحى النتيجة



خاليلوزيتش مطالب بواقعية أكبر لتفادي الأخطاء

التي حصلت بداعي الإصابة كانت مؤثرة، مشددا على أنه سجل «مجموعة من الأشياء الذي يجب أن نعمل عليها وتحليلها استعدادا لكأس العالم.»

وختم وحيد بالقول إن اللاعبين سيحصلون على قسط

قال الناخب الوطني، وحيد خاليلوزيتش، عقب سقوط المنتخب الوطني المغربي وديا أمام نظيره الأمريكي بثلاثة أهداف دون مقابل، إن أداء لاعبيه لم يكن سيئا بالقدر الذي توحى به النتيجة.

وأشار في تصريح خص به قناة الرياضية، عقب الهزيمة، إلى أن الفريق الوطني افتقد الفعالية، رغم «أنني كنت أعلم أن الأمور ستكون صعبة خاصة من الناحية البدنية. كانت لدينا العديد من الفرص السانحة للتسجيل ولم نتمكن من الاستفادة منها.»

وأضاف المدرب البوسني أن هذه الهزيمة «ستمكننا من إدراك الأمور جيدا، لأننا نستعد لخوض كأس العالم، الفريق المنافس كان أكثر استعدادا، وتجلي ذلك في الفوارق البدنية، لهذا وجب علينا العمل والاستعداد لكأس العالم.»

وأوضح خاليلوزيتش أن هذه الهزيمة «قد تكون أمرا جيدا لنا، بشرط التحلي بالواقعية، لأننا ندرك أن نهائيات كأس العالم أمر مختلف. فإذا لم نتمكن من الرفع من مستوانا البدني، فإن مردودنا خلال المونديال سيتأثر سلبيا.»

واعترف وحيد بأن معظم لاعبي الفريق الوطني لم يكونوا في المستوى المطلوب من الناحية البدنية، كما أن الغيابات

على هامش خسارة المنتخب المغربي أمام نظيره الأمريكي

أبطال إفريقيا الذين لا يحملون القميص الوطني

عزيز بلبودالي

مباشرة بعد نهاية المباراة النهائية لعصبة أبطال إفريقيا مساء الاثنين الأخير، التحق نصف عدد لاعبي نادي الأهلي بمنتخب مصر الذي يخوض في العاصمة القاهرة تجمعا إعداديا تحضيريا للاستحقاقات القادمة.

يدرك القائمون على شؤون المنتخب المصري شأنهم شأن جيرانهم في الجزائر وفي تونس، وفي عدد من المنتخبات الإفريقية، أنه لا يمكن أبدا تجاهل لاعبين، من الدوري المحلي، خاضوا مع أنديةهم المحلية المنافسات الإفريقية ونهلوا منها نهرًا من التجربة والخبرة وتأقلموا من خلالها مع على كل شروط اللعب في ملاعب إفريقيا.

كل تلك المنتخبات، ومصر في مقدمتها، تشكلت في مختلف الأجيال السابقة، من لاعبي الدوريات المحلية، كنواة رئيسية وأساسية في بناء المنتخب، ونجحت بتلك الاستراتيجية في إحراز الألقاب والبطولات أو على الأقل وصلت هي وأنديتها إلى صدارة المنافسات القارية. في المغرب، نجحنا في إحراز لقبين قاريين هذا الموسم، الوداد في عصبة الأبطال، ونهضة بركان في كأس الكاف، ووقف المتتبعون على أداء متميز للفرقتين حيث برز عدد من لاعبيهما وتفوقوا بشكل كبير وملحوظ على منافسيهم في الأندية الإفريقية الأخرى، وكان المنطق أن تمنح لبعضهم فرصة حمل القميص الوطني على الأقل في المباريات الودية الاختبارية مثل مبارياتنا مع منتخب الولايات المتحدة الأمريكية.

لأسف، يجتهد اللاعب الممارس في بطولتنا الاحترافية المحلية، ويحجوب مع فريقه ملاعب إفريقيا، وحلمه الوصول إلى محطة حمل القميص الوطني ليواجه بالتجاهل وعدم الاعتراف به.

في عهد خاليلوزيتش، أصبح على اللاعب المحلي حتى وإن وصل قمة المستوى التقني والبدني، أن يستقل قوارب الهجرة إلى الاحتراف في أوروبا أو بنسبة أقل في الدوريات الخليجية، على أمل أن ينال حظوة تسليط الضوء عليه والثقة من طرف الناخب الوطني، وإلا، لن ينال تلك الحظوة حتى وإن أحرز لقب البطولة الإفريقية مع فريقه، وحتى وإن شارك في مونديال الأندية، وحتى وإن ارتفع صوت الجمهور كافة ومعه الإعلام المتخصص مطالبا بوضع الثقة في لاعبين خاضوا أكثر من أربعين مباراة رسمية خلال هذا الموسم، منها عدد كبير من المباريات على مستوى المنافسات الإفريقية، هذا في الوقت الذي لا يخجل فيه خاليلوزيتش من توجيه الدعوة للاعبين لم يلمسوا الكرة مع فرقهم الأوروبية لأكثر من سبعة أشهر.

ويظل السؤال المطروح، متى تمنح الفرصة للاعبينا في البطولة المحلية كما نمنحها لكل من ابتسم له الحظ في اللعب خارج المغرب؟ وكيف نسعد باختيار بطولتنا أحسن بطولة في إفريقيا ولاعبوها يغيبون عن المنتخب الوطني؟

من الراحة، قبل استئناف التحضير للمواجهات الإقصائية المؤهلة على نهائيات أمم إفريقيا، وبعدها سيوجه كل تركيزه للمونديال.

وأجمع لاعبو الفريق الوطني على أن العرض الذي تم تقديمه في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية لم يكن في مستوى التطلعات، مشيرين في تصريحات صحافية على أن العمل سينصب حاليا على تصحيح الاختلالات وتقليل هوامش الخطأ، حتى يكون الوصول إلى المونديال في أعلى درجات الجاهزية. وتنتظر المنتخب المغربي مباراتان صعبتان، برسم التصفيات الإفريقية المؤهلة للنهائيات القارية، حيث سيواجه جنوب إفريقيا يوم الخميس 9 يونيو 2022 بمجمع الأمير مولاي عبد الله، وليبيريا يوم 13 يونيو في مركب محمد الخامس بالدار البيضاء.

وكان الناخب الوطني قد اعتبر في مؤتمر صحفي عشية المباراة «ستمكننا من الاستعداد لمواجهة المنتخب الكندي، خاصة في ظل تشابه طريقة لعب الفريقين. كما أن احتلال المنتخب الأمريكي للمركز 15 في تصنيف الفيفا ليس وليد الصدفة. وعليه فإن المقابلة ستكون بمثابة اختبار حقيقي لنا». كما أبدى أمله بأن «يشكل المونديال مناسبة للتوقيع على حضور قوي لكرة القدم المغربية».

الأندية الإنجليزية تنفق حوالي ملايين يورو على صفقات اللاعبين في آخر 5 أعوام



الأندية الإنجليزية تجني مداخليل قياسية من النقل التلفزيوني

الإبطال، وخسر مانشستر يونايتد أمام فياريال الإسباني، في نهائي الدوري الأوروبي. وأشار «ترانسفير ماركيت» إلى أن استحواذ الأندية الإنجليزية على 6 مقاعد من بين 10 في المباريات النهائية لدوري الإبطال بأخر 5 مواسم لم يات من فراغ، وإنما بسبب القدرات الشرائية لهذه الأندية في سوق الانتقالات، وقدرتها على تدعيم صفوفها بابرز العناصر، مع التاكيد على أن هذه القدرات في طريقها للزيادة خلال المواسم المقبلة أيضا، نظرا لارتفاع المكاسب المالية التي تجنيها هذه الأندية خاصة من حقوق البث. وأوضح تقرير «فاينانشال تايمز»، أن الأندية الإنجليزية ستحصل على 3.1 مليار جنيه إسترليني من عائدات البث التلفزيوني الموسم المنقضي، مقارنة بـ1.8 مليار إسترليني ستحصل عليها الأندية الإسبانية عن نفس الموسم، وهو ما ستحصل عليه أيضا أندية الدوري الألماني. ويرتفع هذا العائد من حقوق البث التلفزيوني في الموسم المقبل، ليصبح 3.4 مليار جنيه إسترليني، فيما سيتراجع في إسبانيا إلى 1.6 مليار، وهو ما يمنح الأندية الإنجليزية القدرة على السيطرة بشكل أكبر في سوق الانتقالات، وبضاعف من قدرتها مستقبلا على جذب عقود رعاية وإعلانات أكبر من الأندية الأخرى في الدوريات الأوروبية المختلفة. وطبقا لـترانسفير ماركيت، بلغ صافي إنفاق أندية الدوري الإنجليزي في سوق الانتقالات اللاعبين خلال آخر 5 مواسم، وبالتحديد منذ موسم 2017 – 2018، نحو 4.73 مليار يورو، بفارق هائل عن الأندية الإيطالية التي تحتل المركز الثاني في قائمة الأكثر من حيث صافي الإنفاق في سوق الانتقالات بـ 1.12 مليار يورو فقط. وتحتل أندية إسبانيا المركز الثالث في القائمة بإجمالي إنفاق بلغ 457 مليون يورو، مقابل 356 مليون يورو للأندية الروسية، و338 مليون يورو للأندية الألمانية.

مع إسدال الستار على الموسم الكروي 2021 – 2022 في القارة الأوروبية بنهائي دوري أبطال أوروبا، وبدء النشاط الحقيقي في سوق انتقالات اللاعبين لهذا الصيف، كشفت الإحصائيات والتقارير أن أندية الدوري الإنجليزية ما زالت هي الأقوى من حيث القدرة الشرائية، حيث أنفقت 4.73 مليار يورو على صفقات اللاعبين في آخر 5 أعوام. واكد تقرير لصحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية، أن العائدات المالية التي تجنيها الأندية الإنجليزية من حقوق البث التلفزيوني لاتزال هي الأعلى على مستوى جميع الدوريات الأوروبية، وبفارق كبير عن باقي الدوريات. وأشار موقع «ترانسفير ماركيت» العالمي المتخصص في إحصائيات وأرقام الأندية وانتقالات اللاعبين، أنه على الرغم من عدم فوز الأندية الإنجليزية بأي لقب في البطولات الأوروبية هذا الموسم، إلا أن أندية إنجلترا ما زالت هي المهيمنة على الساحة الأوروبية من الناحية المالية. وتوج ريال مدريد الإسباني بلقب دوري أبطال أوروبا، بالفوز على ليفربول الإنجليزي في النهائي، كما أحرز إينتراخت فرانكفورت لقب الدوري الأوروبي، بالفوز على رينجرز الاسكتلندي في النهائي، فيما ذهب لقب النسخة الأولى من مسابقة دوري المؤتمر الأوروبي لروما الإيطالي، بعد الفوز على فاينورد الهولندي في النهائي. وبهذا، يكون ليفربول هو الوحيد من الفرق الإنجليزية الذي تواجد في المباريات النهائية لبطولات الأندية الأوروبية هذا الموسم، ورغم خسارته في النهائي إلا أنه حصل على أكثر من 17 مليون يورو جائزة المركز الثاني. وفي الموسم الماضي، وقبل انطلاقا مسابقة دوري المؤتمر الأوروبي، كانت هناك 3 فرق في المباراتين النهائيةتين لدوري الإبطال والدوري الأوروبي، حيث فاز تشيلسي على مانشستر سيتي في نهائي دوري

الدراجة المغربية حاضرة في طواف الكامبيرون



الدراجة المغربية تراهن على التتويج بالكامبيرون

الدولي للدراجات تحت فئة 2.2 بخيرة العناصر الوطنية المجرية والشابة، بتقدمهم الفائز مؤخرا بالجائزة الكبرى لعاصمة البنين كوتونو البطل عادل العرباوي إلى جانب كل من أنس آيت العبدية، منير مخشون، الحسين الصباحي، نصر الدين معتوكي وأشرف الدغمي. ويقود البعثة الوطنية، الإطار عبد العاطي سعدون برفقة المدرب مصطفى العمال والميكانيكي عثمان معتوكي. وتجري فعاليات طواف الكامبيرون على ثمانية مراحل، يتنافس على الظفر بترتيبها العام 60 متسابقا يمثلون عشر فرق من تسع دول، حيث يشارك الفريق الوطني المغربي إلى جانب فرق من فرنسا، رواندا، كوت ديفوار، الكونغو الديمقراطية، نيجيريا، بوركينا فاسو، السنغال والبلد المضيف الكامبيرون.



بانون يثير غضب مسؤولي الأهلي

الأهلي المصري يوبخ بدر بانون

عقد سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري، جلسة خاصة مع الدولي المغربي بدر بانون، مدافع الفريق المصري، بعد عودة الفريق من المغرب، حيث خاض يوم الاثنين الماضي نهائي دوري أبطال إفريقيا، وانهزم بمركب محمد الخامس امام الوداد البيضاء بهدفين دون مقابل. وعنف عبد الحفيظ، حسب صحيفة الوطن الرياضي المصرية، بدر بانون بسبب ظهوره داخل مستودع ملابس الوداد البيضاء، الأمر الذي أثار غضب أعضاء مجلس إدارة النادي، برئاسة محمود الخطيب، وجماهير الأحمر، عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وأشارت المصدر ذاته إلى أن مدير الكرة أبغى بدر بانون بسوء تصرفه، نظرا للغضب الجماهيري العارم بعد خسارة اللقب. وحذر سيد عبد الحفيظ، اللاعب السابق للرجاء الرياضي من تكرار تصرفه؛ نظرا لانتعائه إلى النادي الأهلي، الذي يمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة.

وعن رحيل بدر بانون عن صفوف النادي الأهلي بنهاية الموسم الجاري، بعد ظهوره في رفقة لاعبي الوداد في مستودع الملابس، عقب النهائي، أكد المصدر ذاته أن عبد الحفيظ اكتفى بتعنيف وتحذير اللاعب من تصرفاته.

وينتظر الجهاز التقني للنادي الأهلي، بقيادة بيتسو موسيماني، التقرير الطبي الخاص بتطورات إصابة بدر بانون، من أجل حسم مصير اللاعب، قبل انطلاق الموسم الكروي الجاري.

ويغيب بدر بانون عن التدريبات الجماعية للنادي الأهلي، منذ شهر يناير الماضي، بسبب تعرضه لمضاعفات فيروس كورونا، عقب إصابته مغاربية في بلدهم، فلن ما يعيشه يهده مرتين متتاليتين خلال مشاركته مع المنتخب الوطني المغربي في بطولتي



كأس العرب، والأمم الأفريقية. وفي سياق متصل، عاد المدرب الأهلاوي، موسيماني، إلى المغرب من اجل المشاركة في دورة تدريبية للمدربين الأفارقة، ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم. وحصل المدرب الجنوب إفريقي على ترخيص من ناديه المصري من أجل المشاركة في هذه الدورة التدريبية، التي تأتي أياما قليلة بعد فقدان لقب دوري أبطال إفريقيا.

الطائرة المغربية تغيب من جديد عن بطولة إفريقيا للأندية

تغيب مرة أخرى الكرة الطائرة الوطنية عن أهم حدث إفريقي، وهو البطولة الإفريقية للأندية للسيدات، والتي احتضنتها مدينة قليبية التونسية نهاية الشهر الماضي، والتي ضمت خيرة الأندية الإفريقية من مختلف بلدان القارة. وعاد لقب هذه البطولة للفريق الكبي، KCB بعد فوزه في المباراة النهائية على الأهلي المصري، لتبقى الكرة الطائرة النسوية الكينية هي سيدة إفريقيا. وأكدت هذه البطولة استمرار غياب الكرة الطائرة النسوية المغربية المتكرر عن مثل هذه البطولات، رغم أن المغرب يترأس الاتحاد الإفريقي للعبة، في شخص رئيسة الجامعة الملكية المغربية لكرة الطائرة بشرى حجيج، وهي حالة تطرح العديد من علامات الاستفهام.

لسعيد العلوي

الفتح يتغلب على جمعية سلا في مؤجل بطولة كرة السلة

حقق اتحاد الفتح الرياضي فوزا هاما على حساب جاره جمعية سلا بحصة 76 - 66، في المباراة التي جمعت بينهما مساء أول أمس الأربعاء بقاعة ابن رشد بالرباط. برسم مؤجل الدورة الثالثة ذهاب للبلاي أوف من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة.

وكان اتحاد الفتح الرياضي الأقوى والأفضل في هذه المباراة، حيث فرض سيطرته على جمعية سلا، التي لم تقو على مجاراة الإيقاع القوي والخطة المحكمة التي نسج خيوطها المدرب شيبا، الذي نجح في إعادة الفتحيين إلى سكة الانتصارات مجددا، خاصة بعد الهزيمة الأخيرة بالميدان أمام مجد طنجة. وتتواصل نهاية هذا الأسبوع مباريات الدورة الثانية (أياب) للبلاي أوف للقسم الممتاز لكرة السلة، حسب البرنامج التالي:

المجموعة (الف)
السبت 4 يونيو
الجيش الملكي – اتحاد طنجة (س 15.00)
الانثين 6 يونيو
الكوكب- ليكسوس العرائش (س 17.00)
المجموعة (باء)
السبت4 يونيو
مجد طنجة – جمعية سلا (س 15.00)
المغرب الفاسي – الفتح (س 15.00)

نادي الرياضات الرشيدية يحقق الصعود إلى القسم الثاني هواة

حقق نادي الرياضات(كويدر) الرشيدية الأهم يوم السبت 29 ماي 2022 بفوزه على أمجاد (نارميكت) وورزات (3 - 2) بلعب هذا الأخير، ليتمكن بالتالي من الصعود للقسم الثاني هواة، عن عصبة درعة تافيلالت لكرة القدم. وقدم (كويدر) لقاء قويا تمكن خلاله من فرض إيقاعه على (الأمجاد) الذي لم يتحمل لاعبوه ضغط المقابلة والجماهير، مما جعله تائها بالملاعب، خاصة في الشوط الأول، الذي انتهى بتفوق (كويدير) بثلاثة أهداف، قبل أن يعود (الأمجاد)

بهدفين خلال الشوط الثاني. وحافظ نادي الرياضات الرشيدية (كويدر) على سجله خاليا من الهزائم. وعلى تصوره للمجموعة أداء ونتيجة، ليصمم بذلك على موسم متميز ومشرف للكرة بجهة درعة تافيلالت.

ورغم المعوقات والعقبات التي يعاني منها النادي، خصوصا قلة الإمكانيات المادية، وضعف الدعم الذي يتوصل به من الجهات المسؤولة، التي ربطت زيادة الدعم بتحقيق الصعود، يامل النادي تحقيق فقرة نوعية تميز الرياضات بجهة درعة تافيلالت.

وكان نادي الرياضات الرشيدية موسمه الكروي، حسب مسؤولين بالنادي، قد أطلق في العديد من المرات نداه لاستجداء الدعم من مناصري الفريق، عبر جمع التبرعات من خلال إعلانات وتدوينات فيسبوكية تدعو لحجز تذكار افتراضية للمساهمة ولو بالقليل في الدفع بعجلة الفريق إلى الأمام.

فجر مبارك

تظاهرتان رياضيان بالخميسات

احتضنت الثانوية الإعدادية مولاي إسماعيل بالخميسات، مؤخرا، دوري حران موسى في كرة السلة في محطته 18، حيث جرت مقابلتان، كانت الأولى مخصصة للإناث والثانية للذكور، بحضور مدير المؤسسة، أساتذة، والمنظم الدوري باسمه، وجمع من التلاميذ.

وكان هذا الدوري مناسبة تمت خلالها معاينة عناصر شابة متميزة أبدعت في لعبة الباسكيت، تحتاج فقط إلى المتابعة والأخذ بيدها. بعد التباري تم توزيع الجوائز على الفريق الفائز في كلا الجنسين، وأحسن لاعب ولاعبة، وأستاذين من الثانوية اعترافا بما يقدمانه في خدمة الرياضة، كما سلمت جائزة للمؤسسة المحضنة للمتلقي.

وبالمناسبة جرت مقابلة استعراضية في كرة اليد جمعت تلاميذ المراكز الرياضية للابتدائي المكونين للمجموعة المؤهلة للبطولة الوطنية للعبة، والتي أشرف عليها الأستاذ رشيد جويوط، وهو شقيق اللاعب السابق للمولودية الوجدية ميمون جويوط، الذي فاز معه ببطولة المغرب سنة 1975.

وبمؤسسة الرعاية الاجتماعية تم تنظيم الدورة الرابعة للدوري الذي اعادت المؤسسة تنظيمه في كرة القدم من طرف السيد حران ، حيث تم إجراء لقاءين الأول خاضه الصغار والثاني للشيان من نزلاء المؤسسة. أعقبته عملية توزيع الجوائز على الفريقين الفائزين ومجموعة من مسؤولي ومديري شؤون هذا المرفق.

أوزاري علي



كريم بوزريت يطالب بالدعم لرفع سقف طموحاته

ببطولة المغرب لثلاث مرات، فيقدر ما يفخر بتشجيعات وتفاعلات جمهوره فهو يعاني التهميش والتجاهل من لدن الجهات المسؤولة، رغم ما قدمه وما يقدمه للرياضة المغربية، وطنيا وعالميا، وإذا كانت حالته تنطبق على عدد كبير من الرياضيين المغاربة في بلدهم، فلن ما يعيشه يهدهه بالتوقف يوما ما. ولا يفوت ذات البطل العالمي، في كل مرة، سرد مقاطع من فصول معاناته مع الظروف المالية والأبواب المغلقة، وذلك بتائر ومرارة، مقابل إصراره القوي على التحدي والصمود من أجل البقاء ولحصد المزيد من النتائج التي حققها لوطنه عموما، ومدينته خصوصا، في مجموعة من المحطات والمراحل الوطنية والقارية والدولية. ومنها المحطة المقبلة التي ستقام بالجارا الجزائر.

يتم تأجيلها بسبب الأزمة الوبائية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا، إلى الفترة من 6 إلى 12 دجنبر 2021 ثم إلى يوليوز المقبل من السنة الجارية، وسيتملئها مجموع الفنون القتالية الفيتنامية. وسيمثل المغرب البطل كريم بوزريت، بمعية المنتخب الوطني للجيوا لونغ فو داو، وزن أقل من 85 كغ، صنف مبارزة، وهو الوزن الذي حقق به البطل بوزيت لقب «بطل إفريقيا» في بطولة إفريقيا لفنون الحرب الفيتنامية التي أقيمت بالعاصمة الإفوارية أبيدجان خلال نونبر من العام 2019، فيمامثل المغرب في بطولة العالم في فنون الحرب الفيتنامية، التي أقيمت بالعاصمة الفيتنامية هانوي، خلال صيف 2018، واحتل فيه المرتبة الثالثة عالميا.

ويذكر أن البطل المغربي، المنحدر من مدينة خنيفرة، كريم بوزيت، والموشح

كريم بوزيت يشارك في بطولة العالم لفنون الحرب الفيتنامية بالجزائر

أحمد ببيضي

بدعوة رسمية، يشارك البطل المغربي في فنون الحرب الفيتنامية، كريم بوزيت، في الدورة الثالثة لبطولة العالم الخاصة بالمالاكمة الفيتنامية(الفكوتريان) المرتقب تنظيمها بالجزائر العاصمة، ما بين 16 و21 يوليوز المقبل، حيث سيمثل المنتخب الوطني في هذه التظاهرة الرياضية، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للجيوا لونغ فوداو والمدير التقني الوطني الماستر هشام بنحمادي.

وكانت الاتحادية الدولية للفكوتريان الفيتنامي(فوفيتنام)، قد أعلنت، في وقت سابق، أن المنافسات المذكورة ستقام رسميا بالعاصمة الجزائرية، والتي كانت مقررة من 5 إلى 11 يوليوز 2021، قبل أن

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

دفع الفواتير عبر الهاتف

المحمول يعرض للإفراط في الإنفاق



كشف باحثون من جامعة بوجيت ساوند في واشنطن أن الأشخاص الذين يستخدمون طرق الدفع عن طريق تطبيقات الهاتف المحمول، أكثر عرضة للإفراط في الإنفاق. وقال الباحثون بقيادة صن يونغ آهن: «قد يكون الإنفاق الزائد عن طريق الدفع عبر الهاتف المحمول مرتبطا بالطبيعة غير الملموسة للمعاملة، إلى جانب ملاءمتها، والتي تتيح للمستخدم الانفصال عن المعاملة». وأصبحت أنظمة الدفع عبر الهاتف المحمول بما في ذلك Apple Pay و Google Pay و Samsung Pay شائعة على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، حيث تم إجراء 32 في المائة من جميع عمليات الشراء عبر الإنترنت من خلال محافظ الهاتف المحمول في عام 2020.

وكتب الباحثون في دراستهم المنشورة في مجلة Com-puter in Human Behavior: «على الرغم من مزايا استخدام الدفع عبر الهاتف المحمول، كان هناك القليل من الأبحاث حول الآثار المترتبة على كيفية تأثير استخدام الدفع عبر الهاتف المحمول على السلوكيات المالية للمستهلكين». تم تضمين عينة من 21457 بالغاً أمريكياً في الدراسة، حيث تم تحليل سلوكيات الإنفاق لديهم، وكشفت النتائج أن 37 في المائة من المشاركين استخدموا المدفوعات عبر الهاتف المحمول إما شخصياً أو عبر الإنترنت، وأفاد 63 في المائة الآخرون أنهم لم يستخدموا المدفوعات عبر الهاتف المحمول.

من أبرز صور الأسبوع الماضية

صورة تظهر لحظة سقوط العشرات من المهاجرين في المياه، بينما يحاولون التشبث بجانب قارب مقلوب قبالة مياه سواحل تونس في وقت مبكر 25 ماي 2022 تم إنقاذ حوالي 110 أشخاص من قبل منظمة Open Arms غير الحكومية خلال مهمة في البحر الأبيض المتوسط.

باحثون يطورون تقنية لاستخراج مياه الشرب من هواء الصحراء

طور باحثون في جامعة تكساس الأمريكية، تقنية جديدة لمساعدة الأشخاص الذين يعيشون في الأراضي الصحراوية للحصول على مياه نظيفة صالحة للشرب، وذلك من خلال «غشاء جل» يتكون من مواد يمكنها سحب المياه من الهواء حتى في أكثر المناخات الجافة.

وتمكن فريق من المهندسين من تطوير الجل بتكلفة منخفضة للغاية، حيث تكلف المواد التي تسهل هذه العملية دولارين فقط لكل كيلوغرام، ويمكن أن ينتج كيلوغرام واحد منها، أكثر من ستة لترات من المياه يوميا في مناطق تقل فيها نسبة الرطوبة عن 15%، و13 لترا في المناطق التي تصل نسبة الرطوبة فيها إلى 30%. وقال غويو يو، أستاذ علوم المواد والهندسة الميكانيكية وقائد فريق البحث: «يتعلق هذا العمل الجديد بالحلول العملية التي يمكن للناس استخدامها للحصول على المياه في الأماكن الأكثر سخونة وجفافا على وجه الأرض».

وأضاف يو: «يمكن أن يتيح ذلك لملايين الأشخاص الذين ليس لديهم إمكانية الوصول المستمر لمياه الشرب النظيفة الحصول على أجهزة بسيطة الاستخدام لتوليد المياه في المنزل ويمكنهم تشغيلها بسهولة فائقة».

وفي عملية التصنيع، استخدم فريق البحث «السيلولوز» المتجدد و«صمغ الكونجاك» كهيكل رئيسي لجاذب للمياه. وتعمل بنية الصمغ مفتوحة المسام على تسريع عملية التقاط الرطوبة من الهواء، كما يعمل السيلولوز المستجيب للحرارة على إطلاق المياه المجمعة، بحيث يتم تقليل مدخلات الطاقة الإجمالية لإنتاج الماء إلى الحد الأدنى.

وفي الماضي، كانت جميع محاولات العلماء لسحب المياه من هواء الصحراء تستهلك الكثير من الطاقة ولا تنتج كمية كبيرة.

وأشار العلماء في بحثهم الذي نُشرت نتائجه في مجلة Nature Communications العلمية إلى أنهم تمكنوا من الحصول على كميات أكبر من المياه عن طريق إنتاج أغشية أكثر سمكا أو أسرة ماصة أو مصفوفات مُحسنة.

وقال يوهونغ جو، الدكتور بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا والمعد الرئيسي للدراسة: «لا تحتاج التقنية الجديدة درجة علمية متقدمة لاستخدامها، بل إنها بسيطة لدرجة أنه يمكن لأي شخص صنعها في المنزل إذا كان لديه المواد اللازمة».

وأضاف أن «غشاء الجل مرّن للغاية ويمكن تشكيله بأي شكل أو حجم وفقاً لاحتياج المستخدم».

تطوير تقنية لتخليص الهواء من ثاني أكسيد الكربون بنسبة ٩٩

طور فريق بحثي بقيادة الدكتور سيرجي يامازوي من جامعة «ميتروبوليتان» في العاصمة اليابانية طوكيو، تقنية وأداة لتخليص الهواء من غاز ثاني أكسيد الكربون بكفاءة عالية وصلت إلى 99%. وقالت وكالة الطاقة الدولية (أي إي إيه) على موقعها في الإنترنت، إن «التقنية الجديدة قادرة على استخلاص ثاني أكسيد الكربون من الهواء مباشرة، ليُخزن في مركبات جيولوجية عميقة (أي ضمن طبقات جيولوجية في التربة) أو يستخدم في خدمات مختلفة مثل تصنيع الأغذية أو الوقود».

وبحسب موقع «إنترستينج إنجنيرنج»، هناك طريقتان رئيستان للقيام بذلك: الأولى بجزر الهواء في سائل من خلال تمرير الهواء عبر سوائل معينة ليحدث تفاعل كيميائي فيحتجز ثاني أكسيد الكربون في المحلول.

والطريقة الثانية تعتمد على احتجاز الهواء باستخدام مواد صلبة، مثل مرشحات وفلاتر ماصة صلبة تتفاعل مع ثاني أكسيد الكربون وتشكل رابطا معه.

والطريقتان قابلتان للانعكاس، أي أننا نستطيع إطلاق ثاني أكسيد الكربون المحاصر باستخدام درجات حرارة عالية عند الحاجة وإعادة استخدام المواد السائلة والصلبة.

وفي السابق، صمم باحثون حول العالم أنظمة احتجاز كربون بمقاييس كبيرة، فهي ليست نماذج تجريبية، ووضعوها في الخدمة. ولكن على الرغم من ذلك فقدت فاعليتها بمجرد احتجازها للكربون، فضلا عن التكاليف الباهظة لعملية استعادة الغاز، ما شكل عيبا أساسيا لا يمكن إغفاله.

في حين يعمل فريق جامعة «ميتروبوليتان» على إيجاد نظام فصل في المرحلة السائلة والصلبة لالتقاط الكربون.

ويعمل النظام على تحويل الغاز إلى فقاعات من خلال محلول سائل، وبدلاً من احتجازه في المحلول يحدث التفاعل الكيميائي بحيث يكون الكربون المحجوز غير قابل للذوبان، ويخرج من المحلول كمادة صلبة. وعمد الباحثون إلى تحسين النماذج لتعزيز سرعة وكفاءة التفاعل، مركزين على استخدام المركبات الأمينية السائلة مثل مركب إيزوفورون ديامين (أي بي دي إيه) عند العمل بتركيز كربونية تبلغ 40 جزءا من المليون، وحققوا نجاحا بكفاءة وصلت نسبتهما إلى 99%.

ويدير الباحثون أن الكربون المحاصر قد ترسب في صورة حمض كرباميك (أي الجزء الصلب الناتج عن التفاعل)، وكان معدل هذا التفاعل أسرع بمرتين من معدل أنظمة حجز الهواء بشكل مباشر السائدة في جميع أنحاء العالم.

الصحة العالمية: التبغ يقتل 8 ملايين شخص سنويا



كشفت منظمة الصحة العالمية أن استخدام التبغ (التدخين) يؤدي بحياة أكثر من 8 ملايين شخص سنويا، فيما تدمر زراعته أيضا قرابة 3.5 مليون هكتار من الأراضي الزراعية كل عام. وجاءت تحذيرات «الصحة العالمية» بالتزامن مع اليوم العالمي لامتناع عن تعاطي التبغ الموافق 31 مايو من كل عام، بهدف زيادة الوعي بالآثار الصحية والبيئية السلبية للتبغ.

وقالت المنظمة في بيان اليوم الثلاثاء: «حملتنا خلال العام الجاري، التي تحمل شعار «التبغ تهديد لبيئتنا»، تركز على تأثير دورة التبغ بأكملها على البيئة، بدءا من زراعته وإنتاجه وتوزيعه، وصولا إلى النفايات السامة التي يولدها».

وأضاف البيان أن «الحملة تهدف أيضا إلى فضح جهود صناعة التبغ الرامية إلى غسل سمعتها الخضراء وجعل منتجاتها أكثر جاذبية من خلال تسويقها على أنها صديقة للبيئة».

وإلى جانب الأضرار التي تلحق بالإنسان، تتسبب «دورة حياة التبغ» أيضا في إلحاق ضرر جسيم بالبيئة، حيث تساهم زراعة التبغ بإزالة الغابات في 200 ألف هكتار كل عام، إلى جانب تدهور التربة، بحسب المصدر نفسه. وأوضحت المنظمة أن «ما مجموعه 4.5 تريليون من أعقاب السجائر التي لم يتم التخلص منها بشكل صحيح، تولد 1.69 مليار رطل من النفايات السامة وتلحق آلاف المواد الكيميائية في الهواء والماء والتربة».

وفي تقرير صدر مؤخرا في مايو الجاري، تم إعداده بالتعاون مع هيئة الرقابة الصناعية العالمية على التبغ «ستوب»، اتهمت منظمة الصحة العالمية شركات التبغ بـ «الغسيل الأخضر». ويعرف مصطلح «الغسيل الأخضر» على أنه «المعلومات المضللة التي تنشرها إحدى الجهات منظمة الصحة العالمية لتقديم صورة مسؤولة بيئيا»، وفقا لقاموس أكسفورد الإنجليزي. وأشار التقرير إلى أن «جوائز الاستدامة» التي

تستخدمها هذه الصناعات «هي مثال على الغسيل الأخضر». وأضاف: «يمكن القول إن صناعة التبغ حاولت غسل سمعتها ومنتجاتها من خلال برامج مثل تنظيف الشواطئ، وتمويل المنظمات البيئية والإغائية في حالات الكوارث». كما سلط التقرير الضوء على أن شركات التبغ سرّعت جهودها لـ «إعادة تلميع صورتها»، حيث أظهرت البيانات أن أنشطة الغسيل الأخضر والترويج أخذت في الزيادة. ووفقا لأرقام منظمة الصحة العالمية، يقتل التبغ أكثر

الصحة العالمية تطمئن: لا خوف من تحوّل جدري القروء لجائحة

ومنذ أعلنت بريطانيا في 7 مايو تسجيل أول إصابة مؤكدة بجدري القروء، تمّ إبلاغ منظمة الصحة العالمية بما يقرب من 400 إصابة في حوالي 20 دولة لا يظهر فيها عادة هذا النوع من الأمراض. وقالت منظمة الصحة إنهما قلقة بشأن هذا «الوضع غير المعتاد»، لكنها طمأنت إلى أنه ليس هناك أي سبب للذعر.

وجدري القروء بحسب منظمة الصحة العالمية مرض فيروسي نادر حيواني المنشأ (يُقتل فيروسه من الحيوان إلى الإنسان)، وتمتلك أعراض إصابة الإنسان به تلك التي يعاني منها المصابون بالجدري، ولكنّها أقلّ شدة. ويصاب بعض المرضى بتضخّم في العقد اللمفاوية قبل ظهور طفح جلدي، وهي سائر الأمراض المماثلة. ولا يوجد أيّ علاج أو لقاح متاح حاليا لمكافحة هذا الفيروس، لكنّ التطعيم ضدّ الجدري أثبت نجاعة عالية في الوقاية من جدري القروء.

وقمّ اكتشاف جدري القروء للمرة الأولى في جمهورية الكونغو الديمقراطية عام 1970، وأبلغ منذ ذلك الحين عن معظم الحالات في المناطق الريفية من الغابات المطيرة الواقعة بحوض نهر الكونغو وغرب إفريقيا.

دراسة تكشف أفضل يوم للسفر جوا واليوم الأكثر بؤسا في الأسبوع

يعتمد تحديد ما إذا كان هناك يوم أرخص للطيران أو أكثر الأوقات هدوءا على عدد من العوامل، مثل الوقت من العام، وشركة الطيران والوجهة والمطار الذي تسافر منه.

ومع ذلك، وجد الخبراء أن حجز الرحلات الجوية أو السفر في أيام معينة يمكن أن يلعب دورا في زيادة فرصك في الحصول على تذكرة بأسعار معقولة أو تجربة طيران أكثر سلاسة.

وحللت الدراسة، التي أجرتها HappyOrNot، أكثر من 4.5 مليون نقطة ملاحظات العملاء الموجودة في المطارات في 30 دولة.

ووجدت البيانات أن أسوأ يوم في الأسبوع للسفر كان يوم الأحد، حيث كان الناس أقل سعادة. كما توصلت الدراسة إلى أن 81% فقط من آراء العملاء كانت إيجابية.

وفي المقابل، كان يوم الأربعاء أفضل أيام الأسبوع للسفر، حيث كانت السعادة بين المسافرين أعلى بنسبة 84.6%. وعلق ميكيا ماكيتالو، الرئيس التنفيذي لشركة Hap-pyOrNot قائلا: «مع الازدهار المتوقع في السفر في العطلة الصيفية، أردنا فحص تجربة السفر عبر المطار - والتي يمكن أن تختلف من كونها بداية سلسلة وممتعة لنقضاء الإجازة إلى كونها مرهقة وساعات قليلة غير سارة».

وتابع: «من خلال إصدار هذه النتائج، نأمل أن نزود المسافرين بمعرفة الوقت المناسب للسفر والأوقات التي يجب تجنبها على الأرجح، بالإضافة إلى تزويد مشغلي المطارات برؤى بيانات تجربة الركاب ليكونوا على دراية بها مع ازدياد المطارات مرة أخرى».

ووجدت الدراسة أيضا أن المسافرين في منتصف الليل هم الأقل رضاء بنسبة 77.3% فقط من التقييمات الإيجابية. وكانت أسعد الأوقات في الثامنة صباحا، بنسبة 86.6%.

ولذلك إذا كنت تريد أن تكون أسعد في وقت السفر، فمن الأفضل حجز أول رحلة في اليوم في منتصف الأسبوع. وتجنب الرحلة الأخيرة يوم الأحد لأنك ستكون الأكثر بؤسا.

وكشف مضيفو الطيران أيضا عن سبب وجوب السفر في وقت مبكر وليس في وقت متأخر، قائلا إن هذا يعني أنه من غير المرجح أن تتأخر رحلتك.

وقالت الطائرة السابقة كاتلين بانج لـ«فوربس»: «الطيران المبكر يُخلق جوا، إحصائيا، مع تأخيرات أقل وإلغاءات أقل. وكلما تأخرت في توقيت اليوم، زادت احتمالية تأخير رحلتك أو إلغائها».

وصرحت مضيفة طيران أيضا أن الطيران في وقت مبكر لن يعني فقط طاقما لطيفا، ولكن أيضا طائرات أنظف.

